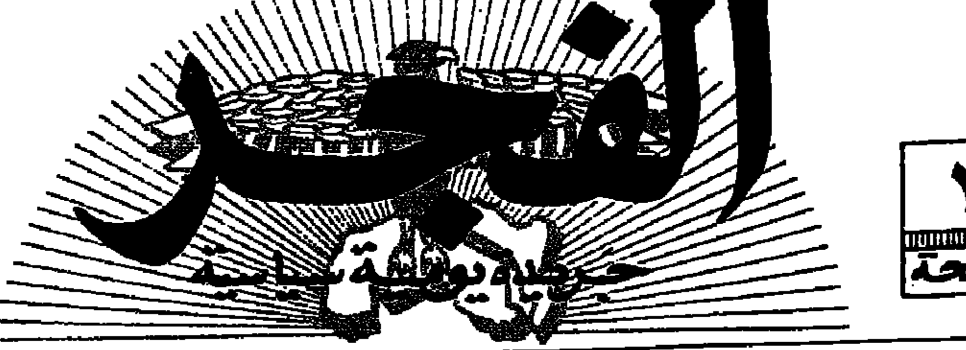
١٢ صفحة



٥٠ أغورة

القدس – السبت – ٢٩ تشرين اول ١٩٨٨ – ١٨ ربيع أول هـ – العدد ٤٨٩٥ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY - 29 OCTOBER 1988 - NO. 4895

١٤ منظمة يونانية تدعو للافراج عن معتقلي الانتفاضة

إصابة عدة شبان في الأرض المحتلة

زجاجة حارقة في القدس وحظر تجول في عدة مناطق

الارض المحتلة – القيت زجاجة حارقة صباح امس على الطريق بالقرب من المتحف الفلسطيني في القدس وقال راديو اسرائيل ان انفجار الزجاجة الحارقة لم يسفر عن اصابات او اضرار.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان عددا من الشبان قاموا قبل ظهر امس بوضع حواجز حجرية في شوارع في مدينة رام الله ورشقوا سيارات الجيش الاسرائيلي بالحجارة.

واستخدمت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفريقهم.

واصيب في نابلس مواطنان خلال قيام متظاهرين برشق قوات الجيش الاسرائيلي بالحجارة في البلدة القديمة من نابلس.

وفي هذا الاطار ذكر راديو اسرائيل ان اعمال احتجاج وقعت بعد ظهر امس في مدينة خانيونس في قطاع غزة حيث رشق المتظاهرون بالحجارة دوريات الجيش الاسرائيلي التي اطلقت النار واصابت مواطنين بجراح نقلا الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج الطبي.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان حظر التجول فرض امس على مخيمات جباليا والشاطىء ودير البلح والنصيرات والبريج ومخيم خانيونس كما فرض حظر التجول على حي شابورة في مدينة رفح وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وادعى الراديو ان هذه الاجراءات جاءت كخطوة وقائية تحسبا لوقوع اعمال احتجاجية في هذه المناطق!

ومن ناحية اخرى وجهت اربع عشرة منظمة يونانية غير حكومية امس الاول رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تطالبه فيها باطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة الفلسطينيين.

وقد جاء في الرسالة ان المجموعة الدولية قد ارتاعت للاعتقالات الجماعية والاعتقال بدون محاكمة لآلاف الفلسطينيين. واستطردت الرسالة ان مراكز الاعتقال الاسرائيلية تشهد ظروفا صعبة ومتردية.

وادانت المنظمات غير الحكومية مقتل معتقلين فلسطينيين في "انصار ٣".

ودعت هذه المنظمات في رسالتها الى اطلاق سراح جميع الاطفال والنساء والرجال، الذين اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة فورا بالاضافة الى جميع المعتقلين السياسيين.

وكان مكتب لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالقضية الفلسطينية ومقره هلسنكي /فنلندا/ قد حث جميع المنظمات غير الحكومية في مختلف دول العالم على مطالبة السلطات العسكرية الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ووقف الممارسات بحق الشعب الفلسطيني.

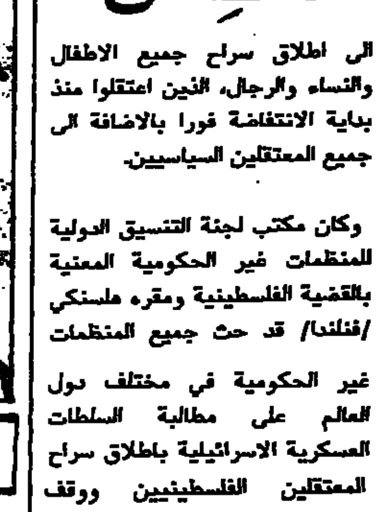
كلمة الفجر

نعتذر:

المستشار الالماني الغربي هلموت كول في الساحة الحمراء في موسكو امس الاول

نيويورك – الامم المتحدة – أ.ف.ب – احتفل امس الاول بالذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الصحة العالمية وذلك في مقر الامم المتحدة حيث القى الامين العام خافيير بيريز ديكويار خطابا تمحور حول اخطار مرض قصور المناعة المكتسبة "ايدز".

واشار ديكويار بحضور مدير عام منظمة الصحة العالمية هيروشي نلكاجيما الى ان المنظمة نجحت في وضع نظام صحي عالمي واستئصال بعض الامراض وتطوير برنامج مناعة واسع يسمح بانقاذ حياة مليون شخص كل سنة.


ديكويار

المجموعة الاوروبية تشجب استعمال اسرائيل الرصاص البلاستيكي ضد الفلسطينيين

اثينا – أ.ف.ب – اشار بيان صدر امس الاول عن رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تتولى رئاستها اليونان حتى نهاية العام الحالي ان المجموعة قامت الاربعاء الماضي بمسعى لدى الحكومة الاسرائيلية بشأن استعمال الرصاص البلاستيكي ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واحتجت المجموعة ايضا ضد تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين التي يقول فيها ان الهدف من استعمال الرصاص البلاستيكي هو زيادة عدد الجرحى بين الفلسطينيين.

وأضاف البيان ان البلدان الاثنى عشر طلبت من الحكومة الاسرائيلية التخلي عن هذه التدابير العنيفة التي تشكل تصعيدا في عمليات القمع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

هيلموت كول يختتم زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت اربعة ايام

موسكو – أ.ف.ب – اختتم غربيون ثلاثين عقدا، واعرب كول

ردا على طرد حركتهم من الاشتراك في الانتخابات

عشرات من حركة "كاخ" العنصرية يرفضون الخدمة في الجيش الاسرائيلي

تل ابيب – أ.ف.ب – اعلن عشرات من اعضاء حركة "كاخ" الاسرائيلية العنصرية الذى يرئسها الحاخام مئير كهانا امس رفضهم الخدمة في صفوف جيش الاحتياط بعد قرار المحكمة العليا بمنع الحزب من الاشتراك في الانتخابات التشريعية في اول تشرين الثاني القادم.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان المتحدث باسم الحركة اكد ان "العرب لهم حقوق واليهود لهم حقوق وواجبات وبعد قرار المحكمة العليا لم يعد لدينا نحن اعضاء "كاخ" سوى واجبات وقد جعلنا القضاة الاسرائيليون مواطنين من الدرجة الثالثة".

واضاف المتحدث ان رفض اعضاء "كاخ" اداء الخدمة العسكرية السنوية في الاحتياط سيشمل قريبا المئات بل الالاف من اعضاء الحزب.

وصرح متحدث عسكرى ردا على سؤال بهذا الصدد بان "هذا القرار على درجة كبرى من الخطورة" واضاف ان الاسرائيليين الذين يرفضون اداء فترة الخدمة العسكرية قد تطبق عليهم عقوبة السجن ٣٥ يوما.

وكانت المحكمة العليا قد رفضت في ١٨ تشرين الاول الحالي بالاجماع الاستئناف الذى رفعه الحاخام كهانا ضد قرار اللجنة المركزية للانتخابات يمنع قائمة "كاخ" من الاشتراك في الانتخابات بسبب طابعها العنصرى والمناهض للديموقراطية.

ردا على نبأ اعتقال فلسطينيين في المانيا

منظمة التحرير الفلسطينية تدين كل اشكال الأعمال الإرهابية

بون – أ.ف.ب – اكد عبد الله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون امس تنصل منظمة التحرير الفلسطينية من الفلسطينيين المعتقلين في المانيا الغربية والذين يشتبه في انهم كانوا يخططون للقيام بهجوم مسلح.

وقال الافرنجي في بيان ان منظمة التحرير لديها سياسة معلنة بعدم القيام باى عمل عسكرى خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل اشكال الانشطة والاعمال الارهابية.

ولم يستبعد الافرنجي ان الفلسطينيين المعتقلين الاعضاء في الجبهة الشعبية /القيادة العامة/ بزعامة احمد جبريل كانوا يخططون لارتكاب اعمال ارهابية تستهدف نسف دورة المؤتمر الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني في الجزائر.

لبنان يحتج على صمت الأمم المتحدة إزاء الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضيه

نيويورك – الامم المتحدة – أ.ف.ب – احتج مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخورى على "الصمت المطبق" الذى تلزمه الامم المتحدة ومجلس الامن بعد الهجمات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية.

وقال فاخورى في مذكرة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة ونشر نصها امس ان لبنان يحتفظ لنفسه بحق دعوة مجلس الامن "في الوقت المناسب" للاجتماع والبحث في هذه الانتهاكات الاسرائيلية.

واتهم فاخورى قادة اسرائيل بمضاعفة الغارات الجوية على اهداف في لبنان "لكسب اصوات الناخبين" في الانتخابات التشريعية.

واكد المندوب اللبناني في مذكرة ثانية بعث بها امس ايضا الى الامين العام خافيير بيريز ديكويار "حتمية وضرورة التعجيل بادراك خطورة الوضع".

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الزيتون.. لم يعد رمزاً للسلام في الضفة!

القدس – أ.ف.ب – لم يعد الزيتون رمزا للسلام في الضفة الغربية بعد الانتفاضة بل غدا سلاحا في ايدي القوات العسكرية الاسرائيلية ل "الاقتصاص" من القرى التي تثير "اضطرابات" اكثر من غيرها.

ففي نهاية ايلول الماضي وقبيل جمع محصول الزيتون الذي يبدأ عادة في منتصف تشرين الاول حذرت السلطات العسكرية الاسرائيلية مزارعي الضفة الغربية من انها ستمنعهم من جني المحصول اذا اندلعت مظاهرات في قراهم.

بل ان الجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل ومنطقة الضفة الغربية نفسه هدد بان "زيتون الضفة الغربية سينتهي الى مصير مثل مصير عنب الخليل وتين نابلس" وكان يذكر بما حدث في فصل الصيف الماضي عندما منع فلاحو منطقة الخليل من جني محاصيلهم من العنب والتين كعقوبة جماعية لهم وبذلك خسروا المحصول. ولم تتمكن ١٤ قرية على الاقل في مناطق نابلس وطولكرم والخليل من جني محاصيلها من الزيتون رغم ان المحصول بلغ اوج ازدهاره. واتخذ الجيش ذرائع كثيرة لتحقيق ذلك مثل حظر التجول والاعلان عن [illegible] واقتلاع اشجار الزيتون بالجرافات لان قاذفي الحجارة يمكن ان يختبئوا وراءها، ثم كانت الضربة القاضية وهي فرض ضرائب باهظة على معاصر الزيتون. فقد ارتفعت الضرائب على بعض المعاصر الى ١٢٥٠٠ دولار وحتى الى ٢٥٠٠٠ دولار وفضل كثير من اصحابها اغلاقها لأنهم لم يتمكنوا من دفع هذه المبالغ.

وأرادت بعض القرى تحاشي خسارة محاصيلها من الزيتون فامرت "شبابها" بالكف عن مضايقة الجنود الاسرائيليين في اثناء الموسم. وضمت قرى عديدة لا لأيدي العاملة فيها للانتهاء من جمع المحصول بسرعة قياسية.

وكانت هذه العقوبات شديدة الوطأة لا سيما وان محصول هذه السنة ١٩٨٨ في الضفة الغربية وفير على غير المعتاد فهو يقدر ب ٣٥ الف طن من الزيتون قيمتها ١٠٠ مليون دولار في حين تراوح بين ١٥ الفا و ٢٠ الف طن في السنوات السابقة. وبصفة عامة يتم استهلاك عشرة الاف طن من زيت الزيتون محليا، وتباع خمسة الاف طن الى الاردن، اما الفائض اذا وجد فهو يصدر الى الدول العربية.

وعلى كل الاحوال فهناك فائض كبير هذه السنة حتى مع العقبات التي وضعها الاسرائيليون امام جمع المحصول.

كيسان / بيت لحم – منزل المواطنة – عائشة عبدالله علي – الذى هدمته السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول ٢٧/١٠ من بين الخمسة وعشرين منزلا تم هدمها بالجرافات الاسرائيلية.

على هامش مؤتمر الاحزاب الاشتراكية:

توضيح من منظمة التحرير الفلسطينية حول موقفها من حكومة الحص

نيقوسيا – أ.ف.ب – اوضح رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية لحوض البحر المتوسط الذى انهى اعماله في نيقوسيا امس الاول ان اعتراضه على تأييد المؤتمر لحكومة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص في بيانه الختامي كان يهدف الى عدم نقل الحساسيات العربية الى داخل منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض المتوسط الداعية الى المؤتمر وتجنيبها ان تصبح مكانا لتصفية الحسابات.

وكان رئيس الوفد الفلسطيني محمد مقبل قد طلب في اثناء مناقشة الفقرة المتعلقة بلبنان في البيان الختامي ان يقصر المؤتمر تأييده للحكومة الشرعية في لبنان من دون تسمية الاشخاص. ويذكر ان هناك حكومتين تتنازعان الشرعية في لبنان منذ انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل الشهر الماضي الاولى برئاسة الحص والثانية مؤلفة من عسكريين ويرئسها قائد الجيش العماد ميشال عون.

وقد اعترض الوفد اللبناني المؤلف من احزاب وتنظيمات يسارية على الطلب الفلسطيني وانتهى الجدال بان اكد المؤتمر دعمه /الحكومة الشرعية اللبنانية الحائزة على ثقة المجلس النيابي.. وادانة الخطوة التقسيمية التي يمثلها الحكم العسكرى/.

وقال مقبل في بيان توضيحي تلقته وكالة "فرانس برس" ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين اى مشروع تقسيمي او اقامة كانتونات او دويلات طائفية في لبنان، وتؤكد موقفها الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والحفاظ على حرية ووحدة واستقلال لبنان والمحافظة على عروبته.

كذلك اكد تأييد المنظمة للجهود الرامية الى عقد مؤتمر قمة عربي او مؤتمر لوزراء الخارجية العرب حول لبنان استجابة لنداء سليم الحص ومناشدته الجامعة العربية التدخل لايجاد حل يضمن للبنان حريته واستقلاله ووحدته.

بفضل الانتفاضة انخفاض حجم المخالفات الجنائية في القدس العربية

تل ابيب – طرأ انخفاض منذ بداية الانتفاضة على حجم الجرائم والاعمال الجنائية في القدس العربية بشكل ملحوظ.

فقد ذكرت صحيفة "كول هعير" الاسرائيلية الصادرة في القدس الغربية استنادا الى تقرير داخلي للشرطة الاسرائيلية بأنه طرأ انخفاض منذ بدء الانتفاضة في حجم الاعمال الجنائية المختلفة في القدس الشرقية بما في ذلك المخدرات التي اصبحت في طريقها الى الزوال.

وفيما يتعلق باليهود فقد ذكرت الصحيفة انه لم يطرأ اي تغيير.

واضافت الصحيفة ان محطات توزيع المخدرات التي كانت تتركز في القدس الشرقية والمخيمات قد انتقلت الى القدس الغربية، مما ادى الى انخفاض في حجم متعاطي المخدرات.

"اليونسكو" قلقة إزاء اوضاع المؤسسات الثقافية في الأراضي المحتلة

الرياض – أ.ع.ب – فردريك مايور مدير عام منظمة "اليونسكو" عن قلق الاسرة الدولية حيال اوضاع المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة.

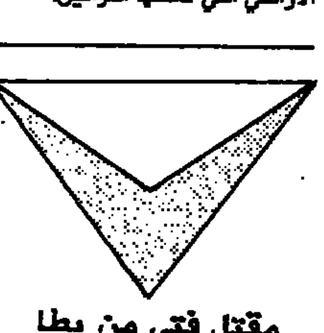
وأشار الى ضرورة ان تتخذ "اليونسكو" الاجراءات المناسبة لصون التراث الثقافي لمدينة القدس المحتلة.

وأشار مايور في تقرير قدمه الى المجلس التنفيذى لليونسكو المنعقد حاليا في باريس الى مساعي المنظمة في الاراضي المحتلة.

وأكد انه سيتابع جهوده من اجل تنفيذ التدابير الرامية الى مساعدة المؤسسات التربوية الفلسطينية على تأدية مهامها كاملة.

وطالب مايور من الدول الاعضاء في المنظمة الاسهام فيث تمويل صندوق المنح الدراسية لتأمين التعليم العالي لطلبة الاراضي المحتلة.

واوضح انه بدأ مشاورات مع الاطراف المعنية لايفاد بعثة من ممثلين شخصيين عنه الى القدس، لدراسة الامور المتعلقة بالتراث الثقافي لهذه المدينة ورفع تقرير بهذا الشأن.



مقتل فتى من يطا نتيجة انفجار لغم!!

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الفتى نمر النجار/١٥ عاما/ من قرية يطا قضاء الخليل قتل صباح امس لدى انفجار لغم كان مزروعا في بستان للافوكاتو بمستوطنة "أفي عيزر" القريبة من بيت شيمش.

واضاف الراديو ان الانفجار وقع بينما كان الفتى يقوم برعي قطيع من الاغنام وأشار الى ان الشرطة الاسرائيلية باشرت التحقيق.

وادعى الراديو ان التحقيقات الاولية دلت على ان هذا اللغم قديم؟!

القليبي يطالب ديكويار بالعمل لوقف الغارات الإسرائيلية على لبنان

تونس – أ.ف.ب – ذكرت مصادر عربية مطلعة في تونس ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي طلب امس من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اتخاذ الاجراءات الضرورية لكي توقف اسرائيل الغارات الجوية على لبنان.

وفي رسالة الى ديكويار لفت القليبي نظر المسؤول الدولي الى مخاطر مواجهة اسرائيلية عربية على اثر تكثيف العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان والمعلومات عن اعتداء قريب واسع النطاق ضد هذا البلد.

وحث القليبي الامين العام للامم المتحدة على بذل كل الجهود لتجنيب المنطقة مخاطر حرب مدمرة تهدد فرص السلام والامن في اشارة الى الاعمال الاسرائيلية التي تاتي في وقت تعرب فيه الشعوب العربية عن تأييدها لسلام دائم في الشرق الاوسط

وكانت العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان بدأت في ٢١ تشرين الاول بعد يومين من عملية انتحارية بسيارة ملغومة نفذها حزب الله ضد قافلة اسرائيلية واستهدفت هذه الغارات مواقع لهذه الحركة الاصولية واهدافا فلسطينية في صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني.

"كول هعير": بعض مراكز التطعيم شراك لاعتقال المواطنين

تل ابيب – ذكرت صحيفة "كول هعير" الاسرائيلية ان مواطنين من مدينة قلقيلية اشتكوا من قيام الجنود الاسرائيليين بفحص بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين في مراكز التطعيم ضد مرض شلل الاطفال، ومقارنة اسمائهم بقوائم في حوزتهم، وكل من يظهر اسمه على هذه القوائم يتم اعتقاله.

أحكام بالسجن والإفراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الارض المحتلة ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول على الشابين معتصم عابدين ـ ١٥ سنة ـ ونبيه القواسمة ـ ١٦ سنة ـ وكلاهما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر، وذلك بتهم امنية.

وحكمت نفس المحكمة قبل ايام على الشاب عامر عبد الغفار طهبوب ـ ١٩ سنة ـ من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ٢٦ شهرا مع وقف التنفيذ.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ايام عن المواطنين حربي محمود مطاوعة ـ ٢٠ سنة ـ وعمار ياسين ـ ٢١ سنة ـ بعد اعتقال لمدة سنة ونصف بتهم امنية، وعن الشاب محمود فالح دراغمة ـ ١٥ سنة ـ بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر ونصف وعن محمد ابراهيم دراغمة ـ ٢٥ سنة ـ بعد اعتقال لمدة ستة اشهر ونصف، وجميعهم من سكان بلدة طوباس.

وافرجت امس الاول عن الشابين ناصر علي محمد الدويك ـ ١٩ سنة ـ بعد قضاء ثمانية اشهر في معتقل الظاهرية ودفع كفالة مالية ٢٥٠٠ شيكل، ومحمد صالح حساسنة ـ ٢٦ سنة ـ بعد قضاء خمسة اشهر في الاعتقال الاداري بالنقب، وكلاهما من قرية العبيدية قضاء بيت لحم.

كما افرجت عن الشابين رائد احمد محمود ابو زهرة ـ ٢٤ سنة ـ وهشام محمد محمود ابو زهرة ـ ٢٠ سنة ـ وكلاهما من قرية يطا قضاء الخليل، بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشابين بسام ابو العدس ـ ٢٨ سنة ـ وعزام ابو ظريفة ـ ٣٥ سنة ـ وكلاهما من نابلس بعد قضاء ستة اشهر اداريا في معتقل النقب.

كما افرجت عن كل من: ايهاب روحي الخاروف ـ ١٥ سنة ـ بعد اعتقال امني لمدة اربعة اشهر، حمدى استيتية ـ ١٧ سنة ـ بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر، عثمان درويش عثمان بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وجميعهم من نابلس، هيثم فوزى صوافطة ـ ٢٠ سنة ـ من طوباس بعد اعتقال امني لمدة خمسة اشهر، وعلي عودة دواس ـ ٢٥ سنة ـ من طوباس بعد اعتقال امني لمدة اربعة اشهر.

وافرجت عن الشاب يوسف محمد عبد الفتاح النجار ـ ١٨ سنة ـ من يطا ـ الخليل بعد اعتقال لمدة ١٥ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات العسكرية امس الاول عن محمد ابراهيم عثمان، تيسير يوسف عبد اللطيف، جاسر محمود حسن، عبد القادر محمد عودة، محمود حسن شوشه، صبرى احمد حماد، حسن عزمي زعول بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة ثلاثة اشهر ودفع غرامة ٤٠٠ شيكل، وجميعهم من سكان حوسان.

وافرجت عن ياسر سليم عبد ربه بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

وافرجت امس الاول عن الشاب نبيل مصطفى تفاحة ـ ١٦ سنة ـ من القدس بعد اعتقال لمدة سبعة اشهر بتهمة القاء زجاجة حارقة باتجاه منزل شارون في البلدة القديمة من القدس.

زيادة رسوم المرور في قناة السويس

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحف المصرية امس ان رئيس هيئة قناة السويس محمد عزت عادل اعلن ان مصر قررت زيادة رسوم مرور السفن في قناة السويس باكثر من ثمانية في المائة اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل.

واضاف محمد عزت عادل انه سيترتب على ذلك زيادة الايرادات السنوية من قناة السويس بمقدار ٩٦٫٥ مليون دولار. وبذلك تزيد هذه الايرادات من ١٫٢٧ مليار الى ١٫٣٦ مليار دولار. وهذه الزيادة الجديدة تقررت بسبب التضخم العالمي.

واكد رئيس هيئة قناة السويس ان القناة تبقى مع ذلك اوفر ممر بحرى. واوضح ان رسوم مرور السفن الحربية ستبقى كما هي.

واخيرا اوضح المسؤول ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادى يبحث حاليا تمويل المرحلة الثانية من تطوير القناة.

رسالة إلى الأسد من خامنئي يحملها وزير الخارجية الإيراني

دمشق ـ أ.ف.ب ـ وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى دمشق صباح امس في زيارة مفاجئة لم تحدد مدتها حسبما ذكر مصدر رسمي.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في نيقوسيا ان ولايتي يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى نظيره السورى حافظ الاسد.

ونقلت الوكالة عن ولايتي قوله لدى مغادرته طهران انه سيبحث مع المسؤولين السوريين خصوصا "في الاحداث الاخيرة في لبنان وفي المؤامرات الهادفة الى تقسيمة". واضاف: "ستتناول المحادثات ايضا العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية".

وقبل زيارته المفاجئة لسوريا استقبل ولايتي امس الاول في طهران مسؤولين اصوليين هما سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامية التي تتمركز في طرابلس شمال لبنان والشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي "لحزب الله" المؤيد لايران.

وتأتي هذه الزيارة في وقت يستمر التوتر في لبنان مسيطرا بين "حزب الله" وحركة "امل".

غالي يُطلع السفراء الأفارقة على نتائج لقائي العقبة وبغداد

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي اجتمع صباح امس مع الدبلوماسيين الافارقة في القاهرة.

وتناول هذا اللقاء نتائج القمة الثلاثية التي عقدها السبت الماضي في العقبة الرئيس المصرى حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وكذلك لقاء بغداد.

ومما يذكر ان وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد اطلع امس الاول سفراء الدول العربية في القاهرة على نتائج لقاءى القمة اللذين عقدا في العقبة وفي بغداد.

وكان الرئيس حسني مبارك قد بعث برسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية يطلعهم فيها على نتائج قمة العقبة. وذكرت صحيفة "الاهرام" القاهرية ان الرئيس المصرى بعث برسائل مماثلة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. واكدت الصحيفة ان الرئيس المصرى اوضح في هذه الرسائل ان معظم الدول العربية يؤيد حلا عادلا وشاملا ودائما للمشكلة الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي.

امير البحرين يستقبل الامين العام للجامعة

المنامة ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي بحريني ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل صباح امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الذى يزور المنامة حاليا.

واوضح ان الاجتماع الذى حضره وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تناول في شكل خاص الوضع في لبنان والجهود التي تبذلها الدول العربية لايجاد حل للازمة التي تشهدها المؤسسات اللبنانية حاليا.

وكان القليبي قد وصل مساء امس الاول الى البحرين من قطر في اطار جولة عربية مخصصة للبنان. وذكر في المنامة انه ابلغ الشيخ عيسى ايضا بنتائج محادثاته مع قادة الدول التي زارها.

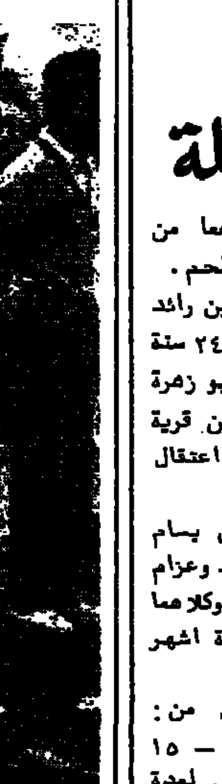
ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة طلبت رسميا من الجامعة العربية الدعوة الى قمة عربية طارئة تخصص لبحث الوضع في لبنان.

شامير يتهم بيرس بمساعدة اعداء اسرائيل

تل ابيب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، ان شمعون بيرس وحزب العمل لا يعرفون الحدود، ويجندون في حملتهم الانتخابية كل من يوافق من الدول العربية.

وكان شامير يتحدث في اجتماع انتخابي بمدينة حولون حيث قال: انه بعد المحاولة لمشاركة مبارك وحسين في المعركة الانتخابية الاسرائيلية لا يستغرب اذا حاول بيرس اشراك ياسر عرفات ايضا.

وقال شامير ايضا، ان اعداء اسرائيل وجدوا على ما يبدو المفتاح الذى يدلهم كيف ينتصرون علينا، وذلك بمساعدة حزب العمل.



منظر مؤسف لسيارة انقلبت امس الاول على الطريق بين بيت لحم والقدس.
نناشد اخواننا السائقين اتخاذ الحيطة والحذر في اثناء سير مركباتهم على الطرق لاسيما وان فصل الشتاء على الابواب.. فالمواطن اغلى ما نملك.

بمشاركة الشيخ العلمي

بدء اجتماعات وندوات اللقاء العالمي بين الديانات بصلاة مشتركة من أجل السلام

روما ـ كونا ـ بدأت هنا امس الاول اجتماعات وندوات اللقاء العالمي بين الديانات العالمية باقامة صلاة مشتركة من اجل السلام شارك فيها رجال دين مسيحيون ومسلمون ويهود وبوذيون تحت عنوان "رجال يصلون بحثا عن السلام" بتنظيم من طائفة سان ايجيديو الكاثوليكية في ايطاليا، وبمشاركة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس.

وجرت ندوة ثانية امس بعنوان ... المملكة العربية السعودية. ... والبحر الابيض ...

... في الشرق الاوسط هو خطوة واقعية باتجاه احلال سلام عادل دائم في المنطقة ومع ان فكرة عقد المؤتمر حظيت بتأييد اجماعي نجد ان الولايات المتحدة واسرائيل ما زالتا تعارضان عقده.

وتحدث وزير النسيج الهندى رام بواس فاعرب عن تفاؤله بتحقيق سلام في المنطقة

واعرب عن ثقته بان التضحيات العظيمة والكفاح الفلسطيني المتواصل الذى اصبح اشد خلال الشهور الاخيرة سينتصر في النهاية.

اجتماعه امس مع القائم بالاعمال البريطاني في تونس.

كما انتقدت الجامعة العربية قرار الحكومة البريطانية بالمشاركة في هذا المؤتمر بشخص وزير السياحة البريطاني.

وقالت ان عقد مثل هذا المؤتمر وقرار الحكومة البريطانية المشاركة فيه يمثل استفزازا للمشاعر العربية والاسلامية.

وأشارت الى انه ايضا يعرض المصالح البريطانية ـ العربية المشتركة لتأثيرات سلبية.

ويذكر ان بريطانيا تتخذ نفس المواقف العدائية التي تتخذها الولايات المتحدة الاميركية من قضية شعبنا الوطنية.

... رور الجرافات الاسرائيلية من ... وقها.

وكان أصحاب المنازل المهدومة قد تقدموا باعتراض قبل عام الى المحكمة العليا الاسرائيلية على قرار لجنة التنظيم اللوائية الاسرائيلية والقاضي بهدم هذه المنازل، الا أن المحكمة العليا رفضت اعتراضهم بحجة أن الأرض التي أقيمت عليها ...

عرفات / بقية

فالليكود يمارس سياسته بالقبضة الحديدية والعمل يحاول تغليف هذه القبضة الحديدية بغطاء حريرى فقط

اما بالنسبة لاميركا فقال انها مطالبة من العالم كله وخاصة من ... دفع التضرات ...

خشية استعمالها

المانيا الغربية طائرات تورنادو

بون ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية فريد هيلم اوست في بون امس ان بلاده لن تمول بيع طائرات مقاتلة من طراز "تورنادو" الى الاردن.

لكن اوست اوضح خلال مؤتمر صحافي ان وزير المال غيرهارد شتولتنبرغ "سيقدم توصية" في هذا المعنى الى مصرف "كريدتنشتالت فور فيديراوفباو" الحكومي الذى يرأس مجلس ادارته.

وكانت صحيفة "تاغيس تسايتونغ" اليسارية المتطرفة اول من كشف هذه المسالة موضحة ان المساهمة الالمانية في القرض الذى سيعطى الى عمان لهذا الغرض هي ٣٧٠ مليون مارك الماني غربي. وسيقدم المصرف المذكور ٤٨ مليون مارك من هذا المبلغ كقرض عام على ان يتامن باقي المبلغ من قروض مصرفية يضمنها "كريدتنشتالت فور فيديراوفباو" وتقدمها بريطانية مشتركة ضد اسرائيل. الا ان اوست اضاف ان عدم اشتراك ـ كريدتنشتالت فور فيديراوفباو" في تمويل الصفقة لا يعني التراجع عن نية تسليم عمان هذه الطائرات.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية يورغن شروبوغ من جهته ان "المانيا الغربية لا تملك سلطة وضع فيتو" على برامج التسلح المتعددة الجنسيات" حتى ولو كانت لا تميل الى اعمال من هذا النوع". يذكر ان الطائرات الثماني بيعت رسميا الى الاردن من قبل بريطانيا التي تجرى فيها عملية التجميع النهائي لهذا الطراز من الطائرات.

الافراج عن الدكتور زكريا الاغا

غزة ـ افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية مساء امس عن الدكتور زكريا الاغا ـ ٥١ سنة ـ رئيس الجمعية الطبية بقطاع غزة، وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في سجن غزة المركزى.

الولايات المتحدة تثني على "القرار الشجاع" للمحكمة العليا في السودان

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ "حيت" الولايات المتحدة الاميركية امس الاول ما اسمته "القرار الشجاع" للمحكمة العليا في السودان التي حكمت "بشنق" خمسة فلسطينيين قاموا في ١٥ ايار الماضي بمجزرة في الخرطوم.

اسرائيل تتسلم المساعدات الاميركية للسنة المقبلة والبالغة ١٫٢ مليار دولار

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان اسرائيل سوف تتسلم في وقت لاحق المساعدات الاقتصادية الاميركية للسنة المالية المقبلة والتي تبلغ ١٫٢ مليار دولار.

وسيودع هذا المبلغ في حساب اسرائيل في احد البنوك في مدينة نيويورك في مطلع الاسبوع المقبل.

وقالت مصادر اقتصادية في واشنطن انه بهذا سترتفع ارصدة العملة الاجنبية في اسرائيل الى ٥٫٧ مليار دولار واضاف الراديو الى ان حقيقة تسلم المساعدات الاقتصادية نقدا وفي مطلع العام الحالي الاميركي يوفر على الخزينة الاسرائيلية ٥٠ مليون دولار.

الجيش الإسرائيلي ينهي تمرين قيادات واسع لفحص الإستعدادها

تل ابيب ـ انتهى هذا الاسبوع تمرين قيادات واسع النطاق هدفه فحص الاستعدادات في قيادات الجيش الاسرائيلي ومدى نجاعة الاتصالات بينها وبين الهيئة العامة لرئاسة الاركان وكذلك التعاون المشترك بين مختلف الهيئات القيادية.

وقال راديو اسرائيل ان الميجر جنرال موشيه باركوخبا قد اشرف على سير هذا التمرين الذى طبقت خلاله العبر التي استخلصت من تمارين القيادات السابقة. كما تم خلاله فحص الاساليب القتالية الحديثة.

واضاف الراديو ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ورئيس الاركان الجنرال دان شمرون وكبار الضباط في القيادة العامة وقفوا خلال التمرين عن كثب على مختلف مراحله.

الدول المطلة على النيل تعقد دورتها الخامسة في القاهرة يوم الإثنين

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي للصحفيين امس ان الدول المطلة على النيل ـ هي مصر والسودان واوغندا ورواندا وبوروندى وتنزانيا وزائير ـ ستعقد دورتها الخامسة في القاهرة الاثنين المقبل.

وسيبحث الحاضرون في المؤتمر طوال ثلاثة ايام التعاون بين الدول الافريقية خاصة الفائدة التي يمكن ان يجنوها من مياه النيل. وسيبحثون ايضا المشكلات الخاصة بدول افريقيا خاصة مكافحة التمييز العنصرى واستقلال ناميبيا وانهاء النزاع التشادى الليبي بالوسائل السلمية.

ويحضر الاجتماعات مندوبون عن منظمة الوحدة الافريقية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٣١٥
تلكس: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٢٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

تحويل ستة مواطنين الى الاعتقال الادارى

الارض المحتلة ـ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس ثلاثة شبان من مخيم الجلزون الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وهم:

محمود مبارك ـ ٢٦ سنة ـ عبد الناصر البايض ـ ٢٤ سنة ـ وناصر سعد الدين ـ ٢٤ سنة.

وكان الشبان الثلاثة قد اعتقلوا قبل اسبوعين.

وحولت ثلاثة شبان من قطاع غزة الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وهم: المحامي احمد النويرى ـ ٢٨ سنة ـ من مخيم المغازى، دياب وشاح ـ ٣٥ سنة ـ من مخيم البريج واحمد قزعاط ـ ٢١ سنة ـ من حي الصبرة في غزة.



تهنئة بالزفاف

القدس ـ بسمان ابو رميلة وعائلته يتقدمون باحر التهاني واصدق التبريكات الى ابن العم جمال كمال ابو رميلة بمناسبة زفافه الذى تم مساء امس على الانسة صاحبة الصون والعفاف نادرة فوزى الشويكي.

جعله الله زفافا مباركا مقرونا بالسعادة وبالرفاء والبنين، والف مبروك.

الجامعة العربية تحتج لدى بريطانيا

تونس ـ أ.ف.ب ـ افاد بيان صادر عن الجامعة العربية نشر في تونس ان الجامعة احتجت على مشاركة وزير السياحة البريطاني جون لي المقررة في مؤتمر لجمعية وكلاء السفريات البريطانيين من المتوقع عقده في نهاية تشرين الاول الجارى في القدس.

وجاء في البيان ان الامين العام المساعد للجامعة العربية محمد الفرا استدعى امس الاول القائم بالاعمال البريطاني في تونس جون باني واعرب له عن "استنكار" الجامعة العربية مشاركة الوزير البريطاني في هذا الاجتماع.

وابلغ الفرا الى باني ان الجامعة العربية تعتبر مشاركة الوزير البريطاني بمثابة "تحد" للدول العربية والاسلامية واساءة الى مشاعرها الدينية والوطنية وعمل ذى نتائج وخيمة بالنسبة الى العلاقات العربية ـ البريطانية".

واكد بيان الجامعة العربية انه لا يمكن تفسير القرار البريطاني الا على انه دعم بريطاني للقمع الشديد الذى تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.. وتأييد لاحتلال المدينة المقدسة".

خدّام يستقبل وفداً أصولياً لبنانياً في دمشق

بيروت ـ أ.ف.ب ـ قام وفد من تشكيلات اصولية لبنانية مؤيدة لايران بزيارة دمشق امس حيث التقى نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام على مدى ساعتين.

وضم الوفد احد زعماء حزب الله ابراهيم الامين واحد مسؤولي تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود. وتناول الاجتماع الذى تم في "جو ودى وايجابي" الوضع في لبنان وخصوصا "وحدة صفوف المسلمين في مواجهة اسرائيل ومشاريعها في المنطقة اضافة الى وسائل منع تقسيم لبنان".

وتاتي هذه الزيارة بعد اسبوعين من عقد "مؤتمر استثنائي" في بيروت للتشكيلات المؤيدة لايران خرجت هذه التشكيلات خلاله عن صمتها المعتاد في شان الوضع اللبناني الداخلي منضمة الى موقف حلفاء سوريا في لبنان.

ورأى المراقبون ان الزيارة تتم ايضا في وقت ما زال التوتر سائدا بين حزب الله المؤيد لايران وحركة امل المؤيدة لسوريا. ويسعى الاصوليون الى العودة الى جنوب لبنان حيث الغت امل وجودهم العسكرى في نيسان الماضي اثر اربعة ايام من المعارك.

مليونان و ٩٠٠ الف إسرائيلي عدد اصحاب حق الإنتخاب

تل ابيب ـ اعلن صباح امس ان عدد اصحاب حق الانتخاب في اسرائيل الذين سيدلون باصواتهم خلال يوم الانتخابات يوم الثلاثاء المقبل يبلغ ٢٫٩٠٠٫٠٠٠ ناخب وناخبة اى بزيادة ١٥٠ الف عما كان عليه هذا العدد في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

وسيبلغ عدد صناديق الاقتراع خلال يوم الانتخابات في جميع انحاء اسرائيل اكثر من خمسة آلاف صندوق تحت اشراف ١٢ لجنة اقليمية.

وقال راديو اسرائيل ان اكبر دائرة انتخابية في منطقة تل ابيب حيث يبلغ عدد الناخبين فيها اكثر من ٢٨٠ الف ناخب وناخبة تليها منطقة التجمعات السكنية المجاورة لتل ابيب ثم منطقة القدس.

اما اصغر دائرة انتخابية فهي منطقة بحيرة طبريا حوالي ٤١ الف ناخب وناخبة.

سعود الفيصل يصل الى عمان الاثنين المقبل

عمان ـ يصل الى عمان يوم بعد غد الاثنين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى في زيارة قصيرة للاردن يقوم خلالها بتسليم الملك حسين رسالة من الملك فهد تتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية.

أخبار متفرقة

نجاح اطلاق اول قمر صناعي فرنسي

كورو – غويانا الفرنسية –أ•ف•ب – ذكر المسؤولون في مركز الفضاء في كورو في غويانا الفرنسية ان اطلاق الصاروخ الاوروبي الـ "٦٦" اريان تم "بنجاح تام" ووضع اول قمر صناعي فرنسي للبث التلفزيوني المباشر للمحطة الفرنسية الاولى تيه ديه اف وان في مداره•

وتمت عملية الاطلاق بدقة وفي الوقت المحدد تماما فالصاروخ انطلق من كورو ووضع القمر الصناعي في مداره•

وبعد حوالي ٢٥ دقيقة من الاقلاع انفتحت الصفائح الشمسية جزئيا كما كان مقررا وهي العملية التي كان المسؤولون يخشونها بعد فشل عملية القمر الصناعي الالماني الغربي "تي في سات ون" توأم "تي دي اف ون" في تشرين الثاني• ومعروف ان انفتاح الصفائح بشكل تام ينبغي ان يتم بعد ١٥٨ ساعة من الاقلاع•

اتفاق تعاون بين الحزبين الحاكمين في سوريا والمانيا الشرقية

دمشق –أ•ف•ب – ذكرت وكالة الانباء السورية امس الاول ان اتفاقا للتعاون لسنتي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وقع بين حزب البعث الحاكم في سوريا والحزب الشيوعي الحاكم في المانيا الشرقية•

واوضحت الوكالة السورية انه جرى توقيع الاتفاق خلال زيارة استمرت اربعة ايام قام بها الى المانيا الشرقية الامين العام المساعد لحزب البعث سليمان قداح الذي عاد الى دمشق مساء امس الاول الخميس•

واشارت الوكالة الى ان المسؤول السوري التقى خلال زيارته رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي اريش هونيكر الذي عبر عن "قلقه البالغ" حيال "الوضع الخطر في الشرق الاوسط"•

المغرب سينظم الدورة الرابعة للالعاب العالمية للسلام

الرباط – أ•ف•ب – اعلن المغرب رسميا امس الاول ان المباريات الرياضية للدورة الرابعة للالعاب العالمية للسلام ستجرى من ٢٨ اب الى ٤ ايلول من العام المقبل ١٩٨٩ في المدن السياحية المغربية فاس ومكناس وافران وسط البلاد•

وافاد مصدر رسمي مغربي ان العاصمة الروحية في المغرب فاس ستستضيف اضافة الى التظاهرات الفنية والفولكلورية والثقافية على غرار المدن الاخرى مباراتين رياضيتين لالعاب القوى في سباق الماراتون وسباقا للدراجات يشتمل على جولة بالدراجات من اجل السلام على مسافة ١٨٠ كلم تربط المدن الثلاث•

وطبقا لبرنامج هذا اللقاء تحت شعار "تقارب الشعوب والحضارات من اجل ترسيخ السلام" ستجرى في مكناس عدد من مباريات العاب القوى والسباحة بينما تجرى في افران مباريات اخرى بينها سباق الضاحية والسير والسباق العشري•

وشكلت لجنة تنظيمية اقليمية من اجل توفير "افضل الشروط" لاستقبال حوالي الفي شخص يمثلون بلدانا عدة•

وكانت الالعاب العالمية للسلام السابقة نظمت في مارينيان فرنسا في العام ١٩٨٧•

اشتباكات بين "امل" و "حزب الله"

بيروت – أ•ف•ب – ذكرت الشرطة ان اشتباكات قصيرة لكنها عنيفة جرت ليل الخميس الجمعة بين مقاتلي التنظيمين الشيعيين المتخاصمين في الضاحية الجنوبية من بيروت التي تنتشر فيها حواجز للجيش السوري•

واوضحت الشرطة ان مقاتلي حركة "امل" المؤيدة لسوريا تبادلوا نيران القذائف الصاروخية المضادة للدبابات والاسلحة الرشاشة مع مقاتلي حزب الله المؤيدة لايران في احياء الشياح والغبيرة في الضاحية الجنوبية•

ولم يعط اى من الطرفين المتحاربين اللذين اتصلت بهما وكالة فرانس برس ليلا اي حصيلة عن ضحايا هذه الاشتباكات•

وذكرت اوساط حركة امل ان الجنود السوريين تمكنوا من وضع حد للاشتباكات•

ويذكر ان صدامات يومية تجري بين التنظيمين لكن الاشتباك الاخير هو الاول يمثل هذا الحجم منذ اشتباك ١٥ تشرين الاول الذي اسفر عن سقوط قتيل وسبعة جرحى في صفوف الطرفين المتحاربين•

كاوندا يفوز بـ ٩٠٪ من الاصوات

لوساكا – أ•ف•ب – ذكرت الاذاعة الرسمية الزامبية مساء امس الاول ان الرئيس كينيث كاوندا المرشح الوحيد في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الاربعاء الماضي حصل على اكثر من ٩٠ من الاصوات•

وكاوندا الذي يحكم البلاد منذ استقلالها في العام ١٩٦٤ كان المرشح الوحيد للحزب الوطني الموحد للاستقلال الحزب الوحيد• وكان يفترض ان يحصل على نصف اصوات المقترعين لكي يعاد انتخابه• ولم يعلن اي رقم يتعلق بنسبة المقترعين•

ولايتي يستقبل اثنين من القادة المسلمين اللبنانيين

باريس – أ•ف•ب – اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجتمع امس الاول بزعيم حركة التوحيد الاسلامي سنية مقرها مدينة طرابلس في شمال لبنان الشيخ سعيد شعبان•

وافادت الاذاعة ان ولايتي "كرر دعم ايران للشعب اللبناني واكد مجددا ضرورة-- رص صفوف المسلمين"• واضافت الاذاعة ان الشيخ شعبان تحدث من جهته عن المساعي التي تم القيام بها من اجل وحدة المسلمين في لبنان•

وافادت الاذاعة ان ولايتي بحث كذلك مع المرشد الروحي لحزب الله اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله "مسائل العالم الاسلامي ولبنان ومؤامرة الاستكبار والرجعية"•

ذكرى احتلال السفارة الاميركية في طهران "يوم عالمي للنضال ضد الاستكبار العالمي"

باريس – أ•ف•ب – ذكرت اذاعة طهران الملتقط بثها في باريس ان ذكرى احتلال السفارة الاميركية في ايران في الرابع من تشرين الثاني ستصبح من الان فصاعدا "اليوم العالمي للنضال ضد الاستكبار العالمي"•

وذكرت الاذاعة ان مجلس الشورى الايراني "البرلمان" اقر بالاكثرية هذا الاقتراح الذي تقدم به ١٢٠ نائبا•

وكان ٤٠٠ طالب من اتباع "خط الامام الخميني" احتلوا في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ سفارة الولايات المتحدة التي اطلقوا عليها اسم "وكر الجواسيس" واحتجزوا فيها نحو ٧٠ شخصا• واطلقوا بعد اسبوع من احتلال السفارة سراح ١٨ شخصا بينهم نساء ورجال سود وآخرون غير اميركيين• وكان ستة اميركيين تمكنوا لدى مهاجمة السفارة من الفرار واللجوء الى السفارة الكندية التي امنت خروجهم من طهران لاحقا•

القذافي يتباحث مع وفد سوداني حول مشروع للوحدة بين البلدين

نيقوسيا –أ•ف•ب – ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس الاول ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل اعضاء الوفد السوداني الحكومي الموجود في ليبيا منذ السبت الماضي لاجراء مباحثات ثنائية حول مشروع للوحدة بين ليبيا والسودان•

ولم تعط الوكالة اى ايضاحات حول اللقاء او حول اعمال الوفد في ليبيا•

ويتكون الوفد من خمسة وزراء ثلاثة من الشمال واثنان من الجنوب يمثلون مختلف الاتجاهات في السلطة•

وكانت سلسلة من المحادثات بشأن المشروع الوحدوي بين السودان وليبيا جرت في ايلول الماضي لكن هذه المحادثات اثارت معارضة قوية في السودان وخاصة في صفوف الحزب الديمقراطي الوطني المؤيد لمصر وهو احد الاحزاب الشمالية المشاركة في السلطة الذي اعتبر ان الوحدة مع ليبيا تسيء الى العلاقات بين الخرطوم وبلدان اخرى•

اما الحزبان الشماليان الاخران المشاركان في الحكومة الائتلافية وهما حزب الامة الذي يرئسه رئيس الوزراء الصادق المهدي وحزب الجبهة الوطنية الاسلامية الاصولي فيؤيدان مشروع الوحدة•

القذافي

الامم المتحدة تحتفل بالذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الصحة العالمية

نيويورك – الامم الامتحدة – أ•ف•ب – احتفل امس الاول بالذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الصحة العالمية وذلك في مقر الامم المتحدة حيث القى الامين العام خافيير بيريز ديكويار خطابا تمحور حول اخطار مرض قصور المناعة المكتسبة "ايدز"•

واشار ديكويار بحضور مدير عام منظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما الى ان المنظمة نجحت في وضع نظام صحي عالمي واستئصال بعض الامراض وتطوير برنامج مناعة واسع يسمح بانقاذ حياة مليون شخص كل سنة•



ديكويار

وقال ديكويار ان نجاح المنظمة يسمح بالامل في ان تؤدي الابحاث حول الايدز الى الغاية المرجوة• واعتبر ان الايدز لا يقتصر فقط على جوانب طبية بل ينطوي ايضا على جوانب لها طابع اقتصادي واجتماعي وقضائي وانساني•

وذكر بأن الجمعية العامة كانت قررت العام الماضي ان على منظمة الصحة العالمية الاستمرار في ادارة وتنسيق الكفاح الشامل ضد الايدز وهذه مهمة تساهم فيها هيئات مختصة تابعة للامم المتحدة•

وخلص ديكويار الى القول ان للامم المتحدة في هذا الموضوع مسؤوليات رئيسية من الدفاع عن الفقراء والضعفاء ومساعدة البلدان التي اصابها الايدز لمواجهة آثاره الاجتماعية والحفاظ على حقوق الانسان لضحايا هذا المرض والتوصل الى ان تستفيد جميع البلدان من التقدم في مكافحة المرض•

نادي باريس يوافق على اعادة جدولة ديون المغرب

باريس –أ•ف•ب – ذكر مصدر ديلوماسي غربي ان المغرب تمكن من الحصول على موافقة دائنية في نادي باريس على اعادة جدولة مبلغ يتراوح بين ٩٣٠ مليون و ٩٤٠ مليون دولار من ديونه العامة والضمانات• وتقتضي اعادة الجدولة التسديد على عشر سنوات مع فترة سماح تبلغ خمس سنوات•

وتتعلق اعادة الجدولة بديون مستحقة التسديد بين اول تموز ١٩٨٨ و ٣١ كانون الاول ١٩٨٩•

ويتمثل جانب منها في مبالغ لم تعد جدولتها سابقا وبذلك تتم اعادة جدولتها كلها ويشمل ذلك اصل الدين والفوائد• اما الجانب الاخر فيتعلق بالمبالغ التي اعيدت جدولتها بالفعل سنة ١٩٨٣ وتعاد جدولتها حاليا بنسبة ٨٠ في المائة بالنسبة الى اصل الدين فقط•

واوضح المصدر نفسه ان اجمالي الديون الخارجية يبلغ حوالي ١٧ مليار دولار•

هيلموت كول يختتم زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت اربعة ايام

موسكو – أ•ف•ب – اختتم المستشار الالماني الغربي هلموت كول مساء امس الاول زيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي استغرقت اربعة ايام بحث خلالها مع المسؤولين السوفيات العلاقات الثنائية•

واعرب كول الذي استقبله قبيل مغادرته الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مرة اخرى عن ارتياحه لنتائج محادثاته مع هذا الاخير الذي سيزور بون في اواسط العام المقبل• وسيتم توقيع اعلان سياسي مشترك ابان هذه الزيارة•

وبالرغم من بعض الخلافات في وجهات النظر وخصوصا حول وضع برلين واعادة توحيد الالمانيين فان الجانبين وقعا سبعة اتفاقات تعاون•

كذلك ابرم رجال اعمال الالمان غربيون ثلاثين عقدا• واعرب كول عن اعتقاده بأن العلاقات بين البلدين وصلت الى "منعطف"• كذلك قال ان النتائج التي تم التوصل اليها بعد عشر ساعات من المحادثات مع غورباتشيوف هي "أبعد مما كان يتوقع"•

وكانت زيارة كول لموسكو مناسبة لمبادرة جديدة من موسكو ازاء الغرب تمثلت في اعلان نية الافراج عن المعتقلين الذين يعتبرهم الغرب معتقلين سياسيين قبل انتهاء العام الحالي• وكان كول اكد امس الاول ان السوفيات ابلغوا نيتهم هذه الى وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر• واكد مسؤول في قسم القضايا الانسانية في وزارة الخارجية السوفياتية هو يوي ريشيتوف النبأ امس الاول•

واشنطن تطلب تعويضا عن بناء سفارة جديدة لها في موسكو

واشنطن – أ•ف•ب – نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين في الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة طلبت من الاتحاد السوفياتي ٢٩ مليون دولار تعويضا عن بناء سفارة جديدة لها في موسكو•

وامس الاول اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان ليس للولايات المتحدة خيار سوى هدم السفارة الجديدة التي لم ينجز بناؤها بعد لانها ملئت باجهزة التنصت السوفياتية اثناء بنائها•

وحسب المصادر التي نقلت عنها "واشنطن بوست" فان الولايات المتحدة تدرس طلب تعويضات اضافية عن "التسلل السوفياتي" غير انه لن يطلب اي دفع اضافي من موسكو قبل ان يتخذ قرارا نهائيا في شأن المبنى الحالي وفق ما ابلغته الى الصحيفة ناطقة باسم الخارجية الاميركية هي نيوكا وايت•

واستنادا الى الصحيفة نفسها فان الحكومة الاميركية تراجعت عن ملاحقة الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاق تأمين تم توقيعه بين البلدين لان ذلك قد يسمح لمسؤولي التأمينات السوفيات بالاطلاع على معلومات عديدة "مصنفة"•

وبدلا من ذلك اختارت الخارجية الاميركية اللجوء الى عملية تحكيم نص عليها اتفاق الانشاء••

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٤ تركيا تدخل الحرب ضد الحلفاء•

١٩٢٣ مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية الجديدة•

١٩٥٤ اثر هجوم ضد جمال عبد الناصر قرار بحل جمعية الاخوان المسلمين•

١٩٥٦ القوات الاسرائيلية تجتاح ليل ٢٩-٣٠ تشرين الاول الاراضي المصرية وتتجه نحو قناة السويس•

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة •

السؤال السادس:

متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشات على اساسها؟

— القسيمة —

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل •

الاسم: ______

العنوان: ______

الجواب: ______

هام جداً

– تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

– يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة. --

بانتظار ردودكم سريعا، نامل من الله التوفيق

«الفجر»

السياسة القاتلة في الشرق الأوسط

عندما فتح احد الاطباء بطن مريضه، تبين له كبد المريض سيصاب بمرض ما بعد شهر، ونصف، وان غدة "البنكرياس" قد تتعرض للالتهاب بعد اربعين يوما، عندها قرر ابقاء بطن المريض مفتوحا، بانتظار ان تتطور تلك الامراض كلها، فيعالجها كلها مجتمعة!

.قد لا يحصل هكذا امر في الطب، لكنه يحصل في السياسة وبالذات في السياسة في لبنان، ومنطقة الشرق الاوسط ككل.

ففي لبنان يشير اللاعبون بقضيته الى ان لا مجال لحل كل مشكلة الا بعد ان يتضح مصير ازمة الشرق الاوسط، وبالذات بعد ان تتضح طبيعة الحل المقترحة لقضية الشعب الفلسطيني... اذا اشار اللاعبون الى ضرورة الانتظار وراح الانتظار يفرض نفسه على الناس، والحياة وكل تفاصيل الحياة في لبنان، وهذا كله سبب تعقيدا ليس في السياسة فقط، بل وفي تفاصيل الحياة نفسها...

وتحول التعقيد الى التجميد، فتركوا الشوارع مغمورة بالنفايات والاوساخ المضرة.. وابقوا شوارع اخرى مليئة بالحفر.. وطال التجميد، وابقوا شوارع اخرى مليئة بالحفر.. وطال التجميد كل شيء، السير، ارتفاع الاسعار، ازمة السكن، فقدان بعض الادوية، مشكلة الكهرباء والمياه، والخلل المستمر في التعليم في المدارس او الجامعات كلها في ازمة.. لكنها كلها تنتظر حل ازمة الشرق الاوسط، لكي تحل ازمة لبنان، ثم لكي يبادر الى حل تلك الازمات..

وهل هذا منطق؟ وهل هذا معقول؟ حتى ولو لم يكن معقولا الا انه الواقع في لبنان...

هذا في حين ان مسؤولين معنيين، وعلى كافة المستويات يستطيعون القيام بحل هذه الازمة او تلك، او على الاقل بمعالجة بعض جوانبها، او بتخفيف حدتها، بانتظار حل ازمة لبنان وازمة المنطقة ككل..

والذي يحدث في لبنان، يحدث في اكثر من بلد عربي حيث يمنون الناس بمستقبل زاهر مشرق، لكن بعد حل ازمة الشرق الاوسط، فالازمة ضاغطة الى درجة تفرض ارجاء حقوق كثيرة يجب ان نفطي للمواطن حقه في الحرية، والحياة والعيش المريح...

ولسنا هنا لنقف عند حالة بلد ما، انها حالة اكثر من بلد، وليس هذا الكلام للتقليل من محاولات التطوير في اكثر من بلد عربي.. لكن ما نرمي اليه هو ان يجرى التعاطي مع الواقع، بحيث يجري تنفيذ مشروع هنا وخطة هناك، لصالح المواطنين، بانتظار حل المشاكل والعقد الصغيرة والكبيرة.. اذ كفي المواطن انتظارا، ووعودا..

ففي لبنان مثلا عندما يقولون للمواطنين.. سنة ويكون الحل لمشاكلكم قد تحقق.. فيرد المواطن: ومن يضمن ان نعيش سنة اخرى في ظل ظروف قاتلة ومدمرة؟!

لذا، وسط الحروب والازمات تبقى امكانية تحقيق بعض المكاسب للناس تخفف من الاسى والحزن والضيق في حياتهم اما اذا بقي منطق الانتظار هو الحجة.. وهو السائد في السياسة فسيطول الانتظار كثيرا، لان حل كل ازمة ينتظر حل ازمة اخرى.. كل الازمات اصبحت متداخلة، بعضها مع بعض... فاذا كان على لبنان ان ينتظر حل ازمة الشرق الاوسط لحل ازمته، فان حل ازمة الشرق الاوسط ينتظر حلول ازمات اخرى في السياسة العالمية.. العالم كله متداخل بعضه مع بعض الى درجة يصعب معها عزل ازمة عن اخرى.. لكن لا يعقل تجميد كل شيء، لحل كل شيء... فالسياسة هي التعاطي مع الممكن، وتحقيق الممكن وحل ما يمكن حله.. بانتظار حل الباقي.

فكم يبدو ضروريا اخذ هذا المنطق السياسي، في الاعتبار في معالجة مشكلة لبنان، الا اذا كان الانتظار هو سياسة هدفها عدم ايجاد حل وهذا على ما يبدو وهو الموضوع ويبدو ان اللبنانيين اكتشفوا ذلك وراحوا يبادرون هم بانفسهم الى ايجاد حلول ممكنة لمشاكلهم، وهذا هو سر قدرتهم على الاستمرار.

باسل محمود

أخبار خفيفة

طائرة لراكبة وحيدة:-

امرت السيدة ياماموتو في مطار لندن وعند مكتب خطوط طيران بريتيش ايراوايز على حقها في رحلة مباشرة بين لندن وطوكيو وعلى الطائرة التي حجزت فيها مكانا وليس سواها بالرغم من ان الطائرة المقصودة لم تصل بعد وكان متوقعا ان تتأخر كثيرا. ولكن السيدة اليابانية لم تقبل اى تفاهم واضطرت الشركة في النهاية الى نقلها. وهكذا كانت الراكبة الوحيدة في طائرة بوينغ فيها ٣٥٣ مقعدا. وكان هناك طاقم من خمسة عشر شخصا في خدمتها وهي تجلس في المقصورة المخصصة لرجال الاعمال طوال الرحلة التي استغرقت ١٣ ساعة. بلى كانت لها حرية اختيار فيلم تشاهده من بين ستة افلام.. وبذلك قامت رحلة مقابل تذكرة لا تصل قيمتها الى عشرة الاف فرنك مدفوعة للدرجة السياحية.

سيارة اجرة الى سيدني بـ ٣٢٥ الف فرنك:-

اغلى مشوار بسيارة اجرة يكلف ٣١٤٤٦ جنيه استرليني و ٦٠ بنسا حوالي ٣٢٥ الف فرنك فرنسي ولا يشمل البقشيش. واخر محطة في المشوار الجنوني الذي استغرق ٧٩ يوما هي اوبرا سيدني.

وكان الهدف من الرحلة تحقيق رقم قياسي ليسجل في موسوعة الارقام القياسية ولكن مبلغ الرحلة خصص لاعمال خيرية.

انقاذ قطة:-

لان السلم الطويل لا يصل الى هامة شجرة صنوبر تعلقت في قمتها في احد مناطق شمال شرق فرنسا وبقيت ثلاثة ايام لا تستطيع النزول اضطر رجال المطافيء الى استخدام منشار لقطع الشجرة التي يبلغ طولها ٢٢ مترا من اجل تسليم القطة الى اصحابها.

السلطات السودانية تطالب المصارف استجلاب العملات الصعبة في السوق السوداء

الخرطوم - أ.ف.ب - دعا وزير الدولة السوداني لشؤون المال والتخطيط الاقتصادي الطيب التيجاني امس الاول المصارف التجارية في البلاد الى القيام باقص ما يمكن لاستجلاب العملات الصعبة على حساب السوق السوداء.

وطلب الطيب التيجاني خلال جولة تفتيشية على المصاريف قام بها في اليوم الثالث من انشاء سوق حرة رسمية للقطر ان تبقى المصارف ابوابها مفتوحة ليلا نهارا لاستقبال الذين يريدون بيع العملات الصعبة التي بحوزتهم.

وكان الدولار يتداول في السوق الحرة الرسمية يوم امس الاول الخميس بـ ١١٫٣ جنيه سوداني للشراء ١١٫٥ جنيه للمبيع اى بسعر مماثل تقريبا للسعر المتداول في السوق السوداء. ويبلغ سعر الدولار المدعوم في بعض المبادلات الخارجية التي تقوم بها الدولة ٤٫٥ جنيهات سودانية. وتقوم لجنة مختصة يوميا بتحديد الاسعار في السوق الحرة ويطبق هذا السعر على حوالات السودانيين في الخارج وعلى النشاطات الفندقية وعلى عمليات التصدير التي يقوم بها القطاع الخاص.

ودعا الطيب ايضا اجهزة الامن الى تحمل مسؤولياتها للمساهمة في انجاح السياسة المالية الجديدة عبر مكافحة السوق السوداء وملاحقة الصيارفة غير الشرعيين.

ويطبق السعر الرسمي المدعوم على الواردات من مواد اساسية يبلغ عددها ٢٨ مادة تسمى مواد استراتيجية مثل النفط والقمح والادوية والمواد الاولية الاساسية للزراعة والصناعة. اما الارباح المحققة في السوق الحرة الرسمية فتستخدم لتمويل واردات اخرى.

واعترف المسؤول السوداني ان انشاء سوق حرة للعملات الصعبة لا يتجاوز كليا من رغبات خبراء صندوق النقد الدولي. فهؤلاء يطلبون تطبيق سعر صرف وحيد هو سعر السوق الحرة والغاء السعر المدعوم الذي يشكل وسيلة غير مباشرة لدعم المنتجات الاساسية المستوردة.

وقال ان انشاء السوق الحرة سيؤدي الى ارتفاع الاسعار لكنه اكد ان هذا الارتفاع سيكون طفيفا.

ارقام × الاخبار

النتائج الاولية للتعداد العام الثاني للسكان لعام ١٩٨٨ في اليمن الديمقراطي تشير الى ان عدد السكان يبلغ (٢٫٣٤٥٫٦٦٦) مليونين وثلاثمائة وستة وستين نسمة.

المبادلات التجارية العربية لا تمثل سوى ٢٪ من الحجم الاجمالي للمبادلات التجارية للدول العربية.

في بداية التسعينات سيدخل الاتحاد السوفياتي تغييرات جذرية على نظام الاسعار ونظام الضرائب.

سيقوم وفد ممثل للصندوق الدولي في آخر الشهر الجاري بزيارة الى الفيليبين لاجراء مفاوضات حول المساعدات المالية التي تطالب بها حكومة اكينو وتقدر هذه المساعدات بحوالي ٩٠٠ مليون دولار.

قدرت تكاليف مشروع استثمار الغاز في جنوب كينيا بحوالي ٩٠٠ مليون دولار. وقد ارعب البنك الدولي عن استعداده للمساهمة في تمويل هذا المشروع.

ارتفع الفائض التجاري في المانيا الغربية خلال الاشهر الثمانية الماضية بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي.

ويقدرهذا الفائض بحوالي ٧٩٫٦ بليون مارك (اي ٢٥ بليون جنيه استرليني).

الديون الخارجية للولايات المتحدة بلغت في العام الماضي ٣٦٨ مليار دولار. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان هذه الديون سترتفع في بداية التسعينات وتبلغ حوالي ١٠٠٠ مليار دولار. ويذكر ان استثمارات الولايات المتحدة في العالم بلغت ١١٦٨ مليار دولار في نهاية ١٩٨٧ في حين ان الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة بلغت ١٥٣٦ مليار دولار.

عملية جديدة لانقاذ الحيتان قبالة الاسكا

موسكو - أ.ف.ب - اعلنت وكالة تاس الرسمية السوفياتية ان احدى كاسحتي الجليد السوفياتي غادت امس الجمعة لمساعدة الحوتين الرماديين اللذين اطلقا امس الاول واللذين حاصرهما الجليد من جديد قبالة الاسكا.

واوضحت "تاس" في خبر صادر من مرفأ فلاديفوستوك في اقصى شرق البلاد ان السفينة السوفياتية "فلاديمير ارسونياف" ستفتح قناة جديدة الى عرض البحر بمساعدة سكان مرفأ باروو في الاسكا.

وافادت الوكالة ان قطر الجليد التحمت من جديد اثناء الليل في القناة التي فتحتها كاسحة الجليد امس لاطلاق الحوتين.

ووجد حوتا كاليفورنيا الرماديان نفسيهما في ٧ تشرين الاول الجاري اسيري المحيط الشمالي قبالة الاسكا بعد ان تجمدت المياه في وقت مبكر هذه السنة في الوقت الذي كانا يبدأن فيه رحلتهما الى مياه دافئة على مسافة ١٣ الف كلم.

وجوه للأحداث

هلموت هاوسمان
وزير الاقتصاد الالماني المقبل

بعد انتخاب الكونت اوتوجراف لامبسدورف، وزير الاقتصاد الالماني الاسبق، رئيسا للحزب الديمقراطي الحر، واقتراب موعد انتقال وزير الاقتصاد الالماني الحالي مارتين بانجمان الى المجموعة الاوروبية في بروكسل، اصبح الطريق امام السكرتير العام للحزب الديمقراطي الحر: هلموت هاوسمان، معبدا للوصول الى منصب وزير اقتصاد المانيا الاتحادية.

ويعكف هاوسمان في الوقت الحاضر على تنظيف مكتبه في مقر الحزب الديمقراطي الحر، كي تتسلمه السكرتيرة الجديدة. لهذا الحزب الالماني الصغير الشريك في الائتلاف الحكومي الذي يرأسه المستشار كول السيدة كورنيلا شمالز - ياكبسون، استعدادا لتسلم مكتبه الجديد في العاصمة الالمانية وزيرا لاقتصاد المانيا الغربية، الذي يعتبر من اخطر المناصب السياسية والاقتصادية في المانيا. وهو المنصب الذي خصص، وفق اتفاقية الائتلاف الحكومي المسيحي - الليبرالي او ما يعرف بائتلاف كول / جنشر، لشخصية سياسية يختارها هذا الشريك الصغير في الائتلاف الحاكم.

وسوف يخلق هاوسمان، الذي ولد في منطقة شفلين بالقرب من الغابة السوداء في ولاية بادن فورتنبرج عام ١٩٤٣، في منصبه هذا شخصيات سياسية واقتصادية المانية بارزة كالمستشار الاسبق لودفيج ارهارد - اب الاقتصاد الالماني والمعجزة الاقتصادية الالمانية، والمستشار السابق هلموت شميدت، الذي تولى هذا المنصب قبل توليه منصب المستشارية، ثم الكونت لامبسدورف نفسه الذي اسقطته فضيحة مالية قبل اعادة الاعتبار اليه مجددا، واخيرا وزير الاقتصاد الحالي مارتين بانجمان الذي فضل الهروب من اجواء العاصمة الالمانية بون الرطبة والمعقدة كي يختار منصبا اقل ولكنه اكثر راحة في عاصمة المجموعة الاوروبية: بروكسل.

وعلى الرغم من صغر سنه، فقد خلق هلموت هاوسمان، وزير الاقتصاد الالماني المقبل، قفزات سياسية وحزبية سريعة، فبعد ان انهى دراسته في العلوم السياسية والاقتصادية في الجامعات الالمانية والاجنبية وحاز على لقب دكتور في العلوم السياسية، انتسب الى الحزب الديمقراطي الحر، وارتقى درجاته بسرعة ملحوظة، قبل ان ينتخب نائبا في البرلمان الاتحادي في بون ويتولى عضوية اللجنة الاقتصادية فيه ثم المسؤول عن السياسة الاقتصادية في الكتلة البرلمانية لحزب الاحرار الالماني.

وعندما تولى هاوسمان منصب السكرتير العام للحزب الديمقراطي الحر، الذي كانت تواجهه عواصف سياسية وانقسامات داخلية، استطاع ان يعيد التوازن الى الحزب وبالتالي ثقة المواطنين فيه واستطاع ان يتخطى عقبات الانتخابات العامة التي جرت في المانيا الغربية في عام ١٩٨٦ ويحصل لحزبه على نسبة معقولة من الاصوات كانت كافية لوصوله الى البرلمان (بندستاج) في العاصمة الالمانية بون، لذلك فقد اطلق عليه اسم «الجنرال» بسبب نشاطه وانضباطه واخلاصه لرؤسائه.. هذا الى جانب ثقة بنفسه وتفاؤله الدائم.

وبعد اسابيع قليلة، عندما يتولى هاوسمان منصب وزير الاقتصاد الالماني الجديد، فانه سيكون واحدا من اصغر الساسة الاحرار الذين يصلون الى منصب رفيع، ممهدا الطريق امام الجيل الجديد من شباب هذا الحزب الذي يلعب دورا سياسيا اكبر من حجمه، ويتقن لعبة التوازن بين الحزبين الالمانيين الكبيرين: الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي، للوصول الى قمة السلطة في المانيا، مخلفين وراءهم الساسة الليبراليين القدامى.. كرئيس الجمهورية الاسبق فالترشيل ووزير الخارجية الحالي جنشر.

"تجار المخدرات" هم "تجار الموت"
وزير الصحة يحث الأميركيين على الإبتعاد عن المخدرات

واشنطن - دعا وزير الصحة والخدمات الانسانية الاميركي اوتيس بوين الاميركيين الى الابتعاد عن المخدرات، كتبعير عن الالتزام بالصحة والرفاه وكسبيل للتعبير عن المخدرات، كتعبير عن الالتزام بالصحة والرفاه وكسبيل للتعبير عن الرفض والمقاومة للطريقة التي يوقع بها تجار المخدرات قطاعات اجتماعية كبيرة باكملها في حبائلهم.

وقال بوين في مهرجان نظم في واشنطن في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، "اننا مدينون بذلك لانفسنا، ولعائلاتنا ولبلدنا".

وكان القضاء على تعاطي المخدرات شعارا للخطب والمهرجانات وحفلات موسيقى "الروك" والمظاهرات المناهضة للمخدرات التي نظمت ارجاء الولايات المتحدة بمناسبة اسبوع اميركاخالية من المخدرات، في الفترة بين ٢٣ و ٣٠ تشرين الاول.

وقال اوين لحوالي ٥٠٠ من الشباب والشابات في واشنطن الذين كانوا يرتدون قمصانا حمراء اللون او يعلقون اشرطة حمراء على صدورهم ترمز الى الالتزام بمقاومة المخدرات، "لقد اظهرتهم ان النمو والبلوغ يمكن ان يكون فترة في غاية الروعة".

ومضى الى القول: "لا تدعوا تجار المخدرات وشركاءهم يمارسون ضغوطهم عليكم من اجل استعمال المخدرات. انهم يستخدمونكم لكي يغتنوا انفسهم. انهم يلجأون الى استخدام حجج مقنعة احيانا والقوة الوحشية احيانا اخرى لارغامكم على الدخول الى عالم المخدرات. بل انهم احيانا ينتحلون شخصية رجل الاعمال الذي يعمل بالقانون يعرض عليكم مرابح نقدية سريعة، وملابس جميلة والحماية في الشوارع واوهام العيش المرفه".

واذ وصف بوين تجار المخدرات باتهم "تجار الموت"، وجه نداء الى الاباء والمعلمين وغيرهم ممن يمثلون نماذج تحتذى في المجتمع "لعمل كل ما بوسعهم عمله لمساعدة طفلكم على البقاء بعيدا عن المخدرات".

وقال: ان على كل منا مسؤولية مساعدة اطفالنا على قول لا للمخدرات. فعندما نساعد في تمهيد الطريق لاطفالنا لكي يحققوا احلامهم يصبح كل شيء ممكنا".

وبعد ان قدم الوزير بوين الاميركي نورمان بيليتفهلم، الذي فاز بالمدالية الذهبية في سباق الزوارق في اولمبياد سيئول، قال ان ذلك الرياضي كان مثالا "لما يمكن تحقيقه اذا ظللت بعيدا عن المخدرات".

وحث بيليتفهلم جمهور مستمعيه من الشباب على التذكر بان الحياة ليست بدون مشاكل. وقال "ولسوء الحظ تبدو المخدرات لبعض الناس وكأنها الحل" واضاف قائلا: "ما نريد ان نفعله، بل وما ينبغي ان نفعله هو خلق جو لا يسمح فيه بالمخدرات، وجو يساعدك فيه الامل والايمان بغد افضل على التغلب على اي من مشاعر القلق التي تعتريك اليوم".

واسبوع اميركا خالية من المخدرات هو حملة تقوم بها الحكومة الاميركية لزيادة الوعي الجماهير وتعزيز التصميم على وقف استهلاك المخدرات.

وبدأ القطاع الخاص حملة اخرى في الوقت ذاته بهدف زيادة الوعي الجماهيري بسيئات المخدرات نظمها الاتحاد القومي للاباء من اجل شباب بعيد عن المخدرات ومنظمة الشباب الاميركي الخالي من المخدرات.

ورعت المنظمتان، اللتان تضمان حوالي مليون شخص منتشرين في شتى انحاء البلاد، حملة الشريط الاحمر.

وقالت رئيسة الحملة، شارون روز: لقد حثثنا كل المواطنين الاميركيين على ارتداء لباس احمر او شريط احمر في الاسبوع الممتد من ٢٣ الى ٣٠ من الشهر الجاري. وقد علقت المدارس والجامعات والمستشفيات والمكتبات العامة والمتنزهات ودور السينما صورا واشرطة حمراء وغيرها من المنشورات التي وزعتها الحملة.

وقد نظمت دوائر البوليس والاطفاء معارض لتوزيع المعلومات عن المخدرات. وقامت العائلات في هذه المعارض بعمل البطاقات والاشرطة الحمراء، فيما قامت المكتبات العامة بتنظيم برامج تثقيفية عن المخدرات تم فيها عرض افلام الفيديو وتحدث فيها المتحدثون. وكان نجوم التلفزيون يعلقون الاشرطة الحمراء ايضا. كذلك حفلت بعض الصحف اليومية الرئيسية ومعظم الصحف الصغرى بمقالات خاصة، فيما بحثت الشركات الكبرى مشكلة المخدرات على مستوى مجالس الادارة.

جانب من الحضور في الندوة من اليمين إلى اليسار: السفير العراقي د. محمد المشاط. ديفيد واتكنز رئيس مجلس التفاهم العربي البريطاني. سفير البحرين. السفير المصري محمد شاكر. غازي الريس سفير الكويت.

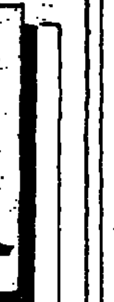
«سلام الخليج» في لندن

اعتذر القائم بالاعمال الايراني في لندن عن المشاركة، او ارسال من يمثله، في حلقة نقاش حول سبل تحقيق السلام وضماناته في الخليج. دعا اليها مركز الدراسات العربية البريطانية في العاصمة البريطانية يوم الاثنين السابع عشر من الشهر الجاري، وشارك فيها سبعة من الباحثين المتخصصين في الشؤون العربية والايرانية والدولية هم: سيريل تاونسند عضو البرلمان البريطاني. شهرام شوبين الايراني والاستاذ بالمعهد الدولي في جنيف. سير جون موبرلي الاستاذ بمعهد العلاقات الدولية. د. تيم نبلوك الاستاذ بجامعة اكستر البريطانية. اندرو غاور محرر شؤون الشرق الاوسط لصحيفة الفاينينشيال تايمز البريطانية. امير طاهري الصحفي الايراني.. وسام الزهاوي الباحث والدبلوماسي العراقي. جون بولوك رئيس قسم الشؤون الخارجية لصحيفة اندبيندنت البريطانية وهنري كوبيتر الاستاذ بمركز الدراسات الاستراتيجية في بريطانيا.

وامام الحضور من السفراء ورجال الاعلام العرب والاجانب، ناقش المشاركون في الندوة التي ادارها عبد المجيد فريد، رئيس مركز الدراسات، ثلاثة محاور رئيسية هي: مراحل صعود وهبوط العلاقات العربية - الايرانية. الاهتمامات والمصالح الاجنبية في المنطقة وانعكاساتها. مقومات السلام ومستقبله في اعقاب قبول ايران لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) بعد عام من صدوره.

النقاش الذي استغرق ما يقرب من اربع ساعات اظهر مجموعة من الحقائق المتعلقة بالعلاقات العربية - الايرانية، كما حدد مجموعة الاسس التي ينبغي للسلام في الخليج ان يقوم عليها لضمان استقرار المنطقة.

وقد اجمع المشاركون والحضور على حقيقة ان الثقة المتبادلة بين طرفي النزاع تمثل الركيزة الاساسية لتحقيق سلام واستقرار في المنطقة. وفي هذا السياق كان السيد الزهاوي قد ردد على مسامع المشاركين والحضور مقتطفات من التصريحات والتهديدات الرسمية الصادرة من الخميني واركان حكمه في ايران. وخاصة ضد العراق والسعودية والكويت، وذلك بعد اعلان طهران قبولها لقرار مجلس الامن الدولي. وقد تساءل السيد الزهاوي: كيف يمكن لنا ان نثق في الخميني ونظامه وهو لا يكف عن اطلاق التهديدات ويضع العراقيل امام السلام.



بسبب مصاعبها الداخلية. توقفت ايران عن تمويل جهات عديدة كانت تمول نشاطاتها. وخاصة في اوروبا. من بين تلك الجهات بعض المؤسسات الاعلامية التي تعاني الآن من ازمات مالية قد تؤدي بها الى الانهيار.

عبد العاطي العبيدي المندوب الليبي في تونس مرشح الان للعودة الى ليبيا واستلام منصب هام. وقد بدا العقيد القذافي في اعادة تنظيم الأجهزة الأمنية الليبية ليجمعها في جهاز واحد يشرف عليه عبد العاطي العبيدي. الاسباب التي تقف وراء هذا الاجراء لا زالت مجهولة التفاصيل. لكنها - كما تقول اوساط ليبية - ذات علاقة بالتطورات الاخيرة في المغرب العربي.

الفحوصات التي اجراها كل من الدكتور الفرنسي برنار بنيديتي، عضو جمعية. اطباء العالم. والطبيب البلجيكي ايف كوبيت، عضو جمعية. اطباء بلا حدود.. على ٢٢ لاجئا كرديا من مخيمات اللاجئين الاكراد في تركيا. وذلك في نطاق من السرية التامة داخل مختبر البروفيسور. هندريكس. في بروكسل. اثبتت انه ليس هناك اي اثر لغازات كيماويه في عينات الدم او البول التي تم تحليلها.

رجل اعمال ليبي. يهتم بالمشتريات الليبية الرسمية في اوروبا. قال امام مندوب. الدستور. ان الجماهيرية تبحث الآن مع مجموعة من الشركات الأوروبية للتعاقد معها على تزويد السوق الليبية - باستمرار - بالمواد الغذائية وذلك ضمن خطة عامة لتجنب ما حدث في الجزائر.

مصادر اميركية اكدت ان واشنطن كانت على علم بمضمون الصفقة التي تمت بين ايران وشركة نورثروب الاميركية في شهر اغسطس / اب الماضي. حصلت الأولى بموجبها على ٢٠ محركا لطائراتها المقاتلة من نوع (إف - ٥). وتقول المصادر نفسها ان المحركات قد شحنت على متن طائرة عسكرية لسلاح الجو الاميركي.

تخلت الجزائر عن شراء مجموعة من السيارات الخاصة بمقاومة المظاهرات كانت قد تعاقدت على شرائها من فرنسا. مصادر جزائرية تقول ان الجهة التي تعاقدت لم تكن وزارة الداخلية وانما هيئة اركان القوات المسلحة الجزائرية.

الفجر الأدبي

أطلال

يقلم: فتح الله السلوادي

وقفت مع الواقفين على جانب الطريق.. ننتظر احدى وسائل السفر من بلدتنا الى مدينة رام الله وبعد التحية وردها سمعتهم يتبرمون من قلة وسائل السفر وصعوبة المواصلات وقال احدهم: سيارات الاجرة تأخذ ركابها قبل ان تصل الينا.. فتغير اتجاهها وترجع الى رام الله.

وقال آخر معقبا باحتجاج على المواصلات: والمريض والمسنون وذوات الاطفال. اكلهم يستطيعون الذهاب الى اول مدخل البلدة.. ويسبقون او يسابقون؟ ايمكنهم هذا؟؟

فقال الاول: فوضى مواصلات تحتاج تنظيما.. واتخاذ موقف معين.

وقال الثاني: لو زادوا في اعداد الموصلات من سيارات صغيرة او حافلات.

وبينما كنا في حديثنا عن المواصلات اضيف الينا ثلاثة اخرون.. واذا باحدهم يسلم على معانقا منفعلا في تحيته.. وبصوت يمازحه اجهاش قال: يبدو انك نسيتني الزمان الطويل ينسي.

ويشي من التأمل والتفرس عرفته.. وقلت: صالح. اهلا ومرحبا بالاخ العزير ورفيق الصبا. وبعد كلمات المجاملة قال مبينا اسباب مجيئه بعد غياب طويل وطويل: الوطن عزيز.. والاهل لا يبرحون القلب.. والذكريات عن البلد والاهل حية نابضة بالحياة. هي حديثنا وسلوانا في اى بلد اقمنا.

قلت: وهل يهون الوطن.. او يرخص الاهلون؟

قال: انى ارى ان الارض التي ينشأ فيها الانسان تشكل في نفسه بترابها وحجرها ورياحها وانسامها وكل ذرة فيها.. العناصر الاساسية في وجوده الحي.. فهو صورة اخرى من وطنه.

قلت: ما انت اذا يا عزيزى شاعر.

قال: هذه هي الحقيقة.. وتابع ليقول: وما يمنع ان يكون الشعر صدى للحقائق الحية. وجاءت الحافلة.. وركبنا فيها وتشابكت احاديث الذكريات اشتاتا عبر سنين ماضية.. تقارب الخمسين عاما قضيتها في البلاد النائية لم ابرحها. وقضاها هو متنقلا بين بلاد الله.

والححت عليه لاخذ وعد منه يزورني واقوم بواجب ضيافته فوعدتني بالمجيء ظهر الغد.

وجاء الموعد.. وجاء صديق الماضي العزير في موعده...

وبعد تناول الغداء قال: استأذنك في الانصراف ثم قال في لهجة توسل: هل تجيء معى تزور دارنا؟

فقلت وفي نفسي الم مكبوت: وماذا تفعل بهذه الزيارة؟

فقال: في نفسي شوق لاسترجاع الماضي بصورته الحية.. على الطبيعة كما يقولون.

واستجيب لدعوته.. في نفسي توجس وقلق.. وذهبنا.. وانا اخشى عليه من مضاعفة احزانه.. وكل واحد منا عنده ما يكفه.. وعبثا حاولت صرفه عن هذه الزيارة.. ولكنه اصر عليها اصرارا.

وذهبنا معا.. وصلنا منزل الصديق.. او وصلنا ارضنا كان عليها منزل.. نعم منزل عاش تحت سقفه صالح وعاش فيه اهله وذووه.

وكنت انا وصالح وسائر اللذان من زملاء المدرسة نجلس في جانب منه او نخرج للعب في حديقته المنزل الصغيرة تحت ظلال اشجار اللوز.

وصمت صالح واجما.. ترتسم على محياه اطياف ماض عزيز.. بعيد.

ولاحظته صامتا سارحا مع الايام الخالية مفكرا في تعاسة مانعيش فيه.. واكبرت صمته.. وصمت مثله.. اتخيل الماضي.. ينبعث في الخواطر المتتابعة حياحياشا معاشا مرة ثانية.. ولكن في الخيال الحزين.

قال وهو يشير بيده الى ما بين اكوام احجار مكدسة: هذا الجانب من المنزل كان منام الاسرة.. وامام النافذة الشمالية كنت اتناول طعامي.. واراجع دروسى.. واستظهر ما يجب استظهاره.. وهذا موضع الموقد.. كنا نجلس جميعا متحلقين حوله في فصل الشتاء.. وكانت الام تملأ البيت علينا باحاديثها وحكاياتها التي تثير فينا خيالا واسعا متعدد الالوان والصور.. من السفر بين البلاد والمتاجرة.. والضبع التي تعترض القوافل في مسيرها وكيف كان ينقيها رجال القوافل الذين لا يخشون ضبعا ولا ذئبا.

وفي الحديقة كانت الدالية التي اقيمت على قوائم خشبية.. فتشكل عريشة جميلة.. نتفيأ ظلالها.. وتحجب عنا وقدة شمس الظهيرة الحارة.

واردت ان اقطع عليه استرساله مع الخيال المثير.. فقلت يا صديقي قد تعود الايام.. ويعود المنزل الجميل العزيز ونجلس في ظلاله وظلال اشجاره المجدده ويجلس ابناؤنا واحفادنا وتعود الايام حبة سعيدة كما كانت من قبل... ولو في جيل جديد من اجيالنا.

فقال نعم قد تعود الايام.. ولكن قالها بصوت مغمغما لا يكاد يبين.

ونظرت الى صالح متأملا.. فاذا وجهه تعلوه سحابة من الحزن والالم والضيق وخشيت عليه ان يصيبه في معرض الذكريات المثارة سوء. فقلت له: هيا بنا لنذهب الى داخل البلد.. نرى الناس ونسمع احاديثهم.. وربما سمعنا من الابناء جديدا.

ولكن صديقى لم يجب.. وظل في صمته البليغ الشامل.. وكأن لصمته لسانا.. انه يذكر الدار والوطن.. انه يتذكر الماضى وتفاصيله وجزئياته.. انه يتذكر مستقبلا كان مرسوما في خياله.

واكبرت صمته المتكلم.. واحترمت ذكرياته المثيرة المستثارة.

وقطعت عليه صمته ووحدته.. والححت عليه في ذلك الحاحا.. لا هون عليه ما اصابه ولاخراجه من ضيق الم بد قائلا: ان في التاريخ عبرة وسلوى لمن يتاسون.

لقد تعرض الاجداد لمحن شتى. وقتلت نفس بريئة.. وذهب اشخاص كثيرون ضحايا ظلم واستشهاد.. وهدمت منازل وحصون.. والدنيا تتغير.. فهون عليك يا صديقى.. وهذه اقدارنا ولا مفر من احكامها.

فقال: ولكن الانسان يعيش حياته ويحس بها وحدها.. وشتان بين حياة يحياها.. وحياة يتخيلها في الاخرين.

قلت: انك تقول حقا.. ولكن هؤلاء الاخرين تالموا كما تتالم.. وحزنوا كما نحزن فقال مؤمنا رحم الله شاعرنا شوقي حيث قال:

انما الدنيا شجون نلتقي

وحزين يتأسى بحزين.

قلت: اذن فلنتأس

ولكن صاحبى اشاح بوجهه عنى.. واثرت ان اتركه وحيدا في اجواء نفسه.. ليخفف من اعبائها الثقال.

ولكنه بعد فترة صمت عاد يلتفت الي ليقول: ما كنت احسب ان منزلا هو حياة زاخرة بشتى انواع العيش وحوافزه.. وقد تنامت في كنفه حياة نفوس.. لها رغاب وآمال.. يصبح هكذا.. مجرد اطلال.. وكومة ضخمة من حجارة مبعثرة.

جراح

ناصر الدين عبد الله ابو حليل

االقول وقد قلت من قبل، عما يدور في العقل
من رموز صامته وصور غامضة تمتثل
االقول وقد طال صبرى واصبح اثقل من الحبل
غدوت بالامال اتنزه في جراحي.. فهل بالجراح امل؟
سبقت الريح وتحديت الزمن،
حفرت الارض باظافرى. وقطعت الحديد باسنانى..
لعلي اجد لتلك المأساة حلا.
اهكذا يا ليلى يطول البعد، وتتوافد العلل.
تجاوزت حقائب العالم على ظهرى، وتركت حقيبتي الثقلية التي لا تحتمل.
اخبريني يا ليلى.. ان كان حبل الوصال قد وصل...
ام الفرج في الطريق، يخطو على درب الامل..
اه... يا ليلى ما اصعب الفراق..
وقد اصبحت حكايتنا على كل لسان مثلا.
جراحنا تجاوزت حدود احلامنا مع السنين والايام...
وفي كل مطلع سنه رحلة عذاب.
االقول ان الجرح قد اكتمل؟

الى متى؟

الهام الصفوري - بيت ساحور

رسمت الحياة بسمة فوق الشفاه
صورتها عسلا في كاس الحياة.
فهي للعطاش نبع مياه. فحياتنا حلو ومر فيها المذاق
لقاء فيها وفراق
فالى متى؟
الى متى الشمس في اعمارنا تشرق.
الى متى احزاننا ودمعاتنا في قلوبنا تحرق.
الى متى ستظل لبسمات من على الشفاه تسرق.
فانا زهرة مزروعة في بستان
لوني حزين من الوان الزمان
قطفت ورميت في حضن الانسان
فتركتني روحي وتمنيت لو كانت لي روحان

«بطولة الأشياء» لـ «غسان زقطان»

كل شيء قيل... كل شيء لم يقل!

عن دار الكلمة للنشر، في بيروت صدرت مجموعة شعرية لغسان زقطان بعنوان «بطولة الأشياء»، برسوم داخلية وغلاف للفنان كريم الحاج. نفس متجانس النبر، ينهض من قلب عالم يهتز ولا يسقط...

تنفتح المجموعة على اعلان موجز يشبه المقدمة: «حيران.../ كيف أعيد ترتيب القصيدة/ كل شيء قيل!» وهو اعلان ينطوي على هاجس مزدوج، وجهه الأول يعبّر عن هم تشكيلي - اسلوبي: «كيف أعيد ترتيب القصيدة»، والوجه الثاني عن هم دلالي يسجل نفاد المعاني: «كل شيء قيل». السياق التركيبي لهذا المقطع يجعل الجملة الثانية دعامة للجملة الأولى، وظيفتها التأكيد على المعنى الوارد في الجملة الأولى والبرهنة عليه. لكن المشكلة التي تطرحها الجملة الثانية، والمتعلقة بـ «موضوع» القصيدة، هي من طبيعة مختلفة عن المشكلة التي تطرحها الجملة الأولى والمتعلقة بـ «ترتيب» القصيدة، بـ «تشكيلها» او بطريقة بنائها. الأمر الذي ينشىء تعارضاً بين السياق التركيبي لهذا المقطع وسياقه الدلالي، ويطرح سؤالاً أولياً حول مدى انسجام المفهوم النظري الذي يتعامل من خلاله الشاعر مع عملية الكتابة. «ترتيب القصيدة» تعبير وصفي عن الصيغة التي تستقر عليها القصيدة بعد الفراغ من كتابتها. اما «اعادة ترتيب» القصيدة فهو تعبير يدخل عنصراً ارادياً يؤكد على وجود «شغل» لاحق للكتابة تظهر نتائجه في عملية «اسلبة» تستبعد العفوية وتستند إلى اعتبارات فنية تفضيلية. والشكل النهائي الذي تتخذه القصيدة، بعد الفراغ من الأسلبة، من المفترض ان يعبّر عن طبيعة الوعي النقدي لصاحبه، لأن هذا الوعي يفرز بناءً لغوياً يفترض فيه ان يقترب من «المثال التعبيري» الماثل في وعي المبدع.

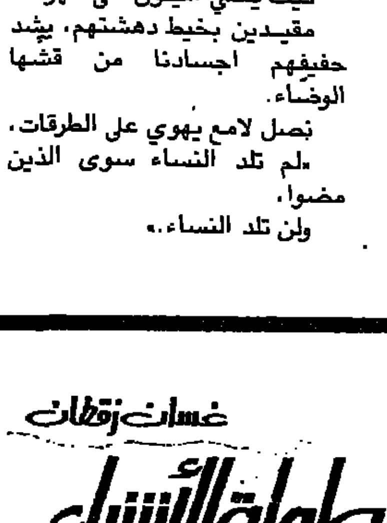
صعوبة التجاوز

لكن الحيرة التي يعبّر عنها زقطان، في بداية المجموعة: تكشف عن انه لا يبحث بالضرورة عن مثال تعبيري، بل انه يهجس بالتجديد، لكنه يفعل ذلك بنفس يقترب من الاقرار بالفشل من غير ان يجعل هذا الاقرار أمراً ناجزاً. فهو حين يعبّر، في جملة «حيران... كيف أعيد ترتيب القصيدة»، عن «صعوبة» الاتيان ببناء فني جديد، يتبع ذلك بجملة ثانية تعبر عن «صعوبة» أخرى هي صعوبة تجاوز ما قيل في الماضي. هاجس التجاوز المحبط هذا، يستعيد معنى قديماً سبق ان عبّر عنه كثير من الشعراء، القدامى والجدد، حين اعلنوا ان «السلف» سبقهم الى «أشرف» المعاني وانهم جاؤوا متأخرين. هذه الرؤية تضمر فهماً ميتافيزيكياً دائرياً للوعي البشري، يتعامل مع الكون والكائن كسلسلة من المعاني المنتهية، او كـ مجموعة من الأجوبة (او الأحاجي) تم تسجيلها على مر العصور، وما على «الخلف» إلا الاكتفاء بالبحث عن أساليب جديدة للتعبير عن «معان» قديمة. وقد فاتهم تماماً ان هذه «المعاني» القديمة يرتبط معظمها بفهم معين للعالم مرتبط بالحقبة التي صدرت عنها، وان فهماً آخر مرتبطاً بحقبة اخرى لا بد من ان يجلب معه «معاني» اخرى مختلفة. وفي الحقبة نفسها، يكفي تغيير زاوية الرؤية حتى يتغير العالم، حتى تفرغ المعاني من معانيها، وتصبح ذات مضمون انتروبولوجي عائد الى تاريخ العلوم والمعرفة. وما المنظورات الجديدة التي تفتحها الاكتشافات الجديدة، العلمية والمعرفية، سوى تعبير عن ان هناك اشياء كثيرة لم تقل. ثم ان جميع الذين اقروا بان «كل شيء قيل» لم يمنعهم اقرارهم هذا من الاستمرار في الكتابة.

ان شاعراً عاش في العصر العباسي، مثلاً، لم يكن في وسعه ان يكتب مثل هذا المقطع: «اشار لنا.../ من هنا.../ واختفى في نثار المنازل والانفجار/ وظلت أصابعه في فضاء الجدار/ تشير لنا/ من هنا.../ من هنا» (ص ١٤). وهو لا يستطيع ذلك، اولاً لأن المواد المتفجرة لم تكن قد وجدت بعد، ولم يكن في وسعها، بالتالي، المشاركة في بناء صورة شعرية، وثانياً، لأن «موازين» الحساسية الشعرية، ذلك الحين، لم تكن تستسيغ هذا التقطيع الوزني، ولا هذا الاقتضاب والتجريد في التعبير الشعري.

ويبقى التقدمّ في القراءة محكوماً، في مرحلة اولى، بهذه المقدمة، اذ يتجه الذهن الى البحث عن جواب لها، او عن مظاهر تحققها في النص، مع الوعي التام بأن «اعلان المبادىء» هذا قد يبقى مجرد مشروع في ذهن صاحبه. لا يجد صدى له في تفاصيل الكتابة. ومع الايغال في القراءة يتبين ان الشغل النقدي الذي وعدت به المقدمة قد اتخذ اشكالاً مختلفة، يتلخص معظمها في الاصرار على تشكيل القصيدة لانقاذها من الرتابة، لكنه تشكيل يلتزم بحدوده السردية، برغم الانقطاعات السياقية التي يمارسها، وبرغم تنويعاته المناخية. اذ ان قصيدة زقطان تبقى ذات بنية سردية تعبرها، احياناً، لازمة تتردد او خيط حكائي، او استطراد وصفي: «في موقف الباص القريب وقفن/ طالبتان وامرأة وريح.../ يا ريح... قبعتي من القش الفصيح...» (ص ٦٥) «في الجدار القديم/ صورة للحسيني تحزسه الاسلحة/ لوحة الخضر... في الجدار القديم/ يبهت الجير حول الاطار المشقق للناصرة...» (ص ٢٩). «قل للبحيرة ان تنام/ وقل لصاحبة القميص الليلكي: تمهّلي لنراك اكثر... قل للحياة/ تمهّلي يا بنت واقتربي/ لنلمس صدرك الملكي بالكفين...» (ص ٥١) «فرح لأن يدي معي/ فرح ومبتهج لان يدي معي/ تهتز حولي ثم أرفعها سعيداً كي الوح للفتاة... فرح باشيائي وقلبي/ فرح بكل حقائبي/ بالاصدقاء على ترددهم وقلتهم...» (ص ٧٨ - ٧٩). يخترق ذلك، بين الحين والآخر، ميل الى التنغيم والانشاد مع قواف متحركة تعود بنا الى المنطق الذي يحكم بناء القصيدة التقليدية ونغمها: «يا حبيبي/ يا أخي وغطاء عيني/ لا تعني/ لا تذد عني ولا تحزن لحزني/ وادن مني/ نجمة بيضاء حيرتنا وموعدنا الفراق ذهابنا صنم/ كلام يائس ويد وساق» (ص ٥٨).

تبقى سمة رئيسية مسيطرة على كتابة زقطان، هي انه يكتب صوره بالمادة الخام للغة، وبظلالها المعجمية، ولا يشكل التصوير البصري - الحسي خاصية تعبيرية طاغية لديه.



غلاف المجموعة

«والآن/ لو دقوا عليّ الباب، اصحابي كعادتهم/ مساء السبت مخمورين.../ لو دقوا عليّ الباب!/ كيف اخبىء العشب الذي في القلب/ كيف اخبىء البرق المعلق في الثياب» (ص ٦٨). العماد الاول لديه هو التصوير بواسطة سياق اللغة وتركيبها، لا بواسطة الصور الجزئية: «واقف في يديك، مضى كل شيء، مضت كل ارض/ وفوضى وشوب/ الأناشيد تصعد... تصعد حتى تغيب/ سيبقى صداها، أصابع هائلة تنحت الأودية» (ص ٥١). هنا لم يلجأ الشاعر الى التصوير الحسي إلا في الجملة الأخيرة، وهناك مواضع لا يلجأ فيها الى هذا التصوير على الاطلاق.

كل شيء ولا شيء

كان هذا التعامل مع مادة اللغة، هو الوجه الأسلوبي للتعامل مع مادة الأشياء: تعيدنا هذه الملاحظة الى عنوان المجموعة «بطولة الاشياء» حيث يركز هذا التركيب على ما يشبه «اعادة اعتبار» للاشياء. كلمة «شيء»، في العادة، هي اسم عام لكل ما لا نريد تسميته او لكل ما نغفل عن تسميته فهي كلمة جوفاء (تعني كل شيء ولا تعني شيئاً) مستعدة لاستقبال كل ما يعرضه عليها السياق التركيبي والدلالي. لكنها مع ذلك لم تكتسب ايحاءً ايجابياً. بل بقيت مرتبطة بالتعبير عن «الاشياء» الوضيعة. ذات الطبيعة المادية البحتة التي لا تحتوي على جانب معنوي، او التي يكون جانبها المعنوي ضئيل الأهمية. لذلك، فان نسبة «البطولة» الى الأشياء ينشىء تناقضاً خلاقاً بين «البطولة» و«الاشياء» ويرسل القارىء الى «المواد الأولية» التي تتركب منها النصوص، اي الى المفردات. فاذا هي مفردات تغلب عليها الحسية وحين تلجأ الى التصوير فان صورها تميل الى الحسية اكثر مما تنزع الى التجريد «يرف ثم يثقل الهواء/ يحط غامضاً على يدي وينحني/ لينقر الكلام من مساني البطيء/... زجاجة النبيذ/ كلما ناديتهم تضيء...» (ص ٥٢). هنا، الهواء عصفور ينقر الكلام، وزجاجة النبيذ ضوء يرى...

ومن الاشياء ايضاً اشياء الحرب والقتل: «هل يغفر الاولاد للجيل الذي/ دكته خيل الحرب والمنفى وترتيب الذهاب.. نهش غيم الحرب من عرباتها/ او تتلقف القتلى... هل يغفر الاولاد ما كنا/ رعاة الراجمات وسادة المنفى...» (ص ٢٧) «لم يزل كل شيء على حاله/ مذ خرجنا الى الحرب...» (ص ١٢٠).

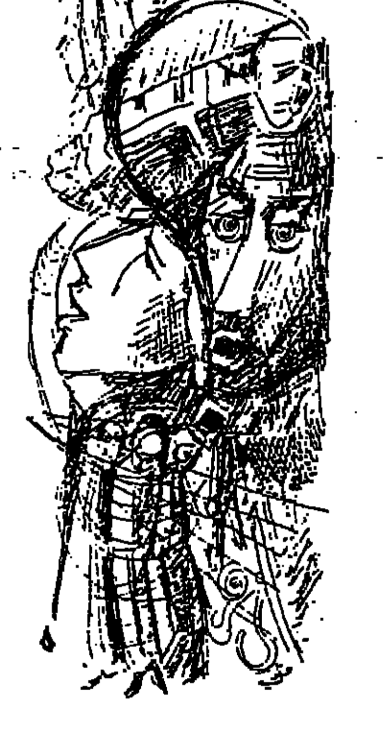
تنهض هذه الكتابة من قلب عالم قديم يهتز ولا يسقط، تسجل هرب الأشياء والعمر والأمكنة، تتدثر بالخوف والقلق والانتظار، تقارب العبث ثم تتراجع عنه. تغازل التجريد والاختزال من غير ان تقع في التعبد لصنم الشكل: نفس متجانس النبر لا يعلو ولا يهبط، كأنه يحيي طقوس احترام هادىء ورتيب أمام «بطولة الأشياء»:

«من ثلاثين سنة/ وأنا أقرأ في نفس الكتاب/ ايقظوني.../ انني احلم بالموت/ وابكي في منامي/ أن ان اخرج من بهو المرايا/ أن ان ابصر قلبي/ ان انادي قوسه العالي ونمضي/ كشقيقين.../ بعيداً عن مساء المئذنة/ ثم لي ان اصرخ الآن كطير الجن/ من قلب الخراب/ انه يهتز.../ عنق السوسنة» (ص ١٢٣).

الياس حنا الياس

مختارات

موت جماعي



لم يأت المساء بغير عتمته
فنمنا لا سقوف ولا عزاء
ولم يجيء في الليل ناج...
كي يخبرنا بموت الآخرين
وظلت الطرقات تصفر
والمكان يعج بالقتلى الذين اتوا
من الحي الملاصق
كانت الصرخات تفلت نحونا،
فنرى ونسمع
كيف يمشي الميتون على الهواء
مقيدين بخيط دهشتهم، يشد
حفيفهم اجسادنا من قشها
الوضاء.
نصل لامع يهوي على الطرقات،
«لم تلد النساء سوى الذين
مضوا،
ولن تلد النساء.»

حياة الشاعر البرتغالي فرناند بسوا صاحب الحواس لا الفلسفة

الخطأ، وحده، تغيّر

تحتفل الاوساط الادبية العالمية، هذه الايام، بالسنوية المئوية لولادة الشاعر البرتغالي الكبير فرناند بسوا. ولد الشاعر في لشبونة، في ١٣ حزيران (يونيو) من العام ١٨٨٨، وتوفي في العام ١٩٣٥. كان والده ناقداً موسيقياً، توفي بعد ميلاد الشاعر بخمس سنوات. رعته جدته «المجنونة»، وامه المثقلة بالصعوبات المادية. سافر بسوا سنة ١٨٩٦ الى افريقيا الجنوبية، وكان آنذاك تلميذاً لامعاً، وقارئاً متميزاً. كتب اوائل اشعاره باللغة الانكليزية. وفي العام ١٩٠٥ عاد الى البرتغال (عمره انذاك ١٧ سنة)، والتحق بكلية الاداب في لشبونة. وترك الحياة الدراسية بعد ان خيبته تفاهة محاضرات الاساتذة. وآثر البقاء في لشبونة برغم هجرة الكثيرين من الكتاب والفنانين، وعاش في الظل. ولم يكن لديه اية طموحات مادية. وعمل في الترجمة والصحافة احياناً، واهتم بالفلك والنشر. وعند عودته النهائية الى لشبونة سنة ١٩٠٥، كان فرناند بسوا عاجزاً عن اقل فعل يقوده الى وضع ما، وصرح انذاك «وطني هو اللغة البرتغالية».

تميز الشاعر فرناند بسوا بادراكه العميق ان تحقيق ذاته يبدا من اللحظة التي يترك فيها الشكل الرسمي والمالوف للحياة. واستطاع ان يخلق حياة تفرد بها على طريقته، سائراً بها نحو الاعمق، ومواجهاً الواقع، وما وراء الواقع ومن هنا اخذت اشعاره منحى فلسفياً يغوص في التساؤل والغيب، لكن دون اللجوء الى التعقيد اللا منطقي واطر نفسه في نظام غير مرئي، وغير محسوس، في سياق منظم يرمي إلى إدهاش القارىء، وإبهاره، بطريقة تجعل المتلقي يغوص في حيرة يمكن القول إنها ممتعة

لم يوجد العالم كي نفكر فيه
(التفكير يعني الشعور دائما في العينين)
بل من اجل ان ننظر اليه بشعور من التفاهم
أنا لست صاحب فلسفة... أنا صاحب حواس...

يعتبر الشاعر بسوا ان كلية التفوق تكمن فيما وراء المعرفة. والحقيقة برايه «ما جاءت ولم تذهب. الخطأ وحده تغيّر». ويرى ان المظاهر لا تشكل الكل. والاشياء عنده تستدعي تعمقاً فيما وراءها. لذا تراه ينزع عن الشعر كل ما هو طارىء وغير جوهري ليضع في الواجهة الشعرية كل التساؤلات الحاملة لقيمة غير زمنية، الا انه لم يبتعد عن الواقع المعنوي والاحاسيس الانسانية. بما فيها خوفه من القدر، والخوف من المجهول. وكان لذلك يخوض في تامل ميتافيزيقي شكّل جل اهتمامه الجوهري ويرى ان ما نحس به وهم. وان لم يكن كذلك فهو حقيقة، لكن قيمتها نسبية وعابرة، اما ان نبلغ ذروة الحقيقة فهذا ضرب من المستحيل. ونتيجة لادراك الشاعر ان امكانية العقل البشري محدودة في فهم المعنى الجوهري للحقيقة، حاول بسوا، وامام هذا المأزق الفلسفي، ان يخلق لنفسه مبررات للبحث عن مخرج وجودي، وفلسفي، من خلال الشعر والخيال، برغم احتفاظه بمسحة وجدانية جعلته دائم الصراع بين الماضي والحاضر، والحلم والخيال، والواقع وما وراء الواقع، الانا والذات.

ان يحب المرء يعني البراءة الابدية
والبراءة الوحيدة أن لا يفكر
التفكير في الله يعني عصيان الله
لأن الله أراد ألا نعرفه
ولهذا لم يظهر علينا نحن
فلنكن بسطاء وهادئين
كالاشجار والسواقي
ويحبنا الله ويجعلنا
جميلين كالاشجار والسواقي
وسيعطينا خضرة ربيعه
ونهراً نرمي فيه أنفسنا عندما تأتي النهاية

كتب الشاعر البرتغالي فرناند بسوا عدة نصوص شعرية، ونثرية، تحت اسماء خلقها لنفسه، محاولاً بذلك الفصل بين «فرناند بسوا» وإناه، او ذاته، لينظر الى نفسه بشكل يقربه من الواقع اكثر، اي انه يخلق الاخر حتى يتمكن من رؤية ذاته، وعبر عن ذلك بقوله «وضعت عند «كاييرو» كل قدرتي على ازالة الذاتية الدرامية، ووضعت كل الانفعال الذي لا امنحه لنفسي ولا للحياة. واضاف «بنيت في نفسي شخصيات عديدة، ومتغايرة في ما بينها، ومختلفة عني ايضاً. شخصيات اسندت اليها قصائد متنوعة ليست كما القصائد التي اكتبها بمشاعري، وافكاري. هكذا ينبغي ان تعتبر قصائد البرتو كايرو، وريكاردو ريس، والفارو دو كامبوس، ولا ينبغي ان تعتبر التفتيش في اي واحدة من هذه القصائد عن افكار لا اقبل بها، ومشاعر لم احس بها على الاطلاق. ينبغي فقط قراءتها كما هي، لاننا هكذا ينبغي ان نقراء.

مسكينة الازهار في احواض الحدائق
على الطريقة الفرنسية
انها في مظهر الخائفة من البوليس...
لكنها من اجمال بحيث تزهر بالطريقة
نفسها
ولها الابتسامة العتيقة
التي كانت لها أمام النظرة الاولى
لأول رجل رآها تتفتح،
ولمسها بخفة
لأجل ان يرى هل كانت تتكلم.

كان لإلمام الشاعر بلغات عديدة ان يخلق شخصيات متغايرة، ويسال بسوا دون ان يعرف، وعلى لسان الفارو دو كامبوس (وهي احدى شخصياته)، اذا كان دراما دونما مسرح، او مسرحاً دونما دراما. ووالد هذه الاسماء لا يراقب ابداً الجماعة، بل يكتفي بانه شاهد على ولادتها وتكوينها: انه الخالق فقط.

ان تكلمت عن الطبيعة فليس لأني أعرف ما هي
بل لأني أحبها وأحبها لأن من يحب
لا يعرف أبداً ما يحب.
ولماذا يحب ويجهل ماذا يعني ان يحب..؟
ان يحب المرء يعني البراءة
الابدية
والبراءة الوحيدة ان لا يفكر

اعداد: ماري عيلبوني

السعادة الحقيقية

بقلم: محمد عبد العزيز

+ السعادة: هي الرضى بالقليل، وعدم النظر الى الكثير.

قال أحد الصالحين: لو يعلم الملوك السعادة التي نعيشها لقاتلونا عليها؟..

نعم.. انها سعادة الايمان بالله سبحانه وتعالى، وسعادة التواضع لله في كل شيء، وسعادة الاقتناع بقسمة الله سبحانه وتعالى.. فالسعادة لا تشترى بالمال، ولا بالحياه، ولا بكثرة الاولاد.. فكم من اناس يملكون المال الكثير.. ولكنهم لا يستطيعون اكل قطعة لحم واحدة، بسبب المرض الذى يعتريهم وكم من اناس فقراء لا يملكون المال الكثير ولكنهم سعيدون ومقتنعون في حياتهم.

والحمد لله رب العالمين العلي العظيم، القدير.

اليمن هي الأصل

■ عن «مؤسسة دار الكتاب الحديث» ببيروت، صدر لفرج الله صالح ديب «اليمن هي الاصل. الجذور العربية للاسماء». يقدم الكتاب دراسة لأسماء المدن والقرى والانهار اللبنانية عبر تحليل جذورها العربية. من الحقائق التي قال المؤلف انه توصل اليها:
١ - ان الاصول العشائرية اللبنانية الغالبة هي اصول يمنية.
٢ - الحديث عن لغات امورية وكنعانية وآرامية، مسألة لا تستند الى اسس صحيحة.
٣ - السريانية لهجة من اللهجات العربية ذات قرابة باللهجات اليمنية القديمة!
٤ - للفينيقية حرف خاص ولكن لهجتها عربية.

مقتطفات من الصحف العالمية

جدل حول خطاب كارلوتشي في مجلس الشؤون العربية الأمريكية

غافل وزير الدفاع فرانك كارلوتشي نائب الرئيس بوش بانتقاده علنا مجموعات اللوبي المؤيده لاسرائيل، وذلك في ما وصفه بعض مصادر حملة بوش وحكومة ريغان بانه تصرف تعوزه مراعاة الاوضاع السياسية.

وكان كارلوتشي قد قال في خطاب القاه في مجلس الشؤون العربية الاميركية في هانتينغتون بولاية وست فرجينيا ان الولايات المتحدة تفقد نفوذها السياسي في الشرق الاوسط كما تخسر ما قيمته عشرات الاف ملايين الدولارات من الوظائف لشركات اجنبية، لانها تحد من مبيعات الاسلحة للدول العربية استجابة منها لضغوط اللوبي المؤيد لاسرائيل.

وانتقد زعماء اليهود (في الولايات المتحدة) ذلك الخطاب..

وقالت مصادر في حملة بوش، رغم عدم حماسها في ايلاء المسالة كبير اهمية، ان الخطاب لم يعرض على اى مسؤول في الحملة لابداء الراى، كما ان احدا لم ينبه العاملين في الحملة الى ان كارلوتشي كان ليلقي هذا الخطاب.

وهناك تفاهم عام ضمن حكومة ريغان على وجوب عرض البيانات السياسية الرئيسية على كبار المسؤولين في حملة بوش لابداء الراى والموافقة...

وقال المستشار السياسي في الحزب الجمهورى، ادى ماهي، انه لامر غريب، انما من ناحية اخرى ارى سببا يجعل شخصا ككارلوتشي يشعر انه يتوجب عليه عرض ما (على المسؤولين في حملة بوش) لابداء الراى والموافقة.

واضاف هناك عدد كبير من المسؤولين في حملة بوش وفي البيت الابيض ممن في مقدورهم، لدى الاطلاع على نص الخطاب مسبقا، القول بعدم صلاحه. الا ان ليس في وزارة الدفاع من يفهم المضامين السياسية (لهذا الخطاب) والبلاد على عتبة الانتخابات.

ولكن كارلوتشي لا يرى في الخطاب اى عيب. وقد قال، بواسطة ناطق باسمه، ان الخطاب لم يتضمن اى جديد، وان مجلس الامن القومى ووزارة الخارجية وافقا عليه مسبقا، وان توقيته ليس بغيز مناسب.

"واشنطن تايمز"

بيرس يرى أنه أقدر زعماء إسرائيل على التفاوض مع العرب

قبل اقل من اسبوع من توجه الاسرائيليين الى صناديق الاقتراع لاختيار برلمان جديد، يتلمس زعيم حزب العمل شمعون بيرس سبل انقاذ حياته السياسية.

واذ يدرك بيرس حقا ان معظم استطلاعات الراى العام تبين ان حزبه يتكافا في احسن الاحوال مع كتلة ليكود اليمينية في المعركة للفوز باكبر عدد من المقاعد البرلمانية، فانه يجوب البلاد بحثا عن الاصوات غير المستقرة على رأى.

ويقول مساعدو وزير الخارجية (٦٥عاما) انه يتوقف ست مرات يوميا اثناء الاعلانات التلفزيونية التي يبثها حزب العمل. وكثيرا ما يبدا برنامج تواجده في المراكز التجارية وقاعات حفلات الزفاف في ساعات الصباح المبكر وينتهى في وقت متاخر من المساء.

ويقول المساعدون ان ما يحفز بيرس هو اعتقاده بانه هو الزعيم الاسرائيلي الذى يستطيع خوض مفاوضات سلام مع الفلسطينيين والدول العربية. ويقول المتشائمون داخل حزب بيرس نفسه ان مواصلته الانغماس في النشاط السياسى يغذية ادراكه ان زعامته لحزب العمل التي استمرت عقدا من الزمن ستنتهى على وجه يكاد يكون مؤكدا اذا ما اخفق في احراز نصر في الانتخابات التي ستجرى يوم الثلاثاء القادم.

وعلى الرغم من الاستطلاعات المثيرة للقلق والجماهير المعادية احيانا وبرنامج تنقلاته المزدحم، فقد بقى بيريز من الناحية العامة مرحا اذ يدخل المرحلة النهائية من حملته.

والى حد ما تفسر حالته النفسية الطيبة ثلاثة احداث وقعت مؤخرا وبدت انها تعزز دعواه بوجود عرب تستطيع اسرائيل ان تتفاوض معهم وانه هو الزعيم القادر اكثر من غيره على التحدث معهم.

ففي الاسبوع الماضي وافق العاهل الاردنى الملك حسين بحذر على مقترحات بيرس للسلام "نايتلاين" الاخبارى الذى بثته شبكة (اى . بي . سي) وخلال عطلة نهاية الاسبوع عقد الملك حسين مؤتمر قمة ثلاثيا غير عادى مع عرفات والرئيس المصرى حسني مبارك. واعتبر المؤتمر بمثابة جهد مجدد بذله القادة الثلاثة لتنسيق موقف عربي مشترك تجاه التفاوض مع اسرائيل.

واشاد بيرس والعمل بالتطورين باعتباره انهما دليل على ان الملك حسين ما زال شريكا محتملا في محادثات السلام على الرغم من خطاب العاهل الاردنى في ٣١ تموز الذى قطع فيه العلاقات القانونية بين مملكته والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

ويوم الاحد الماضي، اجرى بيرس حوارا مع رئيس الوزراء اسحق شامير، زعيم كتلة ليكود، اذاعه التلفزيون الاسرائيلي. واوضحت معظم الاستطلاعات التي اجريت بعد الحوار ان معظم اولئك الذين شاهدوه اعتقدوا ان بيرس هو الذى فاز. ويرى اعضاء حزب العمل ان الحوار عزز الرسالة التي تبعث بها حملة حزبهم الانتخابية والقائلة ان بيرس زعيم على جانب اكبر من الكفاءة.

ولكن القائمين باستطلاعات الراى العام الاسرائيليين ما زالوا يشكون في وجود فرص امام العمل. ولاول مرة في تاريخ اسرائيل يبدو حزب العمل الجانب المرجحة خسارته في كل استفتاء تقريبا.

"بوسطن غلوب"

الشاذلي يستبعد تعدد الأحزاب في بلاده

استبعد الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد انشاء نظام متعدد الاحزاب كجزء من التغييرات التي اقترحها بعد اعمال الشغب التي هزت البلاد هذا الشهر.

الا ان القرار، الذى اعلن في بيان طويل نشر من قبل وكالة الانباء الجزائرية الرسمية، وعد بتوسيع حدود التمثيل السياسي وذلك بالسماح للمواطنين الذين ليسوا اعضاء في حزب الحكومة، وهي جبهة التحرير الوطني، بالترشح لعضوية المجلس الوطني.

واشار الرئيس الجزائرى، وهو ضابط عسكرى سابق كانت له علاقة بمحاولات محدودة لتحرير الاقتصاد الاشتراكي الجزائرى المنظم تنظيما صارما، الى انه من السابق لاوانه فتح الباب امام تغييرات ديمقراطية جريئة.

واوحى بأن اول خطوة قد تتمثل توسيع قاعدة التمثيل في المستويات الحكومية القائمة، خاصة بادخال تغييرات على الحزب الحاكم.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بن جديد قوله: "ان نظام تعدد الاحزاب لا يمكن باى طريقة منحة في بداية النقاش، لمجموعات تسعى وراء السلطة والامتيازات من ديمقراطية مزيفة.

وقال دبلوماسي عربي كبير من شمال افريقيا هو خبير في الشؤون الجزائرية ان حرية بن جديد لادخال – تغييرات محدودة بسبب المعارضة القوية من الاشتراكيين المتصلبين في الحزب الحاكم الذين يعتبرون انفسهم حماة الاستقامة الثورية..

وقال مسؤولون عرب، من ضمنهم بعض الذين عادوا للتو من الجزائر ان الاضطرابات قد غذت رغبة كبيرة في الاعراب الحر عن الراى والتي يجب تلبيتها عن طريق اجراءات ناشطة اكثر من التغييرات المحدودة التي اقترحها بن جديد حتى الان.

وقد بدات قطاعات واسعة من طبقة المهنيين والمثقفين الجزائريين، من بينهم اطباء وصحفيون وطلبة واساتذة وفنانون، بطرح اسئلة حول ممارسات الحكومة، بما في ذلك الاستعمال المنظم للتعذيب.

وقال دبلوماسيون عرب انه اذا قيست التغييرات التي اعلنت مؤخرا مع التوق الى حرية اكثر، فانها تظهر قليلة جدا، وتتضمن هذه التغييرات توسيع سلطات رئيس وزراء البلاد، الذى سيكون مسؤولا امام الجمعية الوطنية، وفتح ابواب الحزب الحاكم لتمثيل اوسع.

وقال سفير من شمال افريقيا "ان رئيس الوزراء ليس سلطة في الجزائر، ولا تتمتع الجمعية العامة بالاستقلال. واخشى ان تجلب خيبة الظن بهذه الاجراءات حركة رفض تكون اسوأ مما شاهدناه.

"نيويورك تايمز"

الثوار الارتيريون يطلقون سراح ١٢٧ جنديا أثيوبيا

جيبوتي – أ.ف.ب – اعلن مصدر رسمي جيبوتي ان ١٢٧ جنديا اثيوبيا اطلق الثوار الاريتريون سراحهم وانتشلهم في البحر الاحمر مركب تابع لمنظمة دولية متخصصة في انقاذ ركاب المراكب الفيتناميين مروا امس الاول من سيناء جيبوتي حيث اقلهم على الفور قطار خاص في اثيوبيا.

وقد نزل ١٢٧ جنديا في جيبوتي من المركب الدنماركي دانيكا فور الذي استأجرته منظمة كيب انامور الانسانية الالمانية الغربية التي انتشلتهم في ٢٠ تشرين الاول الجاري في عرض البحر امام السواحل السودانية. وصرح وينفريد روجز المسؤول في منظمة كيب انامور "ان الجنود الاثيوبيين الذين كان بعضهم مريضا او مصابا بضعف بدني شديد خاصة بسبب سوء التغذية اقتربوا من مركبنا على متن زوارق صغيرة".

وقال روجر ان المركب دانيكا فور افرغ لتوه في بور سودان شحنة من المساعدات الغذائية المخصصة لضحايا السيول. ثم ابحر قاصدا سنغافورة وبحر الصين حيث من المقرر ان يشترك في عملية لانقاذ لركاب مراكب من الهند الصينية.

وقد وصل "دانيكا فور" مساء الاثنين الماضي الى المياه الاقليمية الجيبوتية واضطر الى الانتظار يومين قبل ان يرسو. وفي هذه الغضون جرت بواسطة سلطات جيبوتي محادثات سرية للغاية بين المسؤولين في المنظمة الالمانية الغربية والجنود من ناحية وبين قنصلي المانيا الغربية واثيوبيا من ناحية اخرى.

واوضح روجر ان الجنود الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و ٥٩ سنة وكان بعضهم في قبضة الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا منذ سبع سنوات كانوا يريدون جميعا العودة الى عائلاتهم. ولم يتسن الحصول على اى ايضاحات عن شروط واسباب اطلاق سراح الـ ١٢٧ جنديا اثيوبيا.

ومما يذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تحتجز الافا عدة من الجنود الاثيوبيين وكذلك اثنين او ثلاثة خبراء سوفيات. واعلنت الجبهة في مناسبات عدة عن استعدادها لمناقشة شروط الافراج عنهم مع الحكومة الاثيوبية وهو ما رفضته اديس ابابا دوما لانها لا تعترف بالجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

واشارت اوساط جيبوتي البلد الصغير الواقع في القرن الافريقي الى انها اعتادت استقبال اللاجئين فرارا من النزاعات في المنطقة وعرضت مساعيها الحميدة. وهذا ما حدث منذ الاستقلال بالنسبة الى ضحايا نزاع اوغادين سنتي ١٩٧٧ ٧٨ ثم بالنسبة الى اللاجئين فرارا من الحرب الاهلية في اليمن الجنوبية سنة ١٩٨٦. وفي آب الماضي ابان تبادل اسرى بين اثيوبيا وبين الصومال اضطرت طائرة تابعة للصليب الاحمر ومكلفة تأمين النقل في جيبوتي الى الهبوط اضطراريا لاسباب فنية.

مؤتمر حزب المحافظين

"ولى عهد كارل ماركس وبدأ عهد ماركس اند سبنسر"

ولى عهد كارل ماركس وبدأ عهد ماركس اند سبنسر، بهذه الكلمات استهل بيتر بروك، رئيس حزب المحافظين، مؤتمر الحزب الذى بدأ اعماله في الحادي عشر من الشهر الجاري بمدينة برايتون، جنوبي بريطانيا في اشارة واضحة الى الدور الكبير الذي اصبحت تلعبه رؤوس الاموال منذ تولي السيدة الحديدية الحكم في ايار ١٩٧٩.

وفي الواقع لم تكن هذه الكلمات تمثل التحدي الوحيد الذي رفعه حزب المحافظين خلال هذا هذا المؤتمر حيث حرصت السيدة الحديدية على النزول في الفندق نفسه الذي تعرض قبل اربع سنوات الى عملية ارهابية كادت تودي بحياتها وبحياة بقية اعضاء الحكومة البريطانية. وقد اسفرت هذه العملية الارهابية انذاك عن سقوط خمس ضحايا وعدد من الجرحى من ضمنهم زوجة نورمن تيبيت، رئيس حزب المحافظين انذاك.

وقد كان هذا المؤتمر، على الرغم من المصاعب التي تعترض الاقتصاد البريطاني، تتويجا للسياسة التي انتهجتها مارغريت تاتشر منذ ان استلمت مقاليد الحكم. لقد تحدت مارغريت تاتشر المنظمات النقابية ونجحت في التقليص من نفوذها وادخلت البلبلة والانشقاق داخل صفوفها، وسحبت بالتالي البساط من تحت حزب العمال الذي تمثل النقابات احدى ركائزه. وفي عهدها تخلى قسم كبير من الشرائح الاجتماعية الشعبية عن حزب العمال، واصبحت هذه الشرائح تصوت لصالح حزب المحافظين. وتشترى اسهما في الاسواق المالية.

ومن انجازات مارغريت تاتشران عدد البريطانيين الذين دخلوا لعبة السوق المالية واشتروا اسهما اصبح يتعدى عدد البريطانيين المنضوين تحت النقابات. ففيما تقلص عدد اعضاء النقابات من حوالي ٩ ملايين عضو في ١٩٧٩ الى حوالي ٥ ملايين عضو في سنة ١٩٨٨، ارتفع عدد البريطانيين الذين اشتروا اسهما من حوالي ثلاثة ملايين الى اكثر من ٨ ملايين شخص. وهذا التغيير الذي ادخلته مارغريت تاتشر على التركيبة الاجتماعية وعلى عقلية ما كان يسمى بالطبقات الشعبية يمثل اكبر انجاز حققته رئيسة الحكومة البريطانية في رأي عدد كبير من المراقبين، ويكشف النقاب عن بعض الاسباب التي ساهمت في تراجع حزب العمال. لقد تمكنت رئيسة الحكومة البريطانية من زعزعة القاعدة الانتخابية المحسوبة على حزب العمال ومن فرض افكارها التي تطالب بـ "حرية السوق" وبالتخلي عن الاعتماد على الدولة، وببيع الشركات العمومية. والطريف في الامر هو ان هذه الافكار لاقت رواجا خارج بريطانيا وفي بعض دول العالم الثالث التي تختلف مجتمعاتها عن تركيبة المجتمع البريطاني.

ولم تحتفل رئيسة الحكومة البريطانية بعيد ميلادها فقط خلال مؤتمر حزب المحافظين، بل احتفلت ايضا بانتصارها على خصومها داخل الحزب وخارجه. فالسيد ادوارد هيث، رئيس الحكومة البريطانية الاسبق، تعرض خلال هذا المؤتمر الى سخرية المؤتمرين الذين قاطعوا اكثر من مرة خطابه الذي القاه حول مصير بريطانيا في الوحدة الاوروبية، معلنين هكذا تأييدهم لطروحات السيدة الحديدية حول الوحدة الاوروبية وضرورة احتفاظ كل دولة باستقلالية قرارها داخل المجموعة.

اما بالنسبة لخصومها خارج الحزب فان السيدة الحديدية لم تفوت هذه الفرصة الذهبية دون التنديد بانقسام احزاب المعارضة، بدءا بالديمقراطيين الاشتراكيين، مرورا الديمقراطيين الذين يتزعمهم ديفيد اوين، الوزير العمالي المنشق، وانتهاء بنيل كينوك الذي خسر اكثر من معركة مع النقابات خلال مؤتمر بلاكبول الاخير.

وبهدف توجيه "الضربة القاضية" الى حزب العمال طرحت مارغريت تاتشر توجهات جديدة تتعلق بمالسمته بحقوق "المواطنة" اي انها بدأت تقتحم مجالات كانت تحتكرها عادة المنظمات "الليبرالية" التي تعني بحقوق الانسان او تستغلها احزاب المعارضة في الحملات الانتخابية.

اذن بعدما فرضت رئيسة الحكومة البريطانية نظرياتها حول "الحرية" اي حرية السوق وحرية "الاختيار" وبعدما كسبت عدة جولات في هذه المواجهة الايديولوجية مع حزب العمال، انتقلت الان الى ارضية حقوق المواطن مستهدفة ان تسحب من تحت اقدام احزاب المعارضة ما تبقى لها من رصيد نضالي في هذا المجال. وحتى المنظمات التي تعني بحماية البيئة، فان السيدة تاتشر ابدت مؤخرا اهتماما بمثل هذه القضايا.

والسؤال الذي تطرحه المراقبون الان هو الاتي:

كيف سيتعامل حزب العمال المعارض مع هذا الوضع؟ هل سيستمر في ادخال تغييرات جذرية على سياساته واقتباس بعض الافكار "التاتشرية" والتقليص من نفوذ النقابات داخله بهدف العودة الى الحكم؟

طلاب فلسطينيون أكثر في ظروف أصعب

بقلم: محمد قشوع

يستدل من الوثيقة التي اعدت قبل ... على يد طاقم باحثين من ... "بيان" في جامعة تل ابيب ... نسبة الطلاب الجامعيين ... الفلسطينيين هي اعلى من نسبة ... الجامعيين الاسرائيليين،

الاعلى من نسبة الطلاب ... في الدول العربية ... مشترين!

يتبين من هذه الوثيقة انه وفي العام ١٩٨٢ تعلم ٨٤ الف طالب جامعي فلسطيني في جامعات الدول العربية في الوقت الذي لم يتجاوز فيه عدد الطلاب الجامعيين الاسرائيليين في اسرائيل الـ ٧٠ الف.

وفق هذه التقييمات، فان هناك ربع مليون فلسطيني من أصحاب القدرات والمؤهلات لاستساغة ما يدرس في الجامعات.

ولهذه فانه ومن المحتمل ان يصل عدد الطلاب الجامعيين الفلسطينيين في سنة الفين الى حوالي مئتي الف طالب هنا في الوقت الذي تبذل فيه مساع محمودة لاقامة جامعة فلسطينية مفتوحة.

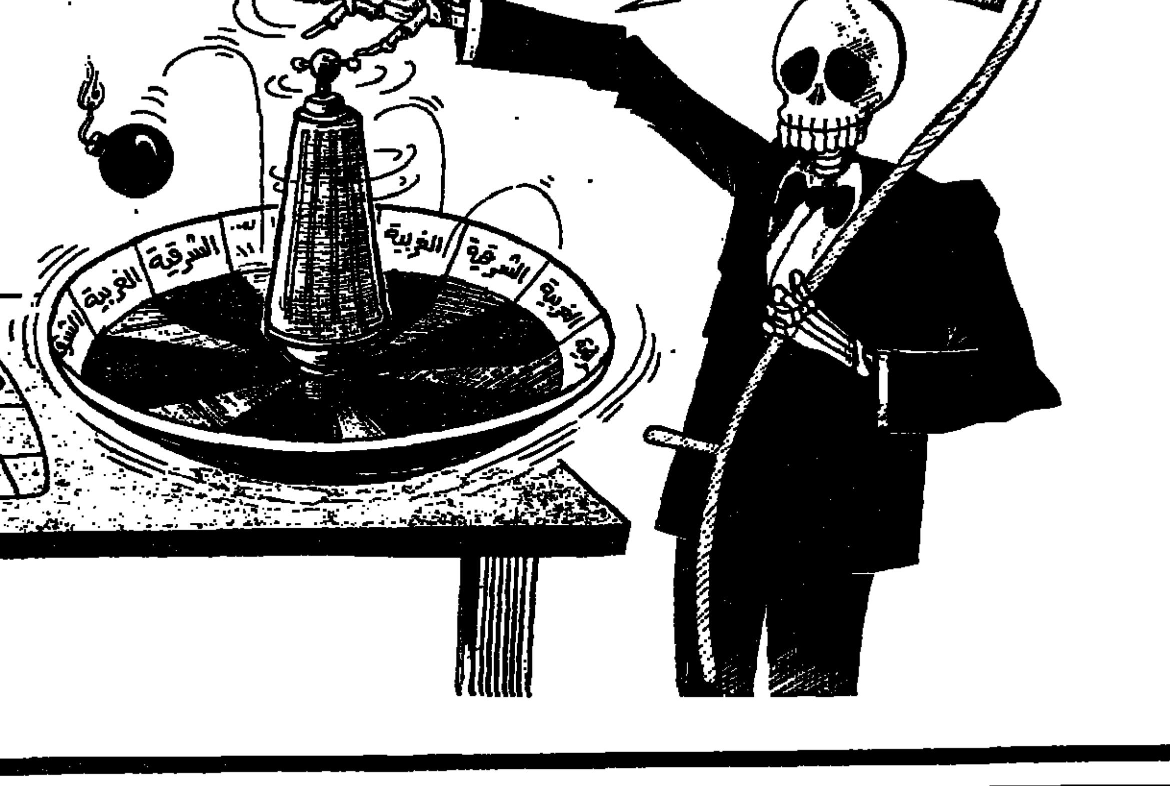
الحقائق تدل على ان هناك طاقات وقدرات في الانسان الفلسطيني تؤهله الى احتلال مكان سام وعلي.

وانه وبرغم العراقيل والصعاب، لديه التحصيلات والقدرات اللازمة لذلك.

وانه وبرغم الظروف العسيرة فانه صاحب تحصيلات كبيرة وهذا يؤكد بانه ليس هناك اساسا لادعاءات البعض التي تزعم بانه ليس هناك امكانيات لدى الفلسطينيين لقيادة انفسهم واتخاذ القرار.

هناك عقول، وهناك مقدرات، فاغلقوا السجون، وافتحوا المعاهد والجامعات. فهذه الطريق هو المؤدي الى تفاهم ومحادثات والسلام مع انسان عاقل افضل منه مع انسان جاهل.

وقديما قالوا "عدو عاقل خير من صديق جاهل".



لا إرغام ولا قسر ولا إكراه!

بقلم: خلدون الشمعة

ما هو الحد المنطقي الذي يحدد الفاصل بين دولة عربية وأخرى؟

وكيف ينظر المفكرون القوميون إلى تجربة التداخل في المصالح، أو فلنقل التدخل من قبل طرف في شؤون الطرف الآخر؟

هذا التساؤل أو الحوار الذي انقلب إلى جدال يوشك ان يستحيل إلى نقار ديكة عمياء في ساحة عربية تضيق باستمرار، لا يمكن أن يكون الجواب عليه مماثلاً لما كان عليه الامر قبل عقد من الزمن أو عقدين أو ثلاثة. فالمفاهيم الخاصة بالعروبة والوحدة على اختلاف صيغها وملابساتها، تعرضت لتجارب عملية مريرة تجعل من قبيل تحصيل الحاصل القول بأن مبدأ تدخل دولة عربية في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، أصبح من المبادىء المشكوك في نجاعتها إذا لم نقل المجوجة وفق أي معيار.

أقول هذا الكلام البديهي وفي ذهني تجربة مرعبة هي تجربة الوجود السوري في لبنان. لقد كان في بداية الأمر تواجداً يحظى بمظلة شرعية عربية فانقلب الى وجود يكرس الانقسام ويؤدلج التقسيم ولا يفعل شيئاً إزاء الاحتلال الاسرائيلي. وإذا كانت دعوة الشيخ زايد بن سلطان إلى التدخل العربي الجماعي لإنقاذ لبنان تعني شيئاً فلا شك انها تشير على نحو غير مباشر الى ما تمخض عنه الوجود السوري القسري من إخفاق ذريع على المستويين العملي والإجرائي وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة العملية بين الشعبين السوري واللبناني.

ولعل من الامثلة البارزة على نضج الفكر الوحدوي المعاصر، أنه أصبح يؤثر التوجه إلى عقل العربي ووجدانه مع الاخذ بعين الاعتبار الأمر الواقع القطري العربي وقياداته، بدلاً من التضحية بالعلاقة القائمة على أساس واقعي رسمي بين قطرين عربيين في مغامرة أو فلنقل مغامرة تؤدي إلى إقامة حدود جديدة بين شعبيهما.

من هذا الموقع الذي يأخذ بعين الاعتبار ان الوحدة العربية ينبغي أن تكون تجربة اختيار طوعي وتدريجي على المستويين القيادي والشعبي وليس عملاً قسرياً يستخدمه أعداء الوحدة لتخويف البلدان العربية المستمتعة ببحبوحة قطرية وهمية ومؤقتة، من فكرة التضامن العربي إذا لم نقل الوحدة العربية.. من هذا الموقع الاستثنائي في تاريخنا المعاصر، احاول أن أفهم وأحلل وأقيم القرار الذي أصدرته القيادة العراقية على مستوى الدولة والحزب بضرورة الالتزام بسياسة العراق المعتمدة والمعلنة في عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وخاصة العربية منها عدا تلك الدول التي تتدخل في شؤون العراق الداخلية.

لا. اقول ان هذا عصر التضامن العربي الذي يكرس الحدود على حساب الوجود نفسه واقف، وإنما اقول ان التجارب الوحدوية المريرة قد علمتنا نحن المؤمنون بالفكر القومي ان رافعي شعارات الوحدة البراقة وبائعيها المشبوهين في حوانيت. لا تبيع سوى بضائع بائرة أو كاسدة في وقت يطعنون فيه أبسط صيغ الوحدة وانصعها وأوضحها في الصميم، يجب أن يكبح جماحهم وأن يحال دونهم ودون المزيد من تشويه الفكر القومي واتخاذه ذريعة لخنق الحد الأدنى من حدود العمل العمل العربي الجماعي بخيط من حرير.

هل انت وحدوي؟. إذن فليكن العمل وفق القاسم المشترك الاعظم بين مختلف أقطار الأمة العربية أساساً ضابطاً على طريق طوعي طويل.

لا إرغام ولا قسر ولا إكراه.

الانتخابات الإسرائيلية ونداء السلام الصادر عن المنظمة

قبل اربعة ايام، اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية نداءين متميزين احداهما الى الناخب اليهودي، والثاني الى الناخب العربي في اسرائيل. وقد لاحظ المراقبون ان هذين النداءين يمثلان خطوة جديدة من قبل المنظمة نحو تعزيز سعيها السياسي لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، عبر تدعيم القوى والاحزاب الاسرائيلية المؤيدة للانسحاب الاسرائيلي من الارض المحتلة، ولحقوق شعبنا، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، حسب قرارات الامم المتحدة وباشرافها.

وقد استطلعت الفجر آراء بعض الشخصيات المحلية في هذا السياق. قبل ثلاثة ايام فقط من بدء الانتخابات الاسرائيلية، والنتائج التي يمكن ان تصلها:

المحامي فايز ابو رحمة - غزة

هذا النداء، يدل على توجه م.ت.ف. نحو السلام، ومحاولتها اجتذاب اكبر عدد من الاصوات للاحزاب المؤيدة للسلام، وهذه سياسة جديدة تدل على ان المنظمة تسعى حقا نحو السلام بين الشعبين.

ومن الصعب التكهن بتاثير ذلك على الناخب الاسرائيلي، لان الناخب الاسرائيلي اما ان يكون قد اوضح موقفه مع اى حزب من الاحزاب، وبالتالي هذا النداء لن يؤثر فيه، وهناك مجموعة اخرى يمكن ان تكون غير ملتزمة، ان يؤثر فيها هذا النداء.

وعلى العموم، فهو نداء جيد، ويدل على نية المنظمة بالاتجاه نحو تحقيق السلام.

د. حاتم ابو غزاله - نابلس

ان هذا الموقف الفلسطيني الجديد، قد بين وبدون لبس ان القيادة الفلسطينية قد عبرت حاجز التاريخ، ووصلت الى مرحلة متقدمة من النضج السياسي والدبلوماسي، بان فرضت نفسها على الشارع الرئيسي في حملها لشعارات السلام العادل، والدائم والشامل متجاوزة مرحلة الشعارات الرومانسية.

وانني اعتقد بان هذا الموقف الفلسطيني الاول من نوعه في التاريخ سيعمل على بلورة مواقف ومعطيات جديدة على الساحة الاسرائيلية، وان يكن تاثيرها ليس دراماتيكيا في المرحلة الحالية، وانما ستزرع بذورا تعطي اكلها في اى انتخابات مستقبلية.

المهندس مصطفى عبد النبي النتشه - الخليل

اؤيد توجيه هذا النداء وان حرص م.ت.ف على حل القضية الفلسطينية بسلام دفعها الى توجيه النداء الى الناخب العربي والاسرائيلي، لانتهاز فرصة الحل التاريخية، وذلك بمساندة القوى والاحزاب المحبة للسلام، والتي تؤيد الانسحاب من الاراضي المحتلة، وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وترى في المؤتمر الدولي، وسيلة لحل النزاع الذى طال امده. ونامل ان ياتي هذا النداء بنتائج طيبة.

المحامي غسان الشكعة - نابلس

ان الفترة القريبة القادمة لها تاثير كبير على مصير المنطقة وعلى مسار القضية الفلسطينية بالذات. فنحن سنشهد في منتصف الشهر القادم انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني. كما ستجرى اول الشهر القادم انتخابات البرلمان الاسرائيلي (الكنيست).

وبرايي ان نتيجة هذه الانتخابات ستلعب دورا مهما في مسيرة السلام.

ومن هنا، جاء تصريح الاخ خالد الحسن، والموجه للناخب العربي، والناخب اليهودى يدعوهما فيه للمشاركة الايجابية في هذه الانتخابات، ويدعوهما فيه لاختيار الاحزاب والقوائم الداعية الى السلام. والاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل معها.

ومن البديهي القول، ان نتيجة الانتخابات ستكون لصالح احد الحزبين الكبيرين، والذى سيكلف بتشكيل الحكومة. فاذا كان التكليف لحزب العمل، فانه سيلجا للحوار، ومشاركة الاحزاب، والكتل التي تتبنى موقفا ايجابيا من القضية الفلسطينية، والداعية الى الاعتراف بـ م.ت.ف واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وهنا قد تبرز فرصة مناسبة للبدء في مسيرة سلام حقيقية.

اما اذا فاز الليكود، وكلف بتشكيل الحكومة، فانه سيلجأ للاحزاب التي تطالب بترحيل الشعب الفلسطيني، او اولئك الداعين الى اعتبار الاردن الوطن البديل.

وفي هذه الحالة ستغلق كل جميع احتمالات هذه المسيرة السلمية، وتبقى المنطقة على فوهة بركان، قد يجر معه العالم الى هاوية سحيقة من الدماء والدمار، لا قدّر الله.

جورج حزبون - بيت لحم

بالطبع، دعوة ايجابية، وتعبير عن وصول المنظمة بقيادة الشعب الفلسطيني الى وضع اكثر ايجابية نحو احقاق السلام. وقاعدة افضل، وتعبير حقيقي عن روح السلام من موقع الادراك والمسؤولية.

وان الشعب الفلسطيني رغم الاجراءات والمضايقات، ينزع نحو السلام الحقيقي، وليس نحو التطرف بل ان الجانب الاخر، هو الذى ينزع نحو التطرف.

وهذه الدعوة اشارة هامة ومؤثرة في هذه المرحلة، وبالتاكيد ستجد تعبيرا ايجابيا عنها في الجماهير العربية داخل اسرائيل، لان لها دور كبير في دعم القوى التي تنادى بحقوق الشعب الفلسطيني، واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الدكتور جمال سلسع - بيت لحم

النداء الذى وجهته م.ت.ف الى الناخب العربي والاسرائيلي بمناسبة الانتخابات الاسرائيلية يشكل الدليل القوى والواضح على سلامة توجه م.ت.ف الى السلام الشامل والعادل وحرصها على تحقيقه.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، يضع الناخب الاسرائيلي امام نفسه ورغبته الحقيقية. فاذا كان محصلة الراى العام الاسرائيلي هو اختيار السلام الحقيقي، فان قوى السلام في اسرائيل، ستفوز في هذه الانتخابات. والعكس هو الصحيح. لهذا فاننا نعتبر هذه الانتخابات ونتائجها بمثابة نقطة تحول في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

فايز داود القواسمي - الخليل

ان دعوة م.ت.ف للناخب العربي الفلسطيني للتصويت لصالح القوى المنادية بالسلام العادل هو دليل قاطع على ان م.ت.ف تريد السلام، وتسعى الى انهاء المآسي التي عاشتها، ومازالت تعيشها المنطقة. وانني اثمن هذا القرار، وحبذا لو ان الناخب الاسرائيلي تفهم حقيقة هذا النداء، ليصوت لصالح السلام العادل، الذى يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الكاتب جمال بنوره - بيت ساحور

اعتقد ان مصلحة الناخب الاسرائيلي مثل الناخب العربي في تحقيق السلام العادل الذى يكفل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها تقرير المصير، وحق العودة واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لا يخدم قضية السلام في المنطقة، ولذلك على الناخب الاسرائيلي ان يختار بعناية.

ولسنا بحاجة ان نقول له من عليه ان يختار. فهو يعرف من يهمه قضية السلام الذى لا يتحقق الا عبر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

فنتيجة الانتخابات الاسرائيلية. ستكون اما خطوة اولى على طريق السلام من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، تحضره جميع الاطراف، بما فيها م.ت.ف او ازدياد في تدهور الاوضاع التي لا يستطيع احد ان يتنبأ بنتائجها.

د. يونس عمرو - الخليل

اعتقد بان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لها بالغ الاثر على القضية الفلسطينية في المرحلة الحالية. فالفارق كبير بين فئة تأتي بهذه الانتخابات الى السلطة. وهي تفهم حقائق وخفايا ملبيجري.. وفئة اخرى، مازالت تنظر للقضية على انها قضية لاجئين او اناس لا حق لهم في الارض التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم. ولعل م.ت.ف حين اطلقت دعوتها للناخب العربي والاسرائيلي، تدرك ذلك تماما، فكانت هذه الدعوة، ليتحمل هذا الناخب مسؤوليته، ليس اتجاه حكومته، بل اتجاه المنطقة باسرها.

الاستاذ جلال قمصية - بيت ساحور

كشعب فلسطيني نعيش حاليا تحت الاحتلال العسكرى الاسرائيلي، يهمنا بالدرجة الاولى ان نحقق اهدافنا في الحرية، والاستقلال، واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وبما انه ظهرت بوادر من بعض الاتجاهات الديمقراطية في اسرائيل. تنشد تحقيق حلا للقضية، يتناسب مع تطلعاتنا وآمالنا. فاننا بالتاكيد نامل في ان تقوى هذه الاتجاهات، وتستمر وتتطور، لان من السهل علينا التعامل معها مستقبلا، لبناء سلام عادل وشامل. حيث انه من الواضح انه في حالة نجاح الاتجاهات اليمينية والمتعصبة والمتطرفة يعني بالضرورة استفحال العداء، وتدهور الاوضاع، مع الاخذ بالحسبان احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة لا نستطيع التكهن بنتائجها، ولكن نستطيع التاكيد على انها ستلحق دمارا هائلا يجتاح جميع منطقة الشرق الاوسط وربما تطور الامر الى اكثر من ذلك.

سعيد كنعان - نابلس

اعتقد ان تاثير الانتخابات الاسرائيلية والنتائج التي ستتمخض عنها على المرحلة الراهنة تشكل منعطف تاريخي سينجم عنه قرارات تؤثر على مجرى الاحداث في المنطقة لسنوات طويلة قادمة ونحن نتامل ان يكون لدى الناخب الاسرائيلي الواعي الكافي للاقتراع لصالح قوى السلام في اسرائيل. ولقد كانت م.ت.ف داعية لدورها المسؤول نحو تحقيق السلام العادل.

ولذلك فان دعوة م.ت.ف الناخب العربي والاسرائيلي هي دعوة تنم عن الرغبة في السلام وعن وعيها ومسؤوليتها التاريخية لمستقبل المنطقة، واعتقد ان مجرد دعوة المنظمة للناخب الاسرائيلي هي خطوة اولى نحو الوصول لهدف الاعتراف المتبادل مع دولة اسرائيل.

الاستاذ بشير البرغوثي

شخصيا.. كنت اود عدم توجيه مثل هذا النداء لان القضية الجوهرية ليست في نجاح هذا الحزب الصهيوني او ذاك بل هي العمل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية التي يتفق حولها الحزبان الرئيسيان الحاكمان في اسرائيل وهما العمل والليكود. وفي رايي فان السبيل لتغيير السياسة الاسرائيلية هو في الاستمرار بتجنيد العوامل المحلية والعربية والدولية التي اعادت القضية الفلسطينية الى مركز الصدارة في الاهتمام العربي والدولي وصولا الى عقد المؤتمر الدولي الفعال لاقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

الكرة العربية.. حالة قلق وفوضى

والحل ممكن!

كتب: فيصل شيخ الأرض

موضوعنا اليوم جديد مبتكر لم يجر بحثه من قبل قط في النطاقين العربي والاجنبي. تنفرد «الرياضي العربي» بعرضه لطرافته وأهميته وللفوائد الكثيرة التي يمكن ان تجتنيها منه الكرة العربية. قبل الخوض في الموضوع من المفيد تقديم المثال التالي: «انفجر احد السدود في ايطاليا وأودى بحياة مئات السياح واهالي المنطقة وجرف عشرات المنازل. جارتها فرنسا كثيرة السدود الصغيرة ايضا خافت من حدوث كارثة مماثلة فعمدت ادارة المياه فيها الى تزويد معظم السدود بكومبيوتر خاص مهمته استكشاف اي عطب او ضعف قبل حصوله في السد». في الاقطار العربية ثمة «سدود كروية» انفجرت او في طريقها الى الانفجار. فلماذا لا تقتدي بادارة المياه الفرنسية وتزود اتحاداتنا (وربما انديتنا الكبرى ايضا) بأجهزة كومبيوتر او بعقل الكتروني مهمته معرفة الخلل الذي تشكو منه الكرة العربية في تلك المنطقة وترشد المسؤولين الى الحل الصحيح.

الكرة العربية على مفترق الطرق سواء في الشرق العربي ام في مغربه، رياح القلق والحيرة والنقمة والاستياء والفوضى تعصف بها من الجهات الاربع.

في آذار (مارس) ١٩٨٨ في المغرب العربي وفي الرباط بالذات فوجئنا بفشل عربي مرير في كاس بطولة الامم الافريقية. لم يصل اي منتخب عربي الى المباراة النهائية. غياب فريق المغرب لم يكن متوقعا بعد الانجازات الرائعة التي حققها في بطولة كاس العالم في المكسيك. نكسته جاءت قاسية محيرة غريبة دفعت المسؤولين الى التفكير باجراء تغييرات جذرية منها الاستغناء عن المدرب (مهدي فاريا) وصرف النظر عن اللاعبين المتعاقدين مع اندية اوروبية والاكتفاء بالموجودين في الوطن.

وخاب الامل في مصر العريقة التي خرجت من الدور الاول ولم تصل الى دور الثمانية. فشلها اثار مكامن الغضب والنقمة على الوضع الاداري والتدريبي، وكالعادة صب المسؤولون جام غضبهم على المدرب الانكليزي مايكل سميث. وزاد الطين بلة اخفاقها في الاردن واحتلالها المركز الثالث في بطولة كاس العرب الخامسة بعد خسارتها مع سورية بالضربات الترجيحية. في هذه المرة كان الضحية المدرب الكبير فؤاد صدقي.

اما فريق الجزائر فكان صورة مهزوزة عن الاصل في الرباط واحتل بصعوبة المركز الثالث في البطولة الافريقية بعد الكاميرون ونيجيريا.

الفشل العربي امتد ايضا الى النطاق الاداري فقد سبق مباريات كاس افريقيا انسحاب المرشحين العربيين في انتخابات رئاسة الاتحاد الافريقي وهما: محمد احمد (مصر) وسليم علولو (تونس)، وفوز عيسى حياتو (الكاميرون) بالرئاسة.

في المشرق العربي

كشفت دورة الخليج التاسعة عن عقد وقضايا كروية كثيرة. المحصلة النهائية لم ترض احدا لعبا ونتيجة، ربما يستثنى من ذلك العراق الفائز بالبطولة ولكن اداءه لم يكن مقنعا. تعادله مع عمان (١-١) دعا للشك في قدراته وامكانياته والخوف عليه في النطاق الدولي. لعله من الجائز القول ان فوزه بالبطولة يعود الى قلة لخطاته نسبيا وليس الى ارتفاع مستواه.

السعودية حلمت بالفوز وتمنته الا ان طموحات اللاعبين والمسؤولين وآمال الجماهير ذهبت ادراج الرياح. الكويت الكبيرة العريقة صاحبة الامجاد الكثيرة الفائزة ست مرات بالبطولة خيبت مشاعر المعجبين والمحبين. الامارات والبحرين كانتا بين الرضا والاستياء. اما قطر وعمان فغضبهما بدا جليا اثناء الدورة وبعدها وهما تقبلتا على مضض المركزين الاخيرين، وبخاصة عمان التي استغنت عن مدربها ودرست موضوع تعديل نظام الدوري.

قطر تحملت بصبر وحلم مطبات التحكيم وتجاوزاته، انها تنظر الى افق بعيدة .. طموحاتها آسيوية.

في بلاد الشام كشفت تصفيات كاس العرب (سورية، لبنان، فلسطين) عن مستوى ضعيف وبخاصة الفريق السوري الذي كان صورة مهزوزة عما كان عليه في دورة المتوسط ولكنه بيضها، في التصفيات الاسيوية وفي بطولة العرب الخامسة. اما الاردن فكان افضل نسبيا من السابق وظهر تطوره في التصفيات الاسيوية. وعلى الرغم من نتائجه الجيدة اخفق في الوصول الى سيئول حيث تقدمت عليه اليابان بفارق الاهداف.

متاعب ونفوس حائرة

مما سبق الاشارة اليه نرى ان واقع الكرة العربية عموما يدعو الى القلق والاسى. نقمة متزايدة على اتحادات اللعبة في اكثر من مكان. اللاعبون ضائعون بين الهواية المزيفة والاحتراف الخفي. مسابقات الدوري مختلفة متباينة تحتاج الى اعادة النظر في نظامها واسلوبها.

مثلا في سورية تجرى مباريات الدوري في يوم واحد للفئات الثلاث (الناشئين، الشباب، الرجال) من الساعة ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء. وظل مصير النادي معلقا بذيل فريقي الناشئين والشباب ايا كانت نتائج فريق الرجال. نظام غريب لم نلمس فوائده بالنسبة للناشئين والشباب حتى الآن، اسلوب غريب غير معمول به في اي بلد في العالم.

موضوع المدربين لا يزال تعصف به الاهواء والمزاجيات. تغيير وتبديل، استغناء وابعاد كلما تردت النتائج، والصراع قائم بين الاعتماد على المدرب العربي او الاستعانة بالاجنبي، صراع غريب لم نسمع به اطلاقا في الاجواء الاوروبية. بالاضافة الى

☐ مدربون من مختلف الجنسيات.. واللاعبون ضائعون بين الهواية المزيفة والاحتراف الخفي!

ان الافكار مشتتة حول جنسيته، عرفت الكرة العربية مدربين من مختلف الاصقاع من برازيليين واوروبيين وعرب.

ان اخفق البرازيلي نستبدله باوروبي وعندما يفشل هذا نعود الى البرازيلي او العربي.

الحيرة في اتخاذ القرار المناسب وعدم الثبات على راي واحد او خطة موحدة اصبحا من التقاليد المالوفة. في كثير من الاقطار ما زال المدرب الاجنبي ترفا زائدا ومن الكماليات. وظل المدرب الوطني يعتمد في تطوره ورفع مستواه على جهوده الشخصية في الدراسة والنفقات.

ولا تزال الاراء تتخبط بين الاستعانة باللاعبين الاجانب البارزين او استبعادهم حرصا على اللاعب المحلي. في حين نجد بعض الدول الاوروبية المتميزة وعلى الرغم من كثرة لاعبيها تجيز قبول ثلاثة لاعبين اجانب في كل فريق عوضا عن اثنين. وذلك بغية رفع مستوى الكرة لديها وتنويع اسلوبها واعطاء المزيد من اللهب والمتعة والعروض الجميلة لمسابقات الدوري.

أين الحل؟

الكرة العربية اجمالا تتخبط ضائعة حائرة، انها تشبه شخصا لا يتقن السباحة جيدا علق في خضم تيار مائي قوي يضرب الماء بذراعيه وساقيه على غير هدى فيلف في مكانه ويدور وتخور قواه. علما بان الكرة العربية ذات ثقل هام وتواجد دولي له وزنه وقدره. ولكنها الآن اشبه بجيش قوي اختلط فيه المشاة مع الخيالة وجنود البحرية والطيران والمدفعية، يكفيها للانطلاق السليم قيادة ماهرة مخلصة وتخطيط منظم يضعان الامور في نصابها الصحيح.

اذكر عبارة للمؤرخ الكبير سيفنوبوس قال: «يفتقر العقل العربي الى القدرة على القاء النظرة الشمولية على المواضيع التي يبحثها. انه يضيع في الجزيئات والتفاصيل والنقاط الهامشية».

ترى هل لهذا القول صلة بما اشار اليه العلامة ابن خلدون في مقدمته الشهيرة «العربي فردي انانى بطبعه لا يخضع لحكومة ولا يأتمر بسلطان».

شكرا لبعض الباحثين الذين فسروا هذا القول لابن خلدون بانه يقصد به العربي البدوي الذي يهوى الحرية ويعشق الصحراء.

السؤال الآن: اين الحل؟

كيف يمكن احتواء هذا الكم الضخم من المشاكل والقضايا الكروية العربية. الرؤوس الكبيرة كثيرة والزعماء المشرفون متعنتون وآراؤهم متضاربة. الفردية سائدة والاتفاق صعب. لماذا لا نلجأ الى العقل الالكتروني، انه محايد لا ينتمي ولا يتحيز، لعله يحل مشاكلنا ويجمع ارادتنا ويوثق عرانا ويسدد خطانا.

اصحاب القرار والمسؤولون في الكرة العربية



يتقبون وينبشون ويجهدون انفسهم للوصول الى حل سليم صحيح لمشاكلهم. لهذا اراني اشبههم بعلماء الاثار مع فارق جوهري هو ان علماء الاثار يفتشون

عن ضالتهم التي طواها الثرى وغمرتها الاتربة بينما علماء الكرة يفتشون عن ضالتهم المتراكمة المنبسطة امام اعينهم.

العقل الالكتروني

عربيا اعطي لهذا الجهاز المعقد اربع تسميات الكومبيوتر، الدماغ الالكتروني، العقل الالكتروني، الحاسب.

دخل العقل الالكتروني علم الاثار للتفتيش عن المجهول. ترى لماذا لا يدخل هذا الجهاز ميدان كرة القدم للتفتيش عن المعلوم؟ سيكون اكثر فعالية واوسع مدى وافضل نتائج. كانت تكنولوجيا الاثار تعتمد على الرفش والمعول، تصيب مرة وتفشل مرات.

اما الآن فهناك اجهزة تدل العلماء على اماكن الاثار المدفونة وحجمها وطريقة الكشف عنها. حول ذلك تقول المصادر ان علماء الاثار الالمان يكشفون حاليا عن مستوطنة قرب الاسكندرية تعود الى ما قبل ٥٠٠٠ سنة.

وهناك مشاريع لاستخدام العقل الالكتروني في اعادة بناء هيكل في الكرنك بناه اخناتون قبل ٣٥٠٠ سنة، وبهذا الصدد يقول علماء الاثار «ربما استطعنا بواسطة «التحسس البعيد» حل احد اعظم الالغاز في العالم .. لغز هرم خوفو الكبير»

كم نتمنى ان يطبق ذلك على لغز كرة القدم العربية

يمكن الاستعانة بالعقل الالكتروني في معرفة اي نوع من المدربين يفيد تطور الكرة العربية واي مدرسة كروية نختار مما ينقذنا من التخبط والتردد والضياع كما يفيدنا في معرفة التشكيلة الصحيحة للمنتخب، من نستبعد من اللاعبين ومن نختار ونفضل فنقطع بذلك دابر التحيز والتعاطف وما يصاحبهما من عداوات واحقاد.

الاندية الكبيرة قادرة ايضا على الاستعانة بالعقل الالكتروني مثل مثل اتحادات اللعبة. يرشدها الى من تعتمد في انتخاب او تعيين مجالس ادارتها. كما يوجهها الى نوع المدرب الذي يفيدها ويرفع مستواها. وهو الى جانب ذلك يحدد اسماء اللاعبين في الفريق

فيعمل «التحسس البعيد» على حل مشاكلها.

ادوات التكنولوجيا العالية قفزة نوعية في اختراق الماضي المجهول. ترى اليس من الممكن والاسهل ان تعمل على اختراق الحاضر المعلوم. نعتقد ان العقل الالكتروني قادر على حل «قضايانا المستعصية» التي تعاد وتتكرر في كثير من الاقطار العربية دون ان يستفيد احدها من تجارب الاخرين.

شروط العقل الالكتروني

في حال استعمال بعض الاقطار العربية العقل الالكتروني يتبغي عليها تجميع سائر المعلومات عن قضاياها الكروية عن طريق الخبراء والمطلعين شريطة ان يكون تجميعا كاملا صحيحا وصادقا. المرحلة الثانية تكون بتلقيم تلك المعلومات للعقل الالكتروني. في المرحلة الثالثة تطرح عليه الاسئلة طالبين الاجابة عنها.

وقد اصبح بالامكان تسجيل واختزان اكثر من مليوني معلومة. ثمة عقل الكتروني قادر على تخزين ١٢٥٠ مليار معلومة اي ان معاجم الموسوعة البريطانية كلها التي تتضمن مليار كلمة لا تشغل الا جزءا بسيطا من الجهاز.

تمكن العلماء من اختراع جهاز جديد يمكنه التداول باللغة العربية، ثم لا ننسى ان تصنيع اجهزة العقل الالكتروني بدأ كاول محاولة عربية في السعودية «شركة صناعات الكومبيوتر السعودية».

الاول. وهكذا سيحمل العقل الالكتروني اعباء ومسؤوليات جسيمة كان ينوء بها الاداريون والمدربون.

لعل هناك من يقول بان ثمن الجهاز باهظ تعجز اتحادات اللعبة والاندية عن شرائه. ذلك وهم النفقات الجانبية والتبذير والهدر في قضايا هامشية والمعسكرات في اوروبا واميركا تفوق بمراحل ثمن العقل الالكتروني. علما بان ثمنه تدنى كثيرا في المدة الاخيرة. الاجهزة الصغيرة التي يمكن ان تفيد الاندية هبط سعرها من ١٥٠٠ دولار الى ١٠٠ فقط.

الاخطاء كثيرة والمشاكل اكثر. الاجتهادات والاراء متضاربة. كل فئة تتمسك بمقترحاتها والصحف تنشرها على المكشوف اتحادي يشكو واداري يتذمر ومدرب يغضب ويثور ولاعبون يتافقون ويلومون

الخطأ ليس في الاتحاديين والاداريين والمدربين واللاعبين، انهم المواد الاساسية التي تبنى منها كرة القدم. في العمران والبناء المواد الاساسية هي الحجارة والحديد والرمل والاسمنت المهندس البارع يصنع منها كلها بناء جميلا وصرحا كبيرا في كرة القدم المواد الاساسية الضرورية موجودة متوافرة ينقصها المهندس الماهر الذي يصمم ويخطط.

وان نحن افترضنا غياب المهندس الذكي البارع المؤهل لتشييد البناء الكروي لماذا لا نلجأ الى العقل الالكتروني ليحل مشاكلنا ويرسم طريقنا

كثرة الاراء تعصف بالاندية والاتحادات. تضارب المقترحات تخلق الكراهية والعداوات والاهواء الشخصية والنزعات الفردية تسبب عمى الالوان العقل الالكتروني نزيه محايد لا يعرف الغرور والحسد والبغضاء. يعطي رأيه بصدق وامانة. لا يهمه ما ... اليه ولا يخاف النقد والحملات الشرسة. ولا يحسب حسابا للطرد او العزل او الغاء الموارد والتعويضات.

اجوبة العقل الالكتروني

استنادا الى المعلومات التي لقمناها للعقل الالكتروني ياتينا جواب السؤال الذي نطرحه عليه، هنا تبدا المشكلة. المسؤولون اما ان يتقبلوا الاجوبة ويعملوا بها وهذا المفروض فيهم او انهم يتشبثون برايهم ان كان الجواب مخالفا لمزاجهم وهذا المتوقع منهم. حجتهم في ذلك ان العقل الالكتروني ليس سوى اجهزة وآلات. وهل يقبل الانسان حكم الجماد ويرفض حكم البشر. فيعودون من حيث بداوا وتدور عجلة الكرة في مكانها ويعيد التاريخ نفسه

ختاما لبحثنا الجديد الطريف في عالم كرة القدم ولجوانبها المضطربة الحائرة لا بد من الاشارة الى ان الادارة الاميركية قررت الاستعانة بجهاز جديد من الكومبيوتر يسمى النظام الخبير (Expert Choice) الذي يقلد ليس ذكاء الانسان فحسب لكن المنطق الذي يتضمنه هذا الذكاء

وقد طبق هذا النظام في مجالات كثيرة تعنى بكل ما يخص «اتخاذ القرارات المناسبة في ظروف معينة»

اول من استعمله مركز البنتاغون التابع لوزارة الدفاع الاميركية والبنك الدولي ومجلس الامن القومي وادارة الضرائب

لهذا يمكن القول بثقة انه لا شك يفيد العاملين في نطاق كرة القدم في «اتخاذ القرارات المناسبة في ظروف معينة»

كابوس توتنهام مستمر

لندن ـ أ.ف.ب ـ خسر توتنهام موتسبر في ارضه امام ساوثمبتون ١/٢ في احدى المباريات المؤجلة من بطولة انكلترا لكرة القدم فاستمر «الكابوس» بالنسبة الى النادي اللندني الذي بات يحتل المركز الـ ١٩ قبل الاخيرة برصيد ٥ نقاط فقط من مباريات برغم وفرة اللاعبين الدوليين في صفوفه.

وقد افتتح توتنهام الذي يدربه تيري فينابلز التسجيل في الدقيقة بواسطة راي والاس ان غلين كوكريل العائد من اصابة بكسر في فكه سجل لساوثمبتون مدفين في الشوط الثاني في الدقيقتين ٦٩ و ٨٢.

اما النادي اللندني الاخر وهو الارسنال فتعادل خارج ارضه مع لوتون ١/١ وصعد الى المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة. سجل هدف الارسنال الن سميث الذي رفع رصيده في صدارة ترتيب الهدافين في الموسم الحالي الى ١٣ هدفا في الدقيقة ١٢ وسجل هدف لوتون الايرلندي الشمالي كينغزلي بلاك في الشوط الثاني.

وبات ترتيب فرق الصدارة كالاتي..

١) نوريتش	١٩ نقطة من ٨	مباريات.
٢) ميلوول	١٦ نقطة من ٨	مباريات.
٣) الارسنال	١٤ نقطة من ٨	مباريات.
٤) كوفنتري	١٤ نقطة من ٨	مباريات.
٥) ساوثمبتون	١٤ نقطة من ٩	مباريات.

من ناحية ثانية قدم مدرب نادي اوكسفورد من الدرجة الثانية مارك لورنسون استقالته الثلاثاء الماضي من منصبه.

واشار رئيس النادي كيفن ماكسويل الى ان الاستقالة جاءت نتيجة عدم استشارة لورنسون في انتقال مهاجم الفريق دين ساوندرز الى صفوف دربي كاونتي.

وكان لورنسون عين مدربا في نيسان ابريل الماضي اثر اصابته اصابة بالغة مع ناديه ليفربول منعته من الاستمرار في الملاعب.

أنت والنجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤ـ هذا الاسبوع مناسب لزيارة صديق قديم والبحث معه في المسائل العاطفية والمالية. حب صادق يسعدك واخبار تسرك.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥ـ قضية تنتهي في صالحك هذا الاسبوع. تنال جائزة او هدية لم تكن تتوقعها. احوالك العائلية مطمئنة للغاية.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦ـ هدية او بشرى من انسان عزيز عليك والامور كلها تسير بما تريد والله معك تقوم برحلة موفقة، رسالة هامة تصلك.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧ـ ابتعد عن الاوهام واعمل ما شئت. الوقت في صالحك والقضايا ناجحة هذا الاسبوع، حلم يصبح حقيقة.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨ـ لا تتردد في اخذ القرارات. الفرصة متاحة لك لعمل اي شيء. نهاية موفقة لقصة حب كل الامور تسير في صالحك.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩ـ لقاء عابر قد يستمر تتعرف على شخصيات تثير اهتمامك. تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك.

الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠ـ نجاح اكيد ونشاط متزايد في حياتك الاجتماعية، استمتع بالفرصة الحلوة التي تصادفك. الوقت مناسب لاتخاذ القرار الهام.

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١ـ تتلقى مساعدة قيمة امامك مهمات في العمل لا بد من انجازها. تتمتع باوقات سعيدة مع من تحب وارتباط عاطفي.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢ـ خدمة من شخصية مرموقة تفيدك، رسالة هامة تصلك نهاية الاسبوع، حياتك العاطفية يسودها الحب والتفاهم.

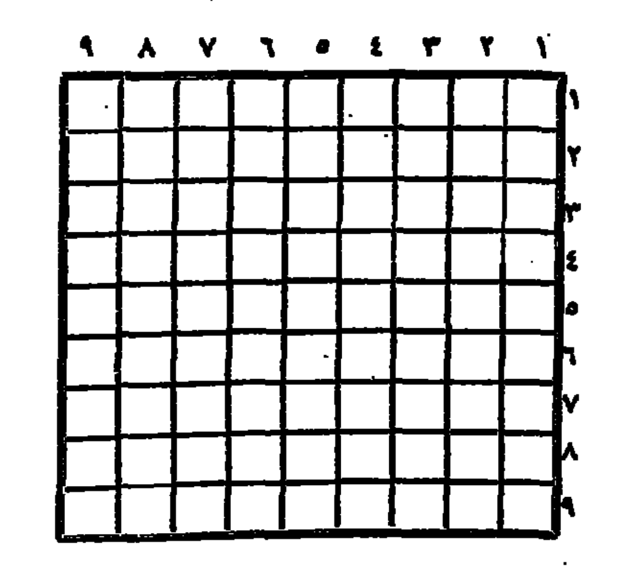
الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١ـ تتخذ قراراً هاما بشان علاقة عاطفية، كن متسامحا مع المحيطين بك. بمساعدة صديق مخلص تحل مشكلة عويصة.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ـ علاقة عاطفية جديدة اذا كنت خاليا فترة مثمرة في حياتك العملية حاول ان تستغلها، مكافأة سخية للذين يبذلون نشاطا.

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣ـ تشعر بحماس للعمل. التنظيم الدقيق ضروري لبلوغ الهدف. مشاكل بسيطة لن تدوم. نظم حياتك ومصروفاتك.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق محمود
ابو سنينه
القدس ـ سلوان



افقي:ـ

......

١) ممثل فلسطيني اصله من سلوان.
٢) ادبية فلسطينية.
٣) مختلفان + حرف + من النازين.
٤) ر + حرف + ن + عاصمة فلسطين الابدية + حرف.
٥) متشابهان + علم مذكر.
٦) متشابهان + حرف + قرية فلسطينية في جنين.
٧) متشابهان + أ + الاسم الاول لاحد الصحابة.
٨) متشابهان + حرف + مشروب رمضاني + يحل.
٩) د + متشابهان + حرف + واحد بالانجليزية + ماء الحياة + حرف.

عمودي:ـ

.....

١) في المدرسة + جواب + علم مذكر.
٢) شخصية فلسطينية ناقصة الحرف الاخير.
٣) متشابهان + علم مؤنث.
٤) علم مذكر معكوس + الاسم الاول القائد فلسطيني.
٥) مختلفان + متشابهان.
٦) للتمني + احد مستشاري ابو عمار دون ال.
٧) الامرض قتل + متشابهان + علم مذعر.
٨) اجل مبعثرة + ق + بمعنى والدى معكوس + في الوجه.
٩) حرف نصب + جواب + جمع مدينة + في القميص.

من هنا و هناك



لمن لا عيون لهم

عين اصطناعية في الوجه افضل من وجه بلا عين. او هذا ما يعتقده الجراحون والفنانون في جامعة ميشيجان الامريكية. ونقول الجراحين والفنانين - رغم البون الشاسع بينهما - لانهم تعاونوا على ابتكار ورسم هذه العين. وما على الاعمى الا ان يلصقها محل عينه «المطفأة» بشريط لاصق.

وفي الجامعة المذكورة هناك قسم يسمى بـ «قسم النحت الطبي» تخصص في نحت العيون والآذان والانوف لمن لا عيون ولا آذان ولا انوف لهم !

في رحاب العلم

الكارثة الايبيولوجية

اصبح من الشائع الآن ان نقرا او ان نسمع عن تعبير «الكارثة الايكولوجية» ويراد به ان الطبيعة بما في ذلك من تربة واشجار وانهار تتعرض منذ عقود، لعبث الصناعيين والمزارعين. وان عمليات تقطيع الاشجار وحفر الآبار وتحويل الغابات الى اراض صالحة لزراعة المحاصيل الغذائية (لاطعام ملايين الجياع في بلدان العالم الفقيرة) تؤثر سلبيا على الطقس، وتخل بالمعادلة التي يرتكز عليها الكون. اذ ان الغابات لا غنى عنها، واننا اذا امعنا وتمادينا في ظاهرة التصحر فانما نجني على انفسنا ونزرع قنبلة موقوتة للاجيال المقبلة.

ومن الحقائق التاريخية الثابتة ان الايطاليين في القرن الثالث عشر ادركوا العلاقة بين الاشجار وبين الفيضانات وانهم فكروا في زرع الاشجار على ضفاف نهر «ارنو» لمنع الفيضانات. الا ان الفكرة لم تتحقق، ومازال فلورنسا حتى يومنا هذا تتعرض للفيضانات بين فترة واخرى.

وما حدث في بنجلاديش اخيرا من فيضانات مدمرة، وقبل ذلك في الهملايا، ما هو الا نتيجة اساسية لعبث الانسان في البيئة. بل ان جمهرة كبيرة من العلماء يعتقدون ان الكارثة الايكولوجية هي الهم الاول في القرن المقبل، وانها ستقفز الى الصدارة وتدفع بالخطر الذري الى الدرجة الثانية من الاهتمام.

علاج للايدز من الفضاء

البحث عن علاج لمرض «الايدز» مستمر على قدم وساق بل ان فشل العلماء حتى الآن دفعهم الى البحث عنه في الفضاء. اذ جاء في تقرير كتبه المراسل العلمي لصحيفة بريطانية كبرى ان سفينة الفضاء «ديسكوفيري» التي انطلقت في اواخر الشهر الماضي حملت معها معدات تجربة علمية لتكوين نوع حي من الانزيمات ثبت علميا انها تساعد فيروس «الايدز» على قهر جهاز المناعة الطبيعية.

وسبب اختيار طبقات الجو العليا للقيام بالتجربة، هو ان الانزيمات التي يأمل العلماء في تكوينها في الفضاء ستكون في حالة من الصفاء والتبلور اكثر بكثير من الانزيمات التي كونوها مختبريا حتى الآن على الارض.

تقوم بالتجربة الرائدة شركة صيدلانية عالمية معروفة هي «ويلكوم» بالتعاون مع قسم الفيزياء الحيوية في جامعة اكسفورد البريطانية، وينوي الاطباء تحليل الانزيم على الارض بعد ان يفلحوا في انتاجه فضائيا.

وكانت هذه الشركة الصيدلانية قد انتجت عقارا معينا ينفع في مكافحة الايدز بشكل ما، الا ان العلماء لا يعرفون حتى الآن الطريقة التي يعمل بها.

تقليعات بابا نويل الخرافية

على مشارف الاحتفالات بنهاية العام الحالي ١٩٨٨، بدات الحملات الكبرى للمخازن التجارية الشهيرة في العاصمة لندن للترويج عن بضاعتها الجديدة. ولعل اشهر وسيلة متبعة منذ زمن طويل، استغلال شخصية «بابا نويل» الخرافية في استقطاب اهتمام الزبائن وشدهم الى الفعاليات الغريبة التي تقوم بها هذه الشخصية. وفي الصورة اعلاه يرى بابا نويل وهو في همسة، دعائية بجانب احدى المارات في شارع اوكسفورد وسط لندن.

اسنان الأميرة الآشورية



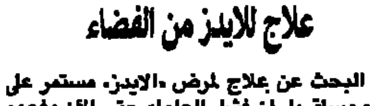


في القرن التاسع قبل الميلاد، كان شمال العراق جزءا من الامبراطورية الآشورية التي حكمت العراق وايران وفلسطين ولبنان وسورية وبعض السلم تركيا. وقد اثبتت الحفريات حتى الآن ازدهار الحضارة الآشورية في هذه المناطق سواء من الناحية الاجتماعية او القوانين او المعمار والري والكتابة. وقد جرت عادة الآشوريين على ان يدفنوا مع موتاهم الحلي والفخار لترافق الموتى في رحلتهم الى العالم الآخر.

لقد ذكرت الانباء اخيرا ان علماء الآثار العراقيين اكتشفوا اخيرا قبرا لاحدى الاميرات الآشوريات يعود تاريخه على الارجح الى الفترة التي كان يحكم فيها آشور ناصر بال الثاني.

ويعتبر القبر هو اكبر القبور، بل الكنوز التي تم العثور عليها حتى الآن، وهو يحتوي على عشرات القطع من الذهب الخالص (٢٤ قيراط) وآثار اخرى من شانها ان تثير في الباحثين الرغبة في التعمق في دراسة الآشوريين وحضارتهم العريقة.

الطريف ان علماء الآثار العراقيين لم يعثروا من الاميرة إلا على اسنانها.



تيمم بالصعيد

كان سعيد بن سلم الباهلي بخيلا مقترا على نفسه وفي قومه، قيل شعر كثير من اطرفه قول ابي الشمقمق:

هيهات تضرب في حديد بارد
ان كنت تطمع في نوال سعيد
والله لو ملك البحار بأسرها
واتاه مسلم في زمان مدود
يبغيه منها شربة لطهوره
لأبى وقال : تيمم بالصعيد



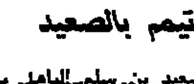
صحتك في الميزان



العلاج بالحيوان

لا نقصد هنا زرع اعضاء الحيوان في جسم الانسان، بل استعمال الحيوان نفسه لمعالجة بعض الحالات المرضية عند الافراد. فقد اثبتت عدة دراسات ان للحيوانات الأليفة فائدة طبية، فهي مهدئة للاعصاب وتساعد على التواصل بين الافراد، خاصة الذين يعانون من الانطواء على النفس، وعلى الرفع من معنويات الفرد، خاصة في حالة الاكتئاب. كما ان الحيوان قد يساعد على شفاء المريض بعد عملية جراحية مثلا. وعلى حل بعض المشاكل العائلية.

والحيوان من نواح عدة افضل من الانسان لانه اولا، كما يقول الاطباء، لا يتكلم وبالتالي لا يجادل. والجدل كما هو معروف من اكبر مسببات ارتفاع الضغط والعصبية. والحيوان مخلوق وديع، ووفي ووداع، ويمكن الاتكال عليه اذا احتاج الفرد الى من يضمه اليه ويتحدث او يلعب معه !



الزواج يطيل العمر

اخيرا تاكد للعلماء ما عرفه اجدادنا منذ الاف السنين ان الوحدة هي خطر على حياة الانسان. فقد اثبتت الدراسات العلمية ان المتزوج، او الذي يعيش مع اسرته، يتمتع بصحة افضل من الذي يعيش لوحده، ويتمتع بحياة نفسية واجتماعية اسلم، كما انه اقل تعرضا للامراض.

واظهرت تلك الدراسات ايضا، ان الزواج صحيا اكثر فائدة للرجل عنه للمراة. كما ان خسارة احد الزوجين خطر على صحة الرجل اكثر مما هو خطر على صحة المراة. لكن مازال يحير العلماء السؤال التالي: هل ان الزواج يؤدي الى حياة نفسية واجتماعية سليمة، ام ان الذين يتزوجون هم اشخاص يتمتعون بطبيعتهم بشخصية اجتماعية سليمة ؟



قول يحقق

قدم عروة بن اذينة على هشام بن عبد الملك في رجال من اهل المدينة، فلما دخلوا عليه ذكروا حوائجهم فقضاها لهم، ثم التفت الى عروة فقال له الست القائل:

لقد علمت وخير القول اصدقه
بأن رزقي وان لم آت يأتيني
اسعى له فيعنيني تطلبه
ولو قعدت اتاني لا يُعنيني

قال بلى. قال هشام فما اراك الا وقد سعيت له. قال: سانظر في امري يا امير المؤمنين.

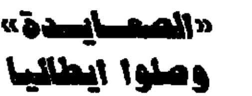
وخرج عنه وجعل وجهته المدينة. وكشف عنه هشام بن عبد الملك، فقيل له: قد توجه الى المدينة فبعث اليه بالف دينار. فلما قدم الرسول بها قال له: ابلغ امير المؤمنين السلام وقل له انا كما قلت قد سعيت وعنيت في طلبه، وقعدت عنه فاتاني لا يُعنيني.



● الة «برايل» للطباعة صممت خصيصا لفاقدي البصر، وهي تعمل بالبطارية وتنجز الطباعة بلا ضوضاء وبسرعة اكبر من الآلات التقليدية ولا تحتاج الة الطباعة الالكترونية الى الكثير من الجهد للضغط على ازرارها ويمكن ايضا توصيلها الى جهاز كمبيوتر وهي من ابتكار الكلية الملكية البريطانية للكفيفين







«الصعايدة» وصلوا ايطاليا

لاول مرة تتعاقد احدى الفرق المسرحية المصرية لتقديم عروضها في ايطاليا. فقد تم التعاقد على ان تقدم فرقة «مينوش المسرحية» مسرحية «الصعايدة وصلوا» في نابولي بايطاليا لمدة اسبوع. المسرحية بطولة احمد بدير وهيام وهالة صدقي، وتاليف فيصل ندا وإخراج السيد راضي.

تدور المسرحية في قالب فكاهي حول شاب من صعيد مصر يكتشف دواء ينشر الحب بين ابناء العالم، ويشد رحاله الى القاهرة لتسجيل اختراعه، لكن اثناء رحلته يتعرض لمجموعة من المفارقات التي تحول دون تسجيله لاختراعه. وقد تم استخدام اشعة الليزر لتجسيد الاحداث على خشبة المسرح.

المسرحية سيستمر عرضها خلال موسم الشتاء المقبل على المسرح نفسه بعد نجاحها في الموسم الصيفي الحالي، خاصة وانها اول بطولة مسرحية مطلقة لاحمد بدير بعدما قدم من قبل مسرحية «ع الرصيف» في الموسم الشتوي الماضي.

الحق والقوة

قال حكيم عربي : لا خير في حق لا تدعمه قوة، وان الساكت عن حقه محروم، وان الدخول من باب الذل لا ينتج غير الذل، ومن لا ينطق بحاجته يكون اولى بالخرس.

قتلت زوجة شريكها التزي بالاشتراك مع ابنها وصديق زوجها المحامي وخفير خصوصي بأن وضعوا له الاقراص المخدرة في عصير الليمون وانهالوا عليه ضربا بالة حادة حتى لفظ انفاسه والقوا بجثته في صحراء منطقة العاشر من رمضان.

علمت الشرطة المصرية بالعثور على جثة نعيم عبد السيد حنا متاكلة. وباجراء التحريات تبين انه شريك ... حنا في شركة للملابس الجاهزة، ... اقترضت منه ٢٥ الف جنيه ... وحررت له ثلاثة شيكات ... عندما ارادت استردادها رفض ... قررت التخلص منه.

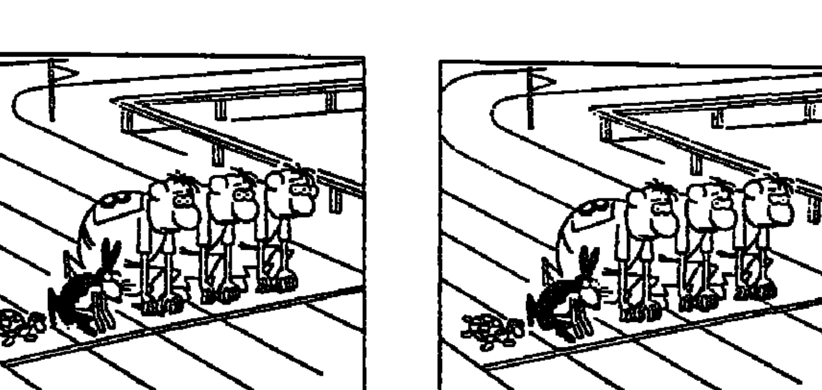
القي القبض على المتهمين الاربعة وامرت النيابة بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق.

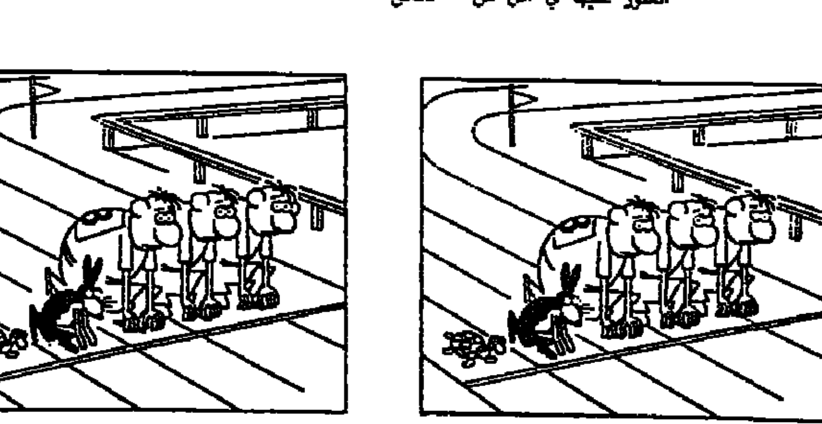
اختبر ذكاءك

المسدس شكل هندسي متساوي الاضلاع التي تبلغ ستة ويطلق هذا الاسم ايضا على نوع من الاسلحة. لماذا يطلق على السلاح هذا الاسم ؟

صورة متشابهة

ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٥ دقائق ؟







لمن هذه الأبيات ؟

رويدا عليها إنها مهجاتُ — وفي الدهر محيا لامرىء، ومماتُ
ارى غمرات ينجلين عن الفتى، — ولكن توالي، بعدها، غمراتُ
الا ! إنما الأيام أبناء واحد — وهذه الليالي، كلها اخواتُ
فلا تطلبن من عند يوم وليلة — خلاف الذي مرت به السنواتُ

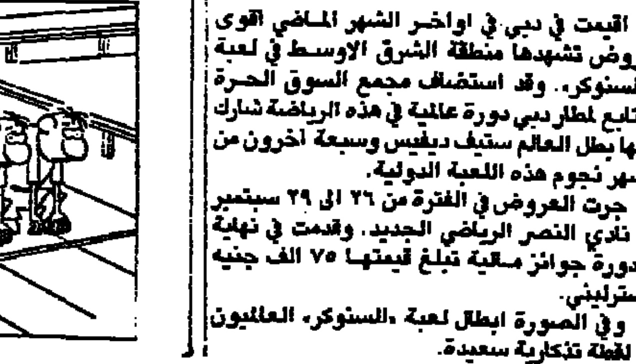
أبطال «السنوكر» العالميين في دبي

اقيمت في دبي في اواخر الشهر الماضي اقوى عروض تشهدها منطقة الشرق الاوسط في لعبة «السنوكر». وقد استضاف مجمع السوق الحرة التابع لمطار دبي دورة عالمية في هذه الرياضة شارك فيها بطل العالم ستيف ديفيس وسبعة آخرون من اشهر نجوم هذه اللعبة الدولية.

جرت العروض في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر في نادي النصر الرياضي الجديد. وقدمت في نهاية الدورة جوائز مالية تبلغ قيمتها ٧٥ الف جنيه استرليني.

وفي الصورة ابطال لعبة «السنوكر» العالميون في لقطة تذكارية سعيدة.

النجمة الصابية



هل بامكانك مليء الارقام الخمسة المعطاة في الدوائر الفارغة في النجمة المقابلة بحيث يكون المجموع في كل خط من خطوط النجمة ١٣٠؟

الحل في العدد المقبل



القدس .. مدينة السلام

بقلم: موشي عميراف

احدى اكثر الاسماء جمالا لمدينة القدس هو مدينة السلام، المدينة التي شهدت الكثير من الحروب وسفك الدماء اكثر من اية مدينة اخرى في العالم اطلق عليها مدينة السلام.

في السنوات الاخيرة كرست جزء كبير من وقتي للنضال من اجل السلام لقد تركت الليكود وتنازلت عن المناصب المهمة، انفصلت عن اصدقائي وذلك لانني اردت تغيير ايديولوجية "ارض إسرائيل الكاملة".

لقد طالبت بالاعتراف بالفلسطينين وضرورة مشاركتهم في عملية السلام، وفي هذه الايام احاول طرح افكار سياسية جديدة بواسطة الصحف حيث ستشكل تحد للفلسطينيين واليهود على السواء.

باعتقادى ان هذه الافكار الجديدة ستسبب لي مشاكل الكثيرة اكبر من المشاكل التي واجهتني في اعقاب طرح افكارى السابقة، انها فكرة للاشخاص الشجعان الجريئين.

اسال نفسي هل يوجد بين الفلسطينيين اشخاص "كهولاء"، وهل يوجد ايضا بين ابناء شعبي اليهود اشخاص كهولاء؟

الفرضية الاساسية في الفكرة التي اطرحها تقول كون القدس في قلب الصراع وهناك من يقول ان حل هذه المشكلة مطلب غالي وهذا يعني اننا اذا ما وجدنا سويا فلسطينيين ويهودا لمشكلة القدس فانه سيتم ايجاد حل للنزاع.

واذا ما رغبتم فان القدس يمكن ان تشكل نموذجا يستطيع بموجبه ممثلوا الشعبين العمل على حل النزاع عندما يجلسون على طاولة المفاوضات.

الفرضية الثانية لهذه الفكرة تقول انه لا يكفي عرض تمثيل سياسي بشكل صورى بل يجب ان يكون التمثيل بالعمل السياسي لكي تتقدم المفاوضات الى الامام حيث تشكل الانتفاضة نموذجا للعمل السياسي قام به الفلسطينيون كي يتفهم الاسرائيليون مشكلتهم ويبدو لي بانهم نجحوا في ذلك.

على ضوء هاتين الفرضيتين فانني اقترح على سكان القدس الفلسطينيين واليهود القيام بعمل مشترك ليس متعلقا بزعمائهم حسين عرفات شامير او بيرس، بل يكون العمل متعلق بهم واذا ما نجح هذا العمل تكون نتائجه مقبوله لدى الجميع، على الشعبين والعالم اجمع، عندها يكون بالامكان حل الصراع والتوصل الى سلام اقترح على شخصيات فلسطينية ويهودية بارزة انتخاب ممثليهم في القدس وذلك لاقامة قائمة سياسية مشتركة تخوض بلدية القدس.

برنامج هذه القائمة يرتكز على مبداين هما التعاون والمساواة، تعاون ومشاركة في الحقوق لدى الشعبين وفي المرحلة الثانية المساواة في الخدمات والميزانية في المرحلة الاولى يشارك الفلسطينيون في انتخابات البلدية المشتركة ويطالبوا تحقيق المساواة في الحقوق والخدمات حسب حجمهم ثلث السكان وهذا يعني ان لا ترسل ٩٠٪ من ميزانية البلدية الى اليهود كما هو قائم اليوم سيتبع ذلك تمثيل في جميع الاقسام البلدية ويتم انتخاب فلسطيني نائب لرئيس البلدية.

في المرحلة الثانية تقوم في القدس الشرقية بلدية ثانوية متفردة يصوت الفلسطينيون لها بشكل مستقل لتبقى المدينة مفتوحة ولكن شرقي المدينة يتمتع بمكانه وطنية منفرده. اود بالاشارة الى ان اليهود الذين سيوافقون على المشاركة في قائمة مشتركة مع الفلسطينين على اساس برنامج كهذا تنتظرهم صياد ليست سهلة حيث سيتهمون. من قبل كثير من الاسرائيليين على انهم خونه.

اضافة للاهمية التاريخية لهذه المسيرة السياسية فانها ستخلق نموذج مهم وجديد لحل النزاع حيث سيكون ولهذه التحركات اهمية عملية على المدى القريب.

يجب ان تذكر هنا بان الشخصية الخاصة لرئيس البلدية تيدى كوليك هي وراء نجاح قائمته باغلبية الاصوات في الانتخابات الاخيرة ١٩٨٣ حيث حصل على ستين الف صوت وتشير الاستطلاعات التي اجريت في الاونه الاخيرة ان ائتلاف الليكود والمتدينين اذا ماخاض الانتخابات البلدية الاخيرة فانه سيحظى على ٥٠ الف صوت.

ان وجود اغلبية لليمين والمتدينين في بلدية القدس سيؤدى الى انتخاب رئيس بلدية متطرف مما سيؤدى الى زيادة التوتر داخل المدينة بين الشعبين.

ان مشاركة جماعية من جانب الفلسطينيين في انتخابات بلدية القدس تستطيع منع حدوث ذلك وان قائمة مشتركة من الفلسطينين واليهود تستطيع الحصول حسب اعتقادى على عشرة الاف صوت يهودى وثلاثين الف صوت فلسطيني.

هذا العدد من الاصوات سيحدد. من سيكون رئيس البلدية ونائبة والسياسه التي ستطبق في القدس خلال السنوات الخمس القادمة (الفرضية تطالب بان يقوم ائتلاف بين هذه القائمة وبين قائمة تيدى كوليك).

من وجهة نظر فلسطينية يبدو لي انها تستطيع ان تشكل منعطف ايديولوجي وبرغماتي معا وهذا امتحان وتحد للسكان القدس.

احدى اسماء القدس الجميلة هوالقدس مدينة السلام ولدينا يا ابناء القدس امكانية تحقيق ذلك في شهر شباط القادم وان نثبت للعالم كله انه يمكن تحويل الحلم الى حقيقة هنا في القدس وهذا ما نحبه جميعا.

انني على قناعة بانني استطيع ان اجد خلال الايام القادمة شخصيات بارزةاسرائيلية ستنضم الي وتؤيد هذه الفكرة، فهل يمكن ان تجد من بينكم يا اصدقائي وجيراني الفلسطينيين شخصيات جريئة وشجاعة تنظر نحو المستقبل ولديها استعداد للسلام وجراة سياسية لعمل ذلك معي؟

شامير يهدد سكان الضفة والقطاع «بان مصيرهم سيكون سيئا»

تل ابيب - القى اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم الليكود، خطابا في اجتماع انتخابي عقد في حيفا، قال فيه الانتفاضة هي محاولة عنيفة لتصفية دولة اسرائيل ويجب القضاء عليها بالقوة وبدون تردد وبعزم واصرار.

كذلك توجه شامير الى سكان الضفة والقطاع، وطلب منهم التخلي عن هذا الاسلوب البشع المسمى انتفاضة، وحذرهم من انهم اذا لم يفعلوا ذلك فان مصيرهم سيكون سيئا.

وقال شامير، انه بعد ان يعود الهدوء الى الضفة الغربية والقطاع، فانه يعتزم اجراء مفاوضات بموجب الاتفاقيات كامب ديفيد مع العرب، لكي يتوصل الى السلام.

كذلك هاجم شامير وبشدة مطالبة شمعون بيرس باعطائه فرصة لكي يأتي بالسلام المنشود، وقال شامير انني استغرق لهذه الفرصة لاننا لا نراهن على يانصيب.

وقال شامير ان هذه الانتخابات مصيرية ليس فقط من اجل اقامة حكومة استمرارية في اسرائيل لمدة اربع سنوات اخرى بل لانها تقرر مصير الشعب في اسرائيل واتهم شامير المعراخ وبيرس على رأسه وقال: ان وزير الخارجية ذهب من وراء ظهره الى مبارك وحسين، واقترح على العرب عقد المؤتمر الدولي، الذي يعني انسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧ كمرحلة اولى لاقامة دولة فلسطينية.

التوقعات متضاربة بشأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان ثلاثة استطلاعات للرأي حول نتائج الانتخابات اجريت خلال الاسبوع، اشارت من جديد الى التوقعات المتضاربة.

ويستدل من استطلاعين اجريا لصالح صحيفة معاريف من قبل معهد "مودعين ازراحي" والمعهد الاسرائيلي ان كتلة اليمين والمتدينين تتفوق على اليسار. اما الاستطلاع الثالث الذي اجراه معهد "تتسبيت" فاشار على انه يوسع كتلة اليسار والاحزاب العربية منع اقامة ائتلاف يميني.

اما بشأن قوة المعراخ فهناك تفاوت كبير بين الاستطلاعات اذ يشير الى ان المعراخ سيحصل على ٣٢ مقعدا

البقية ص ١١

اربع دول افريقية تعيد علاقاتها مع اسرائيل

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان اربع دول افريقية وهي موزمبيق، زمبابوي، كونغو برازفيل وغانا، اعلنت هذا الاسبوع انها ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الوقت القريب.

وقالت مصادر اسرائيلية، ان هذه الدول قررت القيام بهذه الخطوة لدوافع اقتصادية، حيث انها ستحصل على مساعدات اقتصادية كبيرة من اسرائيل ومن الولايات المتحدة.

معظم البنوك في اسرائيل مغلقة لمدة خمسة ايام..

تل ابيب - من المتوقع ان تشهد غالبية فروع البنوك الاسرائيلية اضرابا شاملا في الاسبوع القادم حيث سيستمر هذا الاضراب خمسة ايام اذ سيشمل بنك لئومي، ديسكونت، مزراحي، اركليز ديسكونت، ايغود، البنك العربي الاسرائيلي اما فروع بنك هبوعليم فستكون مفتوحة لاستقبال الجمهور بشكل طبيعي.

ويأتي هذا الاضراب بناء على قرار لجان العمال التي لم تنجح بالتوصل الى اتفاقات مع الادارات حول كل ما يتعلق باتفاقيات الاجور الجديدة.

قانون ضد المنظمات العنصرية في اسرائيل

تل ابيب - اعلن المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش، ان وزارة العدل الاسرائيلية تدرس القيام بمبادرة لسن قانون يمنع اقامة اية منظمة عنصرية، حيث سيعتبر القانون العضوية في هذه المنظمة بانها مخالفة جنائية، وسيعطي الوسائل القانونية ضد نشاطات هذه المنظمة، مثل مصادرة املاكها.

الاتفاق على موعد تنفيذ التحكيم حول طابا..

تل ابيب - توصلت طواقم المفاوضات الاسرائيلية والمصرية حول موضوع طابا، الى اتفاق يقضي بالتزام الطرفين بالتوصل الى اتفاق حول موعد تطبيق قرار التحكيم حتى نهاية شهر تشرين ثاني.

ومن الجدير بالذكر ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تمير، والمستشار القضائي للوزارة روبي سيبل، اجريا سلسلة من المحادثات الهاتفية مع الممثل المصري نبيل العربي.

هذا وقالت مصادر اسرائيلية، ان المصريين حاولوا خلال المفاوضات الهاتفية طرح موقف تعجيزي، يقضي بضرورة انسحاب اسرائيل خلال ستين يوما، من طابا، لكنهم وافقوا في النهاية على صيغة تسوية.

معظم الاسرائيليين يعارضون حكومة الوحدة الوطنية

تل ابيب - اجرى معهد "موديعين ازراحي" استطلاعا خاصا بصحيفة عل همشمار، تبين منه ان غالبية الجمهور في اسرائيل يعارض اقامة حكومة وحدة وطنية سواء من بين اعضاء المعراخ او الليكود.

ويفيد الاستطلاع ايضا ان الغالبية العظمى لمصوتي المعراخ تؤيد ان يكون بيرس رئيس الوزراء اذا فاز المعراخ في الانتخابات، في حين ان مصوتي الليكود يؤيدون تسلم رابين رئاسة الوزراء اذا فاز المعراخ بالانتخابات، اما اذا شكل الليكود الحكومة فان ٤٠٪ من مجموع المصوتين يؤيدون شامير رئيسا للوزراء. ويستشف من الاستطلاع ان شعبية شارون ضعفت لدى اعضاء الليكود، اما ليفي فحصل على نسبة قليلة جدا من التأييد وهي ٥٪.

وجاء في الاستطلاع ان ٤٨٫٦٪ من السكان اعربوا عن رفضهم اقامة حكومة "تكتل" قومي، بينما ايدها ٣٦٫٥٪ في رفض ١٤٫٩٪ اعفاء رأيهم بالامر.

اما المعارضة الشديدة والكبيرة لاقامة حكومة وحدة وطنية فكانت لدى مصوتي اليسار حيث رفضها ٧٨٫٣٪ ومن بين مصوتي المعراخ رفضها ٥٨٪ وحتى داخل مصوتي الليكود تصل نسبة المعارضين الى ٤٦٫٣٪ في حين بلغت نسبة المؤيدين ٤٣٪.

ومن النتائج التي توصل اليها الاستطلاع ايضا، ان اليهود من اصل اسيوي، وافريقي يؤيدون فكرة حكومة الوحدة الوطنية اما الذين جاءوا من اصل اوروبي امريكي فيميلون الى معارضة حكومة الوحدة.

اما حول السؤال من هو الافضل لمنصب رئيس الوزراء فقد حمل بيرس على الاغلبية اذ فاز بنسبة ٤٨٫١٪ بينما حصل رابين على نسبة ٣٢٫٨٪ لكن معظم التأييد الذي حصل عليه رابين جاء من مصوتي الليكود.

المتطوعون يغيرون موقفهم من اسرائيل والكيبوتسات

تل ابيب - يفيد استطلاع نشر في مجلة "ابحاث الكيبوتس" الصادرة باللغة الانجليزية، ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة، لم تؤدي الى هبوط في عدد المتطوعين من الخارج الذين يصلون الى الكيبوتسات واسرائيل، فحسب. بل ابعدت الكثيرين منهم عن اسرائيل وجعلتهم يتراجعون عن تأييدهم الجوهري والطبيعي لاسرائيل والكيبوتس.

وتكشف المجلة النقاب عن ان احداث الاراضي المحتلة، الحقت الضرر للشؤون الاسرائيلية في الدول التي تهوى الكيبوتسات، مثل بريطانيا، المانيا، هولندا وحتى السويد والدول الاسكندنافية، التي ارسلت في السنوات الماضية الكثير من المتطوعين الشبان الى الكيبوتسات.

وفي اعقاب الانتفاضة، انخفض عدد المتطوعين الذين يصلون من السويد في السنة الاخيرة بنسبة ٢٧٪.

كذلك يفيد الاستطلاع، ان الزيادة التي ظهرت على عدد المتطوعين الذين تسجلو للتطوع في اسرائيل في السنة التي سبقت الانتفاضة، توقفت بشكل مفاجيء في الاشهر الاخيرة منذ نشوب الانتفاضة. ففي السنة التي سبقت الانتفاضة حدثت زيادة بنسبة ١٧٪ في عدد المتطوعين الذين وصلوا الى الكيبوتسات.

واشار الطرف الذي اجرى الاستطلاع وهو "ياد تبنكين" ان النتائج تدل على ضرورة القيام بحملة اعلامية فورية وواسعة النطاق، يشارك بها جزء من الكيبوتسات من ان تحسين صورة اسرائيل، بعد ان تبين بان معظم المتطوعين الذين تواجدوا في الكيبوتسات بالسابق، شكلوا بمثابة سفراء لاسرائيل والكيبوتسات في بلادهم.

المعراخ يتمنى سقوط الامطار في يوم الانتخابات

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان حزب المعراخ يفضل ان يكون يوم الانتخابات ماطرا وعاصفا لكي لا تكون نسبة التصويت عالية. بينما يأمل الليكود بان يكون الجو مشمسا لكي تكون نسبة الناخبين عالية جدا.

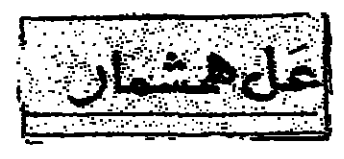
ويعتمد الطرفان على الاعتقاد بان نسبة التصويت العالية ستمنح الليكود التفوق في حين ان النسبة المنخفضة ستكون لصالح المعراخ.

وقالت اوساط في مقر الانتخابات التابع للمعراخ ان مصوتي حزبهم هم اشخاص ملتزمون يتوجهون الى صناديق الاقتراع في جميع الظروف، اما مؤيدى الليكود فيفضلون قبل كل شيء راحتهم الشخصية، لذا فانهم سيبقون في البيت اذا كان الجو ماطرا.

بينما قالت اوساط في الليكود انه اذا وصلت نسبة المصوتين الى ٨٢٪ في يوم الانتخابات، فان الليكود سيفوز. اما اذا قلت النسبة عن ٧٥٪ فسيكون الفوز لصالح حزب المعراخ.

وهنا وتتوقع دائرة الارصاد الجوية الاسرائيلية، بأن لا يكون الجو ماطرا يوم الثلاثاء، لانها تتوقع ان يسقط المطر يوم الاحد والاثنين في حين ستنقشع الغيوم ويصحوا الجو

تعليقات الصحف الاسرائيلية



الجمهور يستخلص العبر

بعد اربع سنوات من الشلل الوطني، استخلص معظم الجمهور العبرة، اذ يفيد استطلاع اجري من قبل "موديعين ازراحي" ان هناك معارضة لعودة حكومة "التكتل" الوطني، معارضة استمرار مثل هذه الحكومة جاءت بالذات من مصوتي اليسار والمعراخ، لذا فان تصريح بيرس بانه ليس من المستبعد ان يشارك في مثل هذه الحكومة، لا يوجد له اي تأييد جماهيرى لدى ناخبيه ولدى شركائه في الائتلاف.

الحقت حكومة الوحدة الوطنية الضرر الشديد لطبيعة النظام الديمقراطي ولم تفتح المجال امام المواضيع الهامة ان تخضع للحسم الجماهيرى،اذ تم "تكنيس هذه المواضيع تحت السجادة" توصل غالبية الجمهور الى قناعة بان معظم الاجراءات السلبية في الدولة لا يمكن ان تستمر بدون معارضة جماهيرية، اذ كانت احدى الكتل السياسية تحمل مسؤولية السلطة والكتلة الثانية بالمعارضة.

لا يوجد اساس للفرضية، بان كل حكومة ضيقة يمكن ان تقود الدولة الى تدمير الصناعة، الركود الاقتصادى والبطالة لانها تخشى من عقاب الناخب.

يصعب ايضا القول بان كل حكومة ضيقة بوسعها ان تتبع سياسة فائدة مصرفية باهظة طيلة اربع سنوات، وتدمر الزراعة والاستيطان التعاوني، لا شك بان قطاع الاستيطان بقي بدون دعم سياسي لان ممثليه الحقيقين كانوا مقيديين بقيود حكومة الوحدة الوطنية.

اذ قرر الجمهور فعلا متابعة الوضع، عليه ان يمنح الاغلبية السياسيةالواضحة لاحدى الكتلتين. وكلنا على امل بان تمنح هذه الاغلبية لكتلة المعراخ واليسار، القادر على قيادة الدولة الى المفاوضات السلمية، والذي يمكنه انقاذ الصناعة والاستيطان، من الانهيار الكامل.

يعبر اليسار داخل هذه الكتلة، وبصورة متواصلة عن رفض الجمهور لاستمرار حكومة الوحدة الوطنية، وهو بذلك يلبي رغبات الجمهور.



مراقب بلدية تل ابيب

توجه مراقب بلدية تل ابيب شموئيل وربيشك، امس الاول، الى رئيس البلدية وابلغه انه ينوي الاستقالة. لم تتضح حتى الان الاسباب التي ادت بالمراقب الى الاستقالة.

قال روبيبشك انه قبل سنة ونصف تقريبا طلب الاستقالة لانه تعب، لكنه واصل عمله بعد ذلك بنشاط كبير، ونجح باثارة غضب رئيس البلدية وبعض كبار موظفيه في عدة مناسبات، وفي احدى الحالات طلب منه الاعتذار لكنه رفض.

يبدو ان قراره بالاستقالة هو نهائي. وهو ينهي بذلك فترة ثماني سنوات من الخدمة الممتازة والشجاعة. وجه البيان الرسمي الذي اصدرته البلدية بشأن استقالته المديح له، ويعرب عن الاسف على هذا القرار.

هل وصل الى مسامع روبينشك التنفس العميق الذي جاء من جهة البلدية؟ اذا كان الامر كذلك يمكن لروبنشك ان يعتبر هذا التنفس احتجاج اخر، يدل على ان المراقب ادى عمله على اكمل وجه.

يحتاج قطاع السلطات المحلية الى انتقادات مهنية مدروسة، وربما اكثر من اى جهاز جماهيرى اخر. تصل عدد الوظائف في السلطات المحلية الاسرائيلية ٦٠ الفا، اما ميزانياتها فتبلغ مليارات الشواقل.

لاسباب لا يمكننا ذكرها هنا، لا يصل مستوى الادارة العادية في الكثير من السلطات المحلية الى مستوى الادارة في الاجهزة الحكومية.

يصعب على مراقب الدولة ان يراقب السلطات المحلية ايضا، بالشكل المطلوب، وهذا الوضع يلقي بالمسؤولية على المراقبة الداخلية.

يحظى مراقب البلدية بصلاحيات واسعة، فهو الذى يحدد المواضيع التي يجب مراقبتها ويحق له الحصول على اية وثيقة يطلبها من اى طرف في البلدية، وهو يقدم التقارير الى رئيس البلدية، والى لجنة المراقبة في مجلس البلدية. على ضوء الحساسية في هذا المنصب، لم يعطي المشرع صلاحية تعيين مراقب البلدية الى رئيس البلدية، بل اعطاها الى المجلس البلدى.

اننا نأمل ان يختار مجلس بلدية تل ابيب المرشح الافضل، والشخص الذى يمكنه فحص نشاطات البلدية بعمق وبدون خوف. لان المراقب النشيط والمهني يقلل من مخاوف دافعي الضرائب، ومن وضع يتصرف به اعضاء البلدية وموظفيها حسب ارادتهم.

حدشوت
الحل افضل من العنف

التعاون الذى تتنبأ به الاستطلاعات بين المعراخ والليكود يقود الحزبين الى محاولات لكسر هذا التساوى، في اللحظة الاخيرة.

حالة الجمود التي تسيطر على مشاعر الجميع، مع تقلص الحوار والذخيرة للاحزاب، مثلما تلاحظ في الدعاية الانتخابية التلفزيونية، ادت بالاحزاب الى اختيار الحل السهل وغير المحترم وهو القاء الوحل، واستخدام الجوانب العاطفية، التي يجب عدم استخدامها وتوجيه التهم التي تصل الى مستوى التحريض.

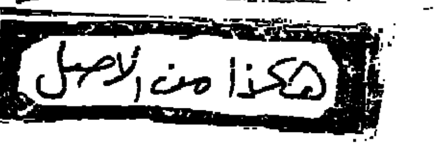
تلقي هذه الممارسات في الدعاية الانتخابية تعبيرا لها في الشارع بحيث ان المعركة الانتخابية لم تحول الى مهمة بل اصبحت عنيفة.

بقي يومان حتى الانتخابات من الصعب الاعتقاد بان اعمال الشغب الفرية ستجر كل الحملة الانتخابية لكن الخطر يتحقق مثل هذا الامر يتطلب من بيرس وشامير منعه قبل فوات الاوان.

تطور جديد في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية

تل ابيب - صرح مصدر سياسي اسرائيلي رفيع بعد تسلم شامير الدخول التي اعطيت لنائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اريه ليفين الذى سيرأس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو في الاسابيع القادمة، ان اسرائيل ستحصل على التمثيل الدبلوماسي الدائم في موسكو خلال سنة، بغض النظر عن نتائج الانتخابات.





في تقريرين اخباريين لوكالة الصحافة الفرنسية:

الهدف من سلسلة الهجمات الجوية والبرية الإسرائيلية و«اللحدية» على لبنان هو الحيلولة دون عودة البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية

صيدا - تل ابيب - أ.ف.ب - اشار تقريران اخباريان متداخلان لوكالة الصحافة الفرنسية احدهما من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني والاخر من تل ابيب الى ان الهدف من الغارات الجوية الاسرائيلية على الاهداف الفلسطينية واللبنانية الوطنية في لبنان وكذلك لهجوم ميليشيا "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل هو الحيلولة دون ما اسماه احد التقريرين عودة البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الجنوب اللبناني، فيما تحدث التقرير الاخر عن اعلان حالة التعبئة في صفوف المقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب في ضوء هذه الغارات والهجوم البري.

وجاء في التقرير الاول ان مصادر عسكرية افادت بان تكثيف عمليات سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان بدعم على الارض من ميليشيا "لحد" التابعة له يهدف اولا الى وضع القوات المناهضة لاسرائيل في لبنان في وضع دفاعي!

وشددت المصادر ذاتها ان هذه القوات ضاعفت اخيرا من انشطتها مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية في الاول من تشرين الثاني وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وصرح قائد الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون امس خلال جولة في قطاع غزة المحتل ان عمليات اسرائيل وميليشيا "لحد" تهدف الى منع عودة البنية التحتية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جنوب لبنان.

لكن الجنرال شمرون وفي محاولة لطمأنة الاسرائيليين قلل من اهمية الوجود العسكرى الفلسطيني في لبنان الجنوبي واعتبر المعلومات التي نشرت في الصحافة الاسرائيلية والتي تحدثت عن تجمعات لمئات المقاتلين شمال الحدود اللبنانية الاسرائيلية معلومات غير مؤكدة.

وكان التوتر قد تصاعد في جنوب لبنان بعد ان قام انتحارى لبناني من حزب الله بتفجير سيارته الاربعاء الماضي لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية في منطقة "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان مما ادى الى مقتل ثمانية عسكريين اسرائيليين.

فقد شن الجيش الاسرائيلي امس الاول غارتين على مواقع فلسطينية استهدفت الاولى قواعد لفصائل في منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم المية ومية للاجئين /شرق صيدا/ واوقعت اربعة شهداء و ٢٥ جريحا حسب حصيلة قدمتها مصادر في المستشفيات صباح امس الخميس في حين اشارت منظمة التحرير الفلسطينية الى سقوط ١٥ شهيدا و ٤١ جريحا.

واستهدفت الغارة الثانية قاعدة منظمة فلسطينية مؤيدة لسوريا هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين /القيادة العامة بزعامة احمد جبريل في قرية الناعمة الواقعة على بعد ٢٠ كلم شمال صيدا مما اسفر عن سقوط ثلاثة شهداء حسب الجبهة/.

وبعد وقت قصير شنت ميليشيا "لحد" التي تسيطر مع الجيش الاسرائيلي على قطاع من الاراضي مساحته ٨٥٠ كلم مربع في جنوب لبنان هجوما بريا من جهة طولها ٤كلم شمال شرق صيدا ضد مواقع استراتيجية لجيش التحرير الشعبي الذى يضم ١٥٠٠ مقاتل ينتمون الى التنظيم الشعبي الناصرى واليسار العلماني والاصوليين المسلمين.

وفي المساء عادت الجبهة الى سابق عدما بعد اكثر من خمس ساعات من المعارك التي استخدمت فيها المدفعية. وأشارت ميليشيا "لحد" الى مقتل احد ميليشياتها واصابة اثنين بينما ذكر جيش التحرير الشعبي ان اربعة من مقاتليه سقطوا واصيب ثلاثة اخرون بينما اعتبر اثنان في عداد المفقودين.

وذكر مصدر امني في المنطقة ان جيش التحرير الشعبي الذى اعلن التعبئة العامة في صفوفه ارسل تعزيزات الى الجبهة ليل الاربعاء -

وشهدت الأيام التالية على حادث التفجير اعتراض ثلاثة فدائيين فلسطينيين في منطقة "الحزام الأمني".

وقام الطيران الاسرائيلي من جهته خلال الفترة ذاتها بما لا يقل عن خمس غارات ضد أهداف فلسطينية ومواقع للتنظيمات اللبنانية المتدينة.

وكانت اسرائيل بدأت غاراتها الجوية بعد يومين على حادث السيارة الانتحارية الأربعاء الماضي. فقامت الطائرات الاسرائيلية بمهاجمة مواقع حزب الله في مشغرة وعين التينة. وقصفت أيضا أهدافا في عاصمة لبنان الجنوبي صيدا.

وفي ٢٤ تشرين الأول قصفت الطائرات الاسرائيلية قاعدة للحزب السوري القومي الاجتماعي /لبناني مؤيد لسوريا/ في سهل البقاع اللبناني /تحت اشراف سوريا/.

وفي ٢٦ تشرين الأول شن سلاح الجو الاسرائيلي غارتين جديدتين الأولى استهدفت مراكز لـ "فتح" في صيدا والثانية جبل الشوف.

وعلى الأرض قامت ميليشيا "لحد" باحتلال مواقع لميليشيات مناوئة متحالفة مع الفلسطينيين في منطقة كفر فالوس.

وأشارت الأوساط الحكومية الاسرائيلية الى أن تكثيف الغارات الاسرائيلية وأنشطة ميليشيا "لحد" غير مرتبط بالمعركة الانتخابية الإسرائيلية!

ولاحظ المراقبون أن انكفاء الجيش الاسرائيلي الى "الحزام الأمني" القريب من الحدود الدولية يرتكز الى اتفاق واسع في اسرائيل وليس موضع نقاش بين التشكيلات السياسية الكبرى.

وقال التقرير الثاني أنه علم من مصادر مختلفة أن كافة التنظيمات الفلسطينية واللبنانية الوطنية أعلنت أمس التعبئة العامة في صفوف مقاتليها غداة سلسلة الهجمات الجوية والبرية التي شنتها اسرائيل وميليشيا "لحد". مشيرة الى أن الهدوء خيم أمس أيضا على منطقة الجنوب اللبناني بعد انسحاب ميليشيا "لحد" مساء أمس الأول من المواقع الاستراتيجية التي كانت قد احتلتها في هجومها البري المفاجيء باتجاه مدينة صيدا.

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاول مقالا انتخابيا بقلم: "يسرائيل الدار" احد قادة حركة "حيروت" الاسرائيلية الاوائل، يفوح بالتطرف والتحريض على ضم الارض المحتلة وتهويدها واعتبار ابعاد العرب عن البلاد بالجملة ـ الترانسفير ـ امر اخلاقي، وداعيا انطلاقا من كل هذه الامور الناخب الاسرائيلي الى التصويت خلال انتخابات الكنيست القادمة لحركة موليدت او متحياه الاسرائيليتين المتطرفتين للحفاظ وفقا للمقال على ما اسماه ارض اسرائيل وهزم الاعداء!

وفيما يلي نص هذا المقال:

الى الناخب في صهيون

بقلم: يسرائيل الدار
احد قادة حركة "حيروت" الاوائل
عن هآرتس

يعود المعنى التوراتي للعنوان لاختيار الله ارض اسرائيل، ولكن الاختيار اليوم في ايدينا، اذ ان الاختيار هو من صفات الانسان "الذى خلق على شاكلة الله". واذ اخترت التوجه الى المنتخب في صهيون" وليس في "اسرائيل" فذلك لانني اقصد بوضوح التوجه الى العاطفة او بعبارة اخرى الى اللاارادة، وحتى لو كان ذلك سيصبح سلاحا في ايدى خصومي، واثباتا آخر "للصوفية" و "العاطفية" التي تمتع بها المحاربون من اجل وحدة البلاد، وسلاحا على السنة الهازئين من ارض الجدود.

وانا افترض ان قراء هذا المقال لا يتارجحون بين اليمين واليسار (سياسيا)، وانا اعارض كامب ديفيد واعتبره خطرا سياسيا كاساس لاستئناف المفاوضات، لانه ينص على العودة الى الحدود الدولية، وينبع خطره الاكبر من الحكم الذاتي الذى ينادى به حزب "الليكود"... هذا المشروع الذى يتلاءم مع مشروع بيرس ـ رابين لاجراء "انتخابات حرة" ومعنى "حرة" ان تكون فلسطينية سياسية، وانا اعلم ان من يقرأ هذا المقال سيكون مقربا الى حركة "موليدت" والتي تدعو الى "الترانسفير" (الصهيونية هي، حسب اعتقادى، ترانسفير دائم ومستمر للشعب اليهودى الى ارض اسرائيل مقابل توطين العرب مجددا وخاصة المليون لاجئ) او الى حركة "هتحياه" التي اؤيدها شخصيا.

وانا اعتبر معظم قرائي من المشاهدين الذين يتطلعون الى صهيون بكل معنى الكلمة، حب البلاد، والمدن والروح المعنوية لشعب كامل في ارضه، وللمقدسات والنبوءة... كل هذه شملها الحلم الصهيوني على اساس عودة الشعب الى بلاده.

وقد اختفت هذه الصهيونية ـ حب البلاد ـ وهناك من يخجل من ذكرها. ولم يتطرق رئيسا الكتلتين الكبيرتين خلال المناظرة، غير التاريخية، التي جرت بينهما، الى الصهيونية واستئناف القدوم الى البلاد. اى انهما لم يتطرقا الى امر قد يردع الناخب النفعي، وهكذا استطاع شمعون بيرس مهاجمة من يتهم "المعراخ" "ببيع الدولة"، اذ انهم يبيعون مركزها واساسها التاريخي "فقط". وهناك من يقول الامني، وليس ـ مؤقتا ـ كل الدولة، وهناك من يقول انهم لن يبيعوا الدولة لان ثمنها سينخفض بعد الانهيار بسبب الانسحاب.

ان من ياتي بدعاوى "عقلانية" ديمغرافية، ومن خلالها يتخلى اولا عن قطاع غزة ثم عن يهودا والسامرة، لن يستطيع المحافظة بعد ذلك على شرقي القدس المزدحمة والتابعة للاوقاف، ثم ياتي دور الجليل، وكل ذلك بصورة عقلانية جدا.

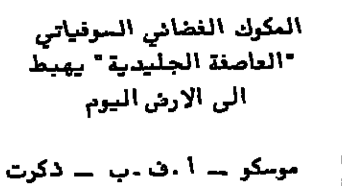
وقد اثبتنا في حرب الاستقلال انه يمكن الدفاع عن "الدولة" من ضفاف "الكيشون" و "اليركون" وكذلك من بيتح تكفا وبني براك وضواحي حيفا.

وحذار من الاستخفاف بالدعاوى المحددة، الديمغرافية او الامنية. فصحيح ان الدعوى الصهيونية حول مشكلة اليهود وخطر الانقراض الذى يهدد الجاليات، هي دعوى حقيقية، وكذلك الدعوى الامنية: انه بدون السيادة على يهودا والسامرة وبدون تهويد هذا الجزء من ارض اسرائيل (وليس "المناطق" الاقليمية) لن تحظى اسرائيل بالامن. وعلى اية حال لا يوجد سلام مع الفلسطينيين الموجودين في البلاد وبين ظهرانينا ويتزايدون بسرعة (وينتشرون عبر الخط الاخضر الشكلي) وكذلك الحكم الذاتي الذى لا تسيطر عليه سيطرة تامة سيتحول بين عشية وضحاها الى دولة فلسطينية كاملة.

انني انصح الذين لم يقرروا بعد في كيفية تصويتهم ان يأخذوا بعين الاعتبار ان التصويت لحركة هتحيا او موليدت هو الرد المناسب على ذلك القرار الغريب الذى اتخذته المحكمة العليا والذى ابقى الحركة التقدمية المؤيدة للمنظمة في الكنيست.

ان هذه الاعتبارات تكفي لاقناع كل يهودى ينبض في صدره قلب قومي بان يصوت لاحزاب لا تقبل التنازل عن اى شبر من المناطق. ويمكن ان يقبل ذلك اليهودى بارض اسرائيل الكاملة عنصرا ثالثا، بالاضافة الى الاعتبارات الامنية والسياسية او اعتبارا اوليا واساسيا قبل الاعتبارات التالية وموازيا ومساويا لها، اذ ان التصويت يعني تصويتا لصالح ارض اسرائيل وهي وطن الامة والشعب وهذا سبب كاف.

البقية ص ١٢



المكوك الفضائي السوفياتي "العاصفة الجليدية" يهبط الى الارض اليوم

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس ان مكوك الفضاء السوفياتي بوران ـ او العاصفة الجليدية ـ سيهبط اليوم السبت في بايكونور بعد رحلة استغرقت اقل من اربع وعشرين ساعة.

وسيطلق المكوك المحمول على الصاروخ ـ اينيرجيا ـ في اول رحلة تجريبية له اليوم السبت من منصة اطلاق بايكونور في كازاخستان بآسيا الوسطى. ثم يهبط المكوك آليا على منصة انشئت خصيصا لهذا الغرض منذ سنتين. وهي اول تجربة لرحلة من هذا النوع من دون طاقم.

كندا تفوز بالعضوية غير الدائمة في مجلس الامن

اوتاوا ـ كونا ـ اعطيت صورة كندا دفعة للامام امس بانتخابها عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي من اول دور اقتراع اجرته الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقد فازت كندا بالمقعد في وجه منافسه مع فنلندا واليونان لشغل المقعد المخصص لاوروبا الغربية.

ولكن المعلق الكندى للشؤون الخارجية غاين داير حذر بلاده بأن شغل مقعد في مجلس الامن يعني اتخاذ قرارات وليس الامتناع عن التصويت، كما اعتادت ان تفعل بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط لتجنب ازعاج اسرائيل.

اجتماع وزراء خارجية حلف وارسو في بودابست

فيينا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء المجرية الرسمية انه تم افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو امس في بودابست ومن المقرر ان يستمر حتى اليوم.

وافتتح وزير الخارجية المجرى بيتر فاركوني الاجتماع الذى يشارك فيه ادوارد شيفاردنادزه ـ الاتحاد السوفياتي ـ وبيتار ملادينوف ـ بلغاريا ـ واوسكار فيشر ـ المانيا الديمقراطية وتاديوس اوليشوفسكي ـ بولندا ـ وايوان توتو ـ رومانيا ـ ووزير الخارجية التشيكوسلوفاكي الجديد يارومير يوهانس.

وكانت وكالة تاس السوفياتية افادت امس الاول ان هذا الاجتماع سيخصص بشكل رئيسي لموقف الحلف ازاء المفاوضات المقبلة حول خفض الاسلحة التقليدية والقوات في اوروبا. ويتفاوض ممثلو الحلف العسكرى الشرقي ومنظمة حلف شمال الاطلسي حاليا في شان اجراء هذه المفاوضات في فيينا على هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.



قطاران بريطانيان "احدهما فوق الاخر" بعد تحطم احدى المحطات شمال لندن امس.

نحو ابرام معاهدة مغربية لاقامة "مجموعة دول المغرب"

الرباط ـ ا.ف.ب ـ استؤنفت في الرباط امس اعمال اللجنة المغاربية الكبرى التي عهد اليها رؤساء دول المغرب تحديد السبل الكفيلة بدفع عجلة عملية بناء المغرب العربي الكبير والتي كانت قد بدات امس الاول في جلسات مغلقة.

ويتمثل اهم شق تناقشه هذه اللجنة في شكل الكيان المغاربي في المستقبل وقواعده المؤسساتية وقد عهد بدراسة هذه المسالة الى اللجنة الفرعية المختصة بقضايا المؤسسات والهياكل التي اجتمعت في طرابلس في ١٧ و ١٨ ايلول الماضي برئاسة ليبيا.

وقد انفردت صحيفة "العلم" المغربية اليومية التي تصدر باللغة العربية امس بنشر نتائج اعمال هذه اللجنة وخلاصتها ابرام معاهدة لاقامة "مجموعة دول المغرب" لها مجلس لرؤساء الدول ومجلس للوزراء ومجلس استشارى وجهاز قانوني ولجنة تنفيذية ولجان. وزارية اخرى متخصصة.

ومن المقرر ان تعد اللجنة المغاربية الكبرى هذا المشروع بكل تفاصيله ثم تعرضه على رؤساء دول المغرب لابداء الراى في اجتماعهم في نهاية هذه السنة او في بداية السنة المقبلة.

الكيان المغربي

ومن جانب اخر ورد في المشروع الذى عرض على اللجنة المغاربية الكبرى ان ضم دول المنطقة الى الكيان المغربي يجب الا يؤثر في اي حال من الاحوال على التزامات كل من الشركاء المغاربة تجاه دول اخرى او منظمات اقليمية او دولية.

واوضح المشروع ان كلا من الاطراف الموقعة على المعاهدة له الحرية في عقد اتفاقيات او معاهدات مع دول اخرى ولكن بشرط الا تتعارض مع النصوص والاحكام الواردة في المعاهدة.

ولا تسرى هذه المعاهدة سوى بعد موافقة الاجهزة التشريعية في الدول المعنية عليها حتى بعد تبنيها في قبل قمة رؤساء الدول.

واخيرا اكد المشروع ان دول المغرب يجب ان تعمل من اجل توحيد السياسات الاقتصادية والمالية والثقافية والاجتماعية بين الاطراف ـ المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ـ والحرص في مرحلة اولى على حرية انتقال الاموال والاشخاص الى كل دول المغرب وامكان استقرار الاشخاص في البلد الذى يختارونه.

ومن المقرر ان تكون اللجنة المغاربية التي عقدت دورتها الاولى في الجزائر في تموز الماضي قد اختتمت اعمالها بعد ظهر امس.

السياسة العامة

ومن المقرر ان يقوم اعلى جهاز في هذا الكيان وهو مجلس رؤساء الدول بتحديد السياسة العامة لدول المغرب وكذلك الاسس التي سيتم العمل بها في جميع المجالات على طريق تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير.

ويفيد المشروع الذى عرض على اللجنة الكبرى ان رئاسة هذا المجلس ستتم بالتناوب وان قراراته يجب ان تصدر بالاجماع. ويجتمع المجلس مرة واحدة سنويا ولكن في امكانه عقد اجتماعات طارئة عند الضرورة.

وسيتالف مجلس الوزراء من وزراء الخارجية او ممن يمثلهم. ويجتمع مرتين سنويا وتتم رئاسته بالتناوب ايضا. وتتمثل مهمة هذا المجلس في تحقيق التناسق والتوافق بين خطط التنمية في دول المغرب والعمل على وضع قرارات مجلس رؤساء الدول موضع التنفيذ. وتصدر قرارات مجلس الوزراء بالاجماع.

وسيضم المجلس الاستشارى ١٠٠ نائب ـ ٢٠ نائبا من كل من دول المغرب الخمس ـ تعينهم الاجهزة التشريعية في كل دولة من دول المنطقة.

ويجتمع مرة واحدة سنويا وتتمثل مهمته في تحقيق تنسيق وملاءمة القوانين في دول المغرب بهدف توحيدها.

القذافي يجتمع ورئيس منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء الليبية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التقى مساء امس الاول في طرابلس رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي الجنرال موسى تراورى لكنها لم توضح مضمون الحديث الذى دار بينهما.

وافادت الوكالة من جهة اخرى ان القذافي اقام مساء امس الاول حفل عشاء على شرف تراورى.

وتأتي زيارة رئيس منظمة الوحدة الافريقية بعد اعلان تطبيع العلاقات التشادية الليبية في ٣ تشرين الاول الجارى.

وكان تراورى قد تلقى يوم الاحد الماضي رسالة من القذافي سلمها اليه وزير الخارجية الليبي جادالله عزوز الطلحي.

تاجيل زيارة الملك الحسن الثاني لاسبانيا

مدريد ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي امس انه تم تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الملك الحسن الثاني ملك المغرب لاسبانيا في الاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان اعلان تاجيل زيارة ملك المغرب لم يبلغ رسميا الى الحكومة الاسبانية.

منظمة حلف شمال الأطلسي تستعيد وحدتها بعد تزعزعها!

لاماى ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر دبلوماسية ان منظمة حلف شمال الاطلسي تمكنت امس في لاماى من تفادى العقبة غير المتوقعة الناجمة عن معارضة بلجيكا في اللحظة الاخيرة توصيات عامة حول تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى ـ اقل من ٥٠٠ كلم.

وانضم وزير الدفاع البلجيكي غي كوم بعد مناقشات استغرقت ساعات طويلة في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية الى البيان الختامي لمجموعة الخطط النووية الذى لا يشير الى اى قرار ملموس.

وتمكن بالتالي الوزراء الـ ١٤ الاعضاء في مجموعة الخطط النووية ـ فرنسا ليست عضوا فيها وايسلندا لها مراقب من ان يقدموا للراى العام موقفا موحدا حول هذه المسالة التي شكلت موضع جدل كبير.

ولم يذكر البيان الختامي تحفظات بلجيكا التي رأت باسم الانفراج بين الشرق والغرب ان اى تنويه الى تحديث الاسلحة النووية المتوسطة المدى سيكون سابقا لاوانه.

ولم تذكر مواضع قلق بلجيكا على حدة في اعلان مدون في المحضر لكنها نقلت حسب الاصول في التقرير الختامي عن المناقشات الوزارية وهو وثيقة دبلوماسية تستخدم كمرجع ولا تنشر مبدئيا.

واعطى الحلفاء لكوم الضمانات التي كان يريدها. فلن يرد مشروع تحديث صواريخ حلف شمال الاطلسي التكتيكية في جدول اعمال المنظمة طالما ان الحلف لم يحدد توجهاته الكبرى في المفاوضات المقبلة حول نزع الاسلحة التقليدية.

مفهوم شمولي

ويعمل حلف شمال الاطلسي منذ اشهر عدة على "مفهوم شمولي" يتيح له ان يربط بشكل متماسك التقدم في مجال نزع السلاح باتجاهه القاضي بالاحتفاظ بحد ادنى من القوة الرادعة. واقر الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي مانفرد فورنر انه ليس من المتوقع التوصل الى وضع هذا المفهوم قبل صيف ١٩٨٩ ان لم يكن قبل خريف العام نفسه.

ولم يعد في وسع المنظمة منذ توقيع معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى ـ ٥٠٠ الى ٥٥٠٠ كلم ـ الاعتماد على الصواريخ العابرة للقارات وصواريخ "بيرشينغ ٢" التي كانت تريد نشرها وعددها ٥٧٢ صاروخا.

ويؤيد الزعماء العسكريون لحلف شمال الاطلسي اعادة تنظيم الاسلحة النووية المخصصة لدفاع اوروبا بعد ان اقلقهم الانخفاض في طاقتهم الرادعة.

الا ان المنظمة منقسمة حول ملاءمة اعلان تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى واسلحة الميدان ذات القدرة النووية كالمدفعية منذ الان. فالولايات المتحدة وبريطانيا تؤيدان الفكرة بقوة في حين تبدى كل من المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا والدول الاسكندينافية ـ الدنمارك والنرويج وايسلندا ـ واليونان وتركيا بعض التحفظات.

مذكرة توقيف بحق خاشقجي نتيجة لتورطه مع المختلس ماركوس

لوس انجلس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "لوس انجلس تايمز" امس ان مذكرة توقيف صدرت بحق رجل الاعمال السعودى عدنان خاشقجي بعد ان وجهت اليه التهمة رسميا في الولايات المتحدة بالتواطؤ في مسالة اختلاس الاموال التي تورط فيها الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

واوضحت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان خاشقجي الموجود في اوروبا حاليا ممتنعا عن القيام بتحركات علنية لا ينوى تسليم نفسه للقضاء الاميركي مع انه مقتنع بانها ستبرئه من جميع الاتهامات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من المتمول السعودى ان خاشقجي الذى يقيم عادة في فرنسا او بريطانيا او اسبانيا ينوى العودة الى المملكة العربية السعودية التي لا ترتبط مع الولايات المتحدة بمعاهدة لتبادل المتهمين.

وخاشقجي مدعو للمثول الاثنين المقبل امام المحكمة في نيويورك حيث وجهت اليه التهمة رسميا في ٢١ تشرين الاول الجارى بالقيام بعمليات باسمه لمصلحة فرديناند ماركوس.

وكانت الحكومة الاميركية اتهمت الرئيس الفيليبيني السابق وزوجته ايميلدا باختلاس اكثر من مئة مليون دولار تعود للدولة الفيليبينية و ١٦٥ مليون دولار من وكالات اميركية وباعاقة عمل العدالة.

واعلن القاضي المكلف بالنظر في المسالة امس الاول انه ارجأ مثول ماركوس امام المحكمة المقرر اصلا في ٢١ من الشهر الجارى الى اجل غير محدد بسبب الحالة الصحية للرئيس السابق الذى قد يعجز عن القيام بالرحلة بين هاواى حيث يعيش في المنفى ونيويورك. اما ايميلدا ماركوس فستمثل بعد غد الاثنين وفق الموعد المحدد.

تأكيد نبأ بدء توجيه الدعوات لحضور دورة المجلس الوطني الفلسطيني

تونس - أ.ف.ب - اكد مصدر رسمي فلسطيني في تونس امس نبأ بدء رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح بتوجيه الدعوات الى الاجتماع غير العادي الذي سيعقده المجلس في الجزائر في ١٢ تشرين الثاني القادم.

واعرب المصدر نفسه عن دهشته للتصريحات التي نسبتها صحيفة سعودية امس الاول الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الاخ فاروق القدومي والتي جاء فيها ان مكان انعقاد الاجتماع لن يحدد الا قبل عشرة ايام من موعده.

وعلم من مصادر مطلعة ان الدعوات الى اعضاء المجلس الاربعمائة وثمانية واربعين والى الثمانية وعشرين فلسطينيا الذين ابعدوا من الارض المحتلة منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول الماضي. ووجهت دعوات للمشاركة ايضا الى ممثلي منظمة التحرير في الخارج مع انهم ليسوا اعضاء في المجلس الوطني. وذكر مصدر مطلع ان عدد هؤلاء يصل الى سبعين شخصا.

واوضحت الدعوات التي وجهها السائح ان الاجتماع سوف يعقد بدءا من ١٢ تشرين الثاني في الجزائر لمناقشة - الانتفاضة والتطورات السياسية والمهمات التي تفرض نفسها. واشار نص الدعوة الى هذه الدورة غير العادية للمجلس /تكتسب اهمية قصوى/ في تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني.

القدومي يجتمع مع سفير الاتحاد السوفياتي في تونس

تونس - اجتمع الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليلة امس الاول مع سفير الاتحاد السوفياتي في تونس واستعرض معه آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية خاصة ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان المسؤول السوفياتي اكد دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ارتفاع عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية على المية والمية

صيدا - لبنان - أ.ف.ب - علم امس من مصادر طبية ان ثلاث ضحايا اخرين انتشلوا من بين الانقاض في مخيم المية ومية الفلسطيني شرق صيدا بجنوب لبنان لترتفع حصيلة الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على هذا المخيم الاربعاء الماضي الى سبعة قتلى و ٢٥ جريحا.

واوضحت المصادر نفسها ان رجال الانقاذ عثروا امس الاول على جثة امرأة واثنين من المقاتلين الفلسطينيين.

وكان الطيران الاسرائيلي قد شن غارة صباح الاربعاء الماضي على مخيم المية ومية دمر خلالها العديد من المنازل اضافة الى مدرسة.

عزيز ولايتي قد يلتقيان بعد غد
دعوة جميع دول العالم لمعالجة مسألة اسرى حرب الخليج

انقرة - واع - دعت صحيفة "ترجمان" التركية جميع دول العالم الى تضافر جهودها في سبيل معالجة مسألة الاسرى باعتبارها واحدة من اهم الحالات الانسانية التي نتجت من الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان الوقت قد حان من اجل معالجة هذه المشكلة الانسانية وبالرغم من ان الامم المتحدة تعتبر المسؤولة الاولى تجاه هذه المشكلة الا ان جميع دول العالم مدعوة اليوم لبذل جميع الجهود لانهاء هذه المشكلة الانسانية التي افرزتها الحرب العراقية الايرانية.

واضافت ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ قد اكد في احدى فقراته على مسألة الافراج عن الاسرى واجراء تبادل شامل وكامل لهم دون اخضاعهم للابتزاز او المساومة.

وتساءلت الصحيفة الى متى الانتظار من اجل عودة الاسرى الى اهلهم بعد ان تحقق فعلا وقف اطلاق النار وتقوم الان لجان من الأمم المتحدة بالاشراف عليه.

وشجبت الصحيفة موقف النظام الايراني من قضية الاسرى وقالت ان موقف المماطلة والتلاعب بالالفاظ الذي يتبعه النظام الايراني مخالفا لجميع الاتفاقيات والاعراف الدولية وذلك لان اتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ تؤكد صراحة على وجوب تبادل شامل للأسرى عقب وقف اطلاق النار مباشرة.

عبد المجيد: الاردن والمنظمة اتفقتا على اقامة دولة مشتركة

واشنطن - صرح عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى بان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا من حيث المبدأ على اقامة دولة اردنية - فلسطينية.

وقال عبد المجيد - في حديث ادلى به لصحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية صباح امس انه لن يعلن عن اقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني الا بعد ان يتم التوصل الى اتفاق بين المنظمة واسرائيل والولايات المتحدة.

واضاف انه ما زالت هناك حاجة لتحديد موعد وطريقة تحقيق هذا الهدف.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتمد في موقفها على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ المعروف بقرار التقسيم مع دمجه بشكل معين مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

رئيس البرلمان الأوروبي يطالب باطلاق سراح طفلتين تحتجزهما جماعة أبو نضال

ستراسبورغ - المجموعة الاوروبية - أ.ف.ب - دعا رئيس البرلمان الاوروبي لورد بلامب امس الى اطلاق سراح ماري لور وفيرجيني فالونت الطفلتين الفرنسيتان اللتان تحتجزهما جماعة ابو نضال منذ عام.

واعرب لورد بلامب عن امله في "انتهاء المأساة الرهيبة التي تعيشها هاتان الطفلتان سريعا" واضاف "اذا كانت الحرب قاسية بالنسبة للكبار فانها ظالمة بالنسبة للصغار".

واضاف "لتتمكن ماري لور وفيرجيني وايضا الاف الاطفال في لبنان الذين يعيشون في عنف وكراهية من قضاء عيد الميلاد هذا العام في سلام وحب".

وكانت جماعة ابو نضال قد اعلنت في ٨ تشرين الثاني ١٩٨٧ انها تحتجز الطفلتين /سبع وخمس سنوات/ كرهائن اضافة الى والدتهما جاكلين فالونت وخمسة بلجيكيين من بينهم طفلان. ولا يزال الغموض يكتنف مصير هؤلاء الثمانية والدوافع الحقيقية لخاطفيهم رغم المساعي الدبلوماسية العديدة.

وكانت هذه الجماعة قد ذكرت انهم اختطفوا اثناء ابحارهم في شرق البحر المتوسط امام ساحل قطاع غزى /الذي تحتله اسرائيل/ في سفينة النزهة "سيلكو".

وفي نهاية ايلول الماضي اكد محامي والدتهما ان الطفلتين تعانيان من اضطرابات بصرية خطيرة ومعرضتان "لفقد النظر" نتيجة عدم العلاج.

نصف وكلاء السياحة لن يحضروا مؤتمرا يعقد في القدس

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر في لندن ان اكثر من الف وكيل سفر بريطاني لن يحضروا مؤتمر منظمة وكلاء السياحة البريطانيين الذي سيعقد في الاسبوع القادم في القدس.

واشار الراديو الى انه وجهت دعوات الى ثلاثة الاف وكيل سفر لحضور المؤتمر الا ان حوالي نصفهم لن يحضروا المؤتمر بسبب ضغوطات منظمة التحرير حسب ادعائه.

نتيجة التسامح في الصين
٧٥٠٠ مسلم صيني يؤدون فريضة الحج منذ العام ١٩٨٠

بكين - ا.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن احد ائمة منطقة تشينجيانغ - تركستان الصينية سابقا - امس ان حوالي ٧٥٠٠ مسلم قصدوا مكة المكرمة منذ سنة ١٩٨٠ حينما سمحت الحكومة الصينية من جديد للمسلمين باداء فريضة الحج.

وقال عبد الصمد مقسوم امام اكبر مسجد في كاشغار وهي مدينة اسلامية تقع على طريق الحرير المؤدي الى تشينجيانغ شمال غرب الصين انه اصبح في وسع المسلمين الآن اقامة شعائر دينهم واداء الفرائض نظرا لسياسة التسامح التي انتهجتها حكومة بكين.

ويبلغ عدد سكان كاشغار ٢٠٠ الف نسمة وفيها ١٠٢ مسجدين. واضاف الامام انه فتح ٩٠ مسجدا منها فقط منذ عشر سنوات. وقال ان عشرات الالاف من المسلمين يتجمعون في كاشغار كل اسبوع لاداء صلاة الجمعة.

جدير بالذكر ان احدى صحف شنغهاي اليومية اوردت الثلاثاء الماضي اتهام وونغ انماو وهو من كبار المسؤولين في تشينجيانغ لمنظمات سرية في الخارج بالعمل على استقلال تشينجيانغ. وقال ان بعض هذه المنظمات تجند حجاجا من تشينجيانغ يذهبون الى مكة المكرمة لخدمة هذه القضية.

ومما يذكر ان ٢٠ مليون مسلم صيني تعرضوا للاضطهاد خلال الثورة الثقافية. واشار المراقبون على سبيل المثال الى ان الحراس الحمر كانوا يرغمونهم على تربية الخنازير في المساجد.

معونة غذائية عاجلة الى سكان جنوب السودان

نيروبي - ا.ف.ب - اعلن ممثل لبرنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في كمبالا في اتصال هاتفي اجرى معه من نيروبي ان طائرة تنقل معونة غذائية عاجلة الى سكان جوبا - جنوبي السودان - حطت في وقت مبكر امس في هذه المدينة التي يحاصرها رجال حرب العصابات الجنوبيون.

واوضح تيلر انكفيست ان طائرة من طراز "هركوليس سي ١٣٠" احضرت ١٨ طنا من الذرة ثم عادت الى عنتيبي - اوغندا - وبذلك تكون قد نقلت في رحلاتها المكوكية التي بدأت يوم الاربعاء الماضي ٥٩ طنا من الذرة من اجمالي الف طن مخصصة لسكان جوبا.

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان قد هدد باسقاط الطائرة. وهو يحاصر المدينة التي تسيطر عليها القوات الحكومية.

وقال انكفيست الذى كان على متن الطائرة في اول رحلة لها يوم الاربعاء الماضي ان السكان جياع وقال بعضهم ان عددا غير محدد من السكان مات جوعا.

وتابع ان هناك برنامجا يجرى تنفيذه حاليا للتغذية الاضافية ويشمل الاطفال والمسنين والمرضى. ولكن توزيع المؤن لن يبدأ سوى بعد نقل حوالي ٥٠٠ طن الى جوبا التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠ الف شخص.

اهالي قرية كيسان يأخذون مجالسهم على حطام الجدار الذى هدمته الجرافات الاسرائيلية يوم امس الاول ٢٧/١٠، ويبلغ امتداد الحائط ٢٥٠ متر.

كهانا يتمتع بحرية الحركة في أميركا رغم اعتراض وزارة الخارجية الأميركية

واشنطن - كونا - ذكر هنا ان الحاخام مئير كهانا يتمتع بحرية الحركة والسفر في الولايات المتحدة بالرغم من اعتراضات وزارة الخارجية الاميركية.

وتعارض المنظمات العربية الامريكية ايضا قرار المحكمة الصادر امس الاول على اساس ان كهانا متورط في اعمال مناهضة للعرب.

وكان كهانا الامريكي المولد الذى اصبح عضوا في الكنيست الاسرائيلي قد تخلى رسميا عن جنسيته الامريكية في ١٦ ايلول الماضي ووافقت وزارة الخارجية الامريكية على شهادة فقدان الجنسية في السابع من الشهر الحالي مما يعني ان جواز سفره الامريكي اصبح غير سارى المفعول وبذلك يصبح دخوله الى الولايات المتحدة غير مشروع.

وابلغ مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية وكالة الانباء الكويتية ان كهانا مواطن اسرائيلي.

ولكن الحاخام العنصرى الذى واجه خسارة مقعدة في الكنيست بسبب قانون جديد يحظر على ذوى الجنسية المزدوجة ان يكونوا اعضاء في الكنيست ومنع حزبه العنصرى من خوض الانتخابات المقبلة عمد في ١٨ الحالي الى التراجع عن تخليه عن الجنسية الاميركية وادعى امام الصحفيين ان القانون الجديد ارغمه على التخلي عن جنسيته الامريكية.

وابلغ مسؤولون قنصليون في القدس كهانا انه من غير الممكن استرداد جنسيته الامريكية ولكنه يستطيع التقدم بطلب استئناف قرار وزارة الخارجية الرسمي بقبول قراره التخلي عن جنسيته.

وكسب محامي كهانا امس الاول امرا من المحكمة يمنع وزارة الخارجية من التدخل بتحركات كهانا خلال جولته لجمع تبرعات تستغرق ثلاثة اسابيع.

ويسمح قرار المحكمة ايضا لكهانا بالوصول والسفر كمواطن امريكي على اساس عدم صدور قرار نهائي في طلب استئناف الحكم الذى قدمه.

وجادل المدعي العام الحكومي الذى يبدو ان هذا القرار قد ازعجه ان السياسي الاسرائيلي المتطرف كان يعرف بالضبط ما يفعله عندما تخلى عن جنسيته الامريكية.

وابلغ صحيفة "واشنطن بوست" انه كان قرارا طوعيا مشيرا الى وجود حالات كثيرة حاول فيها امريكيون الحصول على جنسية اجنبية لاسباب احترافية ورفضت في وقت لاحق طلباتهم لاستعادة جنسيتهم الامريكية.

وكهانا هو مؤسس رابطة الدفاع اليهودية في الولايات المتحدة وكذلك حركة "كاخ" العنصرية في اسرائيل.

وقد اشاد باعمال ارتكبت ضد عرب واخرين كما وجه مكتب التحقيقات الفيدرالي اتهاما الى هذه الرابطة بارتكاب معظم الجرائم في الولايات المتحدة.

وقالت مصادر عربية ان وزارة العدل الامريكية تعتبر كهانا مشبوها في جريمة اغتيال رئيس اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز اليكس عودة قبل عامين.

راديو اسرائيل: ابراهيم المطور مات "خنقا"!

تل ابيب - قال راديو اسرائيل انه تبين من الفحص الذى اجرى على جثة احد المعتقلين في معتقل الظاهرية والذى قتل في الاسبوع الماضي انه توفي خنقا ولم يتم العثور في جسمه على اية كسور او علامات تدل على انه تعرض للضرب والتعذيب.

دبلوماسيان ايرانيان متورطان بمحاولة خطف معارض في تركيا

انقرة - أ.ف.ب - غادر دبلوماسيان ايرانيا متورطان في محاولة خطف معارض ايراني في تركيا انقرة امس الى طهران حسب ما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية.

واوضحت الوكالة ان رسول بغدر نجاد شيان وحامد رضا كريمو وهما ملحقان في سفارة ايران في انقرة اشتركا في محاولة خطف مهندس ايراني يدعى سعيد ابو حسن وهو لاجيء سياسي في تركيا وعضو في منظمة "مجاهدى الشعب" المعارضة لنظام الخميني.

وكان الدبلوماسيان واربعة ايرانيين اخرين اعتقلوا الاحد الماضي قرب مدينة ارزينكان "شرق تركيا" بينما كانوا متجهين الى ايران في سيارتين تحملان اللوحات الدبلوماسية لسفارة ايران في انقرة ومعهم المهندس الايراني الذى وضع في صندوق احدى السيارتين.

بحجة الاعداد لهجوم على هدف مجهول
حكومة بون تصدر مذكرات توقيف بحق اربعة فلسطينيين

بون - أ.ف.ب - ادعى الكسندر برشتل المتحدث بأسم النيابة الاتحادية في كارلسروهه ان القضاء الالماني الغربي اصدر امس مذكرات توقيف بحق اربعة فلسطينيين "يشتبه في انهم كانوا يعدون لهجوم بالاسلحة الثقيلة على هدف مجهول".

واوضح المتحدث لوكالة "فرانس برس" ان كمية كبيرة من الاسلحة - مدفع بازوكا وذخيرته و ٢٥ قنبلة يدوية وست مسدسات سريعة الطلقات وعدة كيلوغرامات من المتفجرات ومفجرات واجهزة الكترونية - ضبطت اثناء العملية التي تمت ليل الاربعاء - الخميس وادت الى اعتقال ١٤ فلسطينيا في اربع مدن بالمانيا الغربية واضاف ان عشرة منهم اطلق سراحهم امس لعدم كفاية الادلة ضدهم. وضبطت كذلك خلال هذه العملية وثائق مزورة وبصفة خاصة جوازات سفر من جنسيات مختلفة.

ووفق المصدر نفسه فان الرجال الاربعة الذين اعتقلوا تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و ٤٦ عاما وهم اعضاء في مجموعة تعمل في المانيا الغربية تنتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ومقرها في دمشق. واوضح المتحدث ان اثنين منهما من مواليد الاردن والاخرين من مواليد سوريا غير انه رفض الكشف عن اسمائهم.

السفراء العرب في فرنسا مرتاحون لموقف ميتران من الحقوق الفلسطينية

باريس - أ.ف.ب - اعرب السفراء العرب في العاصمة الفرنسية عن ارتياحهم للمواقف العادلة والشجاعة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وذلك في بيان نشر امس الاول اثر اجتماع السلك الدبلوماسي العربي.

وكان الرئيس ميتران اعلن اثناء استقباله الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ تأييده حق الفلسطينيين في العيش في وطن وعلى ارض يعتبرونها ارضهم وفي ان يشيدوا بنى الدولة التي تناسبهم واكد ميتران في الوقت نفسه حق اسرائيل في العيش بسلام خلف حدود آمنة ومعترف بها.

وعبر السفراء العرب من جهة ثانية عن الخشية من ان يؤدى سكوت الحكومة الفرنسية ازاء الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان الى تمادى اسرائيل في عدوانها ضد لبنان الممزق والمهدد.

واضاف البيان ان الغارات الاسرائيلية اتت غداة عملية مقاومة شرعية ضد جيش احتلال وفي اوج الحملة الانتخابية وهي بدت كأنها عملية انتخابية تهدف الى رفع معنويات الجيش الاسرائيلي التي تآكلت بفعل عشرة اشهر من الانتفاضة.

الولايات المتحدة تدعو الإسرائيليين واللبنانيين الى ضبط النفس ..!

واشنطن - أ.ف.ب - كررت الولايات المتحدة الاميركية امس دعوتها الى الاسرائيليين واللبنانيين للبرهان عن "ضبط النفس" بعد سلسلة العمليات الانتقامية التي تلت الهجوم الانتحارى على القوات الاسرائيلية في لبنان.

وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان "على كل الاطراف المعنيين ان يبقوا واعين، ان لتكرار الفعل ورد الفعل ولاستمرار العنف في لبنان انعكاسا سلبيا لا يخدم مصالح احد". واضاف "ان ضبط النفس يخدم مصالح الجميع ويساهم في الاستمرار والامن".

وكان ريدمان امتنع عن التعليق منذ الهجوم الانتحارى الاربعاء الماضي الذى قام به احد عناصر حزب الله الشيعي المؤيد لايران والذى اودى بحياة ثمانية جنود اسرائيليين في جنوب لبنان وتسبب في قصف للطيران الاسرائيلي وهجوم قامت به ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل في جبهة كفر فلوس شرق صيدا.

في تصريحاته الاخيرة:
مبارك أثار موضوعا بالغ الحساسية بشأن تحديد حدود الدولة الفلسطينية

نيقوسيا - أ.ف.ب - اثار الرئيس المصرى حسني مبارك في تصريحاته الاخيرة التي طالب فيها بتحديد حدود الدولة الفلسطينية موضوعا ذا حساسية بالغة على الصعيدين الاقليمي والدولي في وقت حرصت فيه القيادات الفلسطينية على عدم طرحه حتى الان بشكل علني في اطار الحوار الدائر حول الخطوات السياسية الهامة التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل.

وكان مبارك قد اكد الثلاثاء الماضي في ختام زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى مصر انه يجب ان تكون الدولة الفلسطينية حدود واضحة. والا ستثير الشكوك في اذهان الاسرائيليين وقد نعطي الانطباع بان الامر يتعلق بدولة تشمل اسرائيل مما ستكون نتيجته تعقيد

واضاف /اذا استندنا فقط الى القرار رقم ١٨١ سنثير شكوكا لدى اسرائيل/.

ولم يصدر حتى الان اى رد فعل فلسطيني على تصريحات الرئيس مبارك الا ان بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رفض في حديث ادلى به في شهر ايلول الماضي لصحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية تحديد حدود الدولة الفلسطينية المقبلة معتبرا ان هذه النقطة يجب ان تكون موضوع المفاوضات.

والمعروف ان الحدود الاسرائيلية لا تحددها الا خطوط اتفاقيات الهدنة المرسومة سنة ١٩٤٩ بين اسرائيل وكل من مصر والاردن وسوريا ولبنان.

يذكر ان القرار رقم ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ نص على تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية والاخرى يهودية وفق رسم حدود

وترى اوساط فلسطينية مطلعة ان قضية حدود الدولة الفلسطينية المحتلة هي التنازل الاخير الذى يمكن ان يقدمه المفاوض الفلسطيني وورقته الرئيسية، لان تثبيت حدود الدولة يعني ان المنظمة تخلت رسميا عن استرجاع جميع الارض الفلسطينية بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني

الى الناخب في صهيون/ بقية

وبعد ان قللت من ذكر تربيتي الصهيونية والقومية، وبعد ان اخذت بعين الاعتبار جميع الاعتبارات الاخلاقية والروحية فانني اطلب من ذلك الناخب الذى يصوت لصالح ارض اسرائيل ان "يضيف" الى صوته نوعا من "الطعم" الصهيوني الذى يعني انه يصوت لذلك الحزب لانه يرغب في ابقاء اسرائيل في ايدينا وهي ارض صهيون، وانه يريد دعمها وتهويدها السريع وهزم الاعداء.

لن يؤثر هذا "الطعم الصهيوني" على عدد الاصوات، الا انه يمكننا ان نهنيء المصوتين لصالح ارض اسرائيل بان نقول لهم: عيد سعيد، لان تصويتهم بهذه الطريقة سيكون مؤثرا على المدى البعيد.

بسبب غياب الديمقراطية..
الرقابة الصحفية تكذب الأرصاد الجوية وتجعل البحر الهائج هادئا ..!؟

الجزائر - ا.ف.ب - خلافا لما تنبأت به مصلحة الارصاد الجوية ان البحر سيكون هائجا في اليوم التالي قرر رئيس تحرير صحيفة المجاهد ان البحر سيكون هادئا.. اما السبب فهو ان اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني ستجتمع في اليوم نفسه في "كلوب دو بان"

وهو منتج بحرى بالقرب من العاصمة.. فاستخدام عبارة البحر هائج قد تفهم بشكل خاطئ لذلك قرر رئيس التحرير ان يستبدل تنبؤات مصلحة الارصاد بعبارة "سيكون البحر هادئا".

: هذا المثل عن الرقابة "العادية" اورده امس الاول احد الصحافيين في المجاهد اليومية خلال اجتماع للجنة التي شكلتها رابطة حقوق الانسان للتحقيق في تقصير الصحافة الجزائرية اثناء الاضطرابات في بداية شهر تشرين الاول الجارى.

الجوال

وخلال الاسبوع الماضي على ما قال صحافي ثالث حذفت كلمة "الجوال" التي تعني ايضا الحجاج بالفرنسية في الاخبار الواردة من السعودية عن موجات الجراد الجوال وذلك تجنبا لتشبيه قد يكون في غير محله بالمسلمين الذين يطوفون حول الكعبة في موسم الحج في مكة.

واشار احد الصحافيين الى ان الرقابة "امتدت الى كل مكان" بسبب غياب الديمقراطية" و "سير نظام الاعلام الناتج هو نفسه عن النظام السياسي". وشكك ب حماسة الموظفين والمسؤولين في وسائل الاعلام الذين يهتمون بأن يكونوا موضع استحسان اكثر من اهتمامهم بالاعلام نفسه.

لوائح سوداء

وتمت قراءة الاعلان الذى تبناه الجزائريون في ٩ ايار الماضي وشجبوا فيه "ممارسة رقابة معممة وذاتية مرفقة باوامر حظر مثيرة للغضب". واشاروا الى "لوائح سوداء" تتناول الصحافيين الذين "لا يستطيعون "توقيع مقالاتهم او التوجه في مهمة الى الجزائر او الخارج".

وشجبوا "الاجواء التي سادت عددا من وسائل الاعلام" منتقدين "الصحافة التي تتجه بشكل خطير نحو جمود وظيفي احمق".

وشكل هذا النص اول انذار بوجه من قبل صحافيين انضموا في تجمع غير رسمي اطلق عليه اسم "حركة الصحافيين الجزائريين". واخذ هذا التجمع يكبر تدريجيا ليؤدى الى انشاء منظمة مستقلة عن "اتحاد الصحافيين. والكتاب والمترجمين" - رسمي. وحصل الشقاق بين حركة الصحافيين الجزائريين واتحاد الصحافيين والكتاب والمترجمين اللذين عقدا يوم الاربعاء الماضي جمعيتين عامتين منفصلتين في الوقت نفسه.

الانتهازية والتزلف

واثار الصحافيون مشاكل اخرى مثل التكتم على الانباء والانتهازية والتزلف حيال المسؤولين.

وقد بلغ اعتراض الصحافيين اوجه اثناء الاضطرابات ففي العاشر من تشرين الاول وبعد ستة ايام من بداية التظاهرات في الشوراع اعلن سبعون صحافيا انهم "منعوا من الاعلام بشكل موضوعي" حول الاحداث الجارية.

وطالب الصحافيون اخيرا بحل سريع لمجموعة من ستين صحافي لا يملكون مسكنا تم ايواؤهم خلال عطلة المدارس الصيفية في المعهد العالي للرياضة في الجزائر وهم قد يجدون انفسهم في الشارع لدى بدء الدراسة في الخامس من تشرين الثاني المقبل حسب ما ذكرت مجلة "لاريفوليسيون افريكان".

هكذا من الاصل